بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٢
London - Monday, 1 February 1988 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3352
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

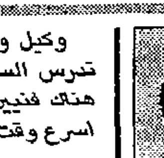
١٧٤٦٢
١٩٦

اليوم

استطاع المهاتما غاندي بضعفه وروحه المسالمة ان يسقط اهم درة في التاج البريطاني وان يقود الهند ذات الـ ٧٠٠ مليون الى الديمقراطية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

هذه سبيلي : من حق اخواننا المجاهدين داخل الأرض المحتلة ان تكون معهم بقلوبنا ودموعنا ودعائنا.
(صفحة الدين والتراث)

انه من الواجب الوطني العربي الا تشغلنا القضايا الهامشية عن أمور اساسية ومصيرية لها علاقة بجنسنا وسعادتنا ووجودنا.
(صفحة الرأي)



وكيل وزارة التجارة السعودية: الوزارة تدرس السوق المحلي لقطع الغيار .. كما أن هناك فنيين متخصصين لدراسة العينات في اسرع وقت.
(صفحة الاقتصاد)

الاحاديث والاقاويل عن السادات وعن زوجته جيهان.
(صفحة البريد)

اطفال الحصار : استمرار القتال في مغدوشة وحصار برج البراجنة دخل الشهر الثالث نفدت خلالها الحاجيات الاساسية للحياة.
(صفحة كتب ومذكرات)

أبو جهاد يؤكد لـ«الشرق الأوسط»

اشترينا أجهزة إرسال بريطانية واسرائيل وراء إثارة المسألة

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى :

اكد مسؤول فلسطيني كبير نبأ شراء منظمة التحرير الفلسطينية لاجهزة ارسال عسكرية قصيرة الموجات من شركة «راكال تكنيكوم» البريطانية في بداية الثمانينات.

وقال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خلال اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» الى مقره في تونس «ان المنظمة كانت تشتري احتياجاتها من شركات مختلفة تعمل في السوق التجاري الدولي، وان هذه الشركة هي احدى هذه الشركات التي تمتلك اجهزة لها الطابع والمميزات الخاصة التي تتحدث عنها».

ووصف «ابو جهاد» التعامل مع هذه الشركة بأنه ذو طابع تجاري بحت، وانه «اذا لم يتيسر لنا في ذلك الوقت الحصول على ما نريد من شركة «راكال»، فانهم يعرفون انه بمقدورنا الحصول على اجهزة بنفس المواصفات من شركة اخرى».

واتهم القائد العسكري الفلسطيني، اسرائيل، وحركات صهيونية، بانها وراء اثارة هذه الامور والحديث عنها بهدف تحويل الانظار عما يجري في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية الهمجية التي تمارس القتل والسجن والتجويع بحق المواطنين الفلسطينيين.

وأعاد السيد خليل الوزير الى الاذهان انه خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان وقعت في ايدي الجيش الاسرائيلي بعض من هذه الاجهزة البريطانية المنشأ، وهم الان يستغلون قصتها للابتزاز، بعد ان بدأت ما يشبه الصحوة في الاوساط الغربية عموما والبريطانية تجاه المعاناة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكانت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» المعروفة بموالاتها لاسرائيل قد اشارت يوم امس في صدر صفحتها الاولى الى النبأ واوضحت ان شركة بريطانية باعت عام ١٩٨١ معدات عسكرية حيوية الى منظمة التحرير بموافقة الحكومة بعد ان حصلت الشركة عام ١٩٨١ من وزارة التجارة والصناعة على شهادة تصدير لبيع نظام راديو عسكري متطور يعمل على الموجات القصيرة للمنظمة. كما ابرزت الصحيفة رسالة يعود تاريخها الى ٦ مارس (آذار) من العام ١٩٨١ موجهة من المدير المساعد للشركة جيفري بينت الى «الرئيس ياسر عرفات» تتضمن تفاصيل عقد بيع جهاز الراديو.

وردا على سؤال آخر لـ«الشرق الاوسط» قال ابو جهاد: ان الرسائل كانت توجه الى القائد العام السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة باعتباره الجهة الوحيدة التي تعتمد الشراء، وليس غيره.

وفي غضون ذلك نقل عن لسان ناطق باسم مكتب رئيسة الوزراء البريطانية «ان الحكومة البريطانية لا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية تنظيما «ارهابيا»، ووعد بدراسة الامر».

ويطلب القانون البريطاني من اي شركة ترغب في تصدير معدات عسكرية الى الخارج الحصول على تصريح بذلك من وزارة التجارة والصناعة.

(راجع ص ٦)

وصلا روما وباريس أمس

الحسين ومبارك: رسالة واحدة إلى قادة أوروبا

القاهرة - عمان - باريس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

يجري الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مباحثات في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس حكومته جاك شيراك، وذلك في رابع محطة للجولة التي بدأها مبارك بزيارة بون ثم لندن فالولايات المتحدة بغرض حشد التأييد الغربي لبدء مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي للسلام.

ولهذا الغرض ذاته بدأ العاهل الاردني الملك حسين امس جولة غرب اوروبية استهلها بوصوله الى روما. ويحمل الزعيمان العربيان رسالة واحدة الى القادة الغربيين تقول: الانتفاضة شاهد على وجوب المؤتمر الدولي الآن.

في هذه الاثناء ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الرئيس مبارك طالب الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي، خلال مباحثاته معهما في واشنطن بضرورة الاستجابة لمطالب دول الخليج من معدات عسكرية واسلحة امريكية خاصة في ما يتعلق بتدعيم نظام الدفاع الجوي لها وربط شبكة الدفاع الجوي الخليجية بطائرات نظم الانذار المبكر المحمولة جوا (اواكس) الامريكية الموجودة في المنطقة.

وذكرت تلك المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك اكد خلال المباحثات على تأييده الخط الاستراتيجي للدول العربية الخليجية الرافض لوضع المنطقة ضمن اي نظام دفاعي استراتيجي لاية دولة في العالم مع تحمل واشنطن لمسؤوليتها في تأمين حرية الملاحة الدولية بالخليج ومضيق هرمز.

فقد وصل مبارك امس الى باريس في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يتوجه بعدها الى

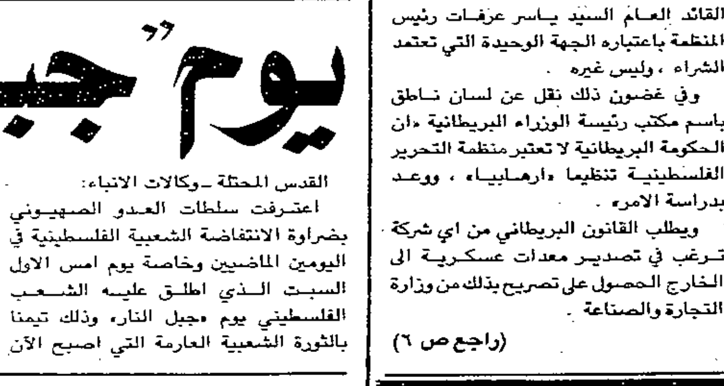
(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يأمر بالعفو عن نصف محكومية السجناء اذا حفظوا القرآن

الرياض - واس : صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالعفو عن نصف محكومية كل سجين تمكن من حفظ كتاب الله اثناء سجنه بعد التحقق من صحة ذلك باجراء الامتحان اللازم له من قبل الجهة المختصة.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الداخلية واوضح البيان ان هذا الامر يأتي انطلاقا من اهتمام خادم الحرمين الشريفين باوضاع السجناء والعمل على اصلاحهم.

واشار البيان الى انه انفاذا للامر السامي فقد بلغت الجهات المختصة باكمال الاجراءات اللازمة لتنفيذه والتمشي بموجبه.



احد المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة يتحدث عن الضرب الذي تعرض له من قبل الجنود الاسرائيليين

انفجار ضخم بمصفاة البترول في حيفا

يوم "جبل النار" الفلسطيني

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اعترفت سلطات العدو الصهيوني بضراوة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في اليومين الماضيين وخاصة يوم امس الاول السبت الذي اطلق عليه الشعب الفلسطيني يوم «جبل النار» وذلك تيمنا بالثورة الشعبية العارمة التي اصبح الآن معقلها الرئيسي مدينة نابلس.

وشهدت هذه المدينة التي تحمل تاريخيا اسم «جبل النار» امس مواجهات ومصادمات عنيفة بين ابنائها من الفتيان والشيوخ والنساء وبين قوات العدو الصهيونية التي كانت ترد على حجارة نابلس بالرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع، كما استخدمت اقسى انواع البطش والقمع، ورغم ذلك ظلت الثورة متصاعدة في تلك المدينة الباسلة.

وتكرر المشهد قرب كنيسة القيامة في القدس المحتلة وكذا في مخيم دير البلح ومخيم بلاطة وغيره من مدن ومخيمات الارض المحتلة.

وقام المتظاهرون الفلسطينيون بحرق فروع البنوك الاسرائيلية في قطاع غزة ومخفر شرطة بيت ساحور القريب من بيت لحم.

ووصف عسكري اسرائيلي يوم «جبل النار» بأنه اسوأ يوم بالنسبة لسلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الشعبية العارمة قبل ٥٦ يوما. واعترف الراديو بان زجاجات حارقة القيت على دورياته في نابلس وكفار سابا والقدس المحتلة وكل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

في تطور اخر اعترف راديو العدو بانفجار مصفاة البترول الرئيسية الواقعة بالقرب من خليج حيفا على ساحل فلسطين

(التتمة على ص ٢)

البيان رقم ٥ «دوخ» استخبارات اسرائيل

القدس المحتلة - ا.ف.ب : اعترف الاسرائيليون بأن اجهزتهم الاستخبارية فشلت في كشف اللجان السرية التي تقود الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

ونسب الى مسؤول اسرائيلي قوله ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي التي تقود حركة المقاومة وتوجهها. واشار الى البيان رقم ٥ الذي دعا المسلمين والمسيحيين الى تحويل الكنائس والمساجد الى قلاع تخرج منها الجماهير لاعلان ثورتها.

لعبة جديدة لمهندس "الخطوة خطوة"

كيسنجر: المطلوب تسوية مرحلية قبل السلام النهائي بالمنطقة

لندن - «الشرق الاوسط»:

يقترح وزير الخارجية الامريكي الاسبق، الدكتور هنري كيسنجر، ان تبحث مسألة التسوية في الشرق الاوسط في شوطين متميزين، الاول ويستهدف التوصل الى ترتيب مرحلي يمتد لفترة تتراوح بين ٥ و ١٠ اعوام يبدأ بعدها الشوط الثاني وفيه يتولى اطراف النزاع تقييم الوضع على النحو الذي يكون قد تمخض عنه الترتيب المرحلي.

ويرى كيسنجر ان هدف التقييم في هذه المرحلة هو التوصل الى الوضع الامثل من واقع ما تفرزه تجربة السنوات الخمس او العشر.

اما عن شكل هذا الترتيب المرحلي فيعتقد الوزير السابق، مهندس مشروع الخطوة - خطوة، ان اقامة نوع من الفيدرالية الاردنية - الفلسطينية (التي اعتبرها مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجان) هي الشكل الافضل.

كان كيسنجر يتحدث ظهر امس في مقابلة مع محطة تليفزيون «سي.ان.ان» الامريكية في واشنطن، وكرر وجهة نظره المعروفة عن قيام دولة فلسطينية زاعما ان مثل هذه الدولة ستكون خطرا على كل من الاردن واسرائيل ومصدر احتكاك دائم، ومن ثم فلا بد من البحث عن صيغة اخرى بديلة عن صيغة الدولة الفلسطينية.

وفي تفسيره لدوافع الاخذ بالترتيب المرحلي يقول كيسنجر ان المشكلة في الشرق الاوسط معقدة للغاية وليس بالامكان ان يطمع احد في التوصل دفعة واحدة الى تسوية شاملة كاملة للنزاع.

ولدى سؤاله اذا كانت فكرة الدولة الفلسطينية ستطرح في الشوط الثاني من عملية التسوية، رد بقوله ان اصحاب الشأن يبحثون انئذ فيما اذا كان من المعقول - او الممكن - ان يتحول هذا الكيان الذي افرزه الترتيب المرحلي الى دولة او الى شيء آخر.

وسئل كيسنجر عن ما نسب الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، من ان ادارة ريجان الان تقبل بوجود «مهمة سلام دولية» (يقصد المؤتمر الدولي) فقال المهم الان ان نحدد ماذا نريد تحقيقه من عملية السلام بغض النظر عن الاسم الذي سنطلقه على شكل هذه العملية.

وسئل كيسنجر رأيه عن صحة ما يقال من ان الادارة الامريكية واقعة تحت تأثير اللوبي الصهيوني وهي لذلك لا تقوم بدور مهم في عملية السلام .. وهنا رد الوزير السابق اليهودي المتمرس في لعبته الجدلية السياسية قائلا ان كل ما تحقق من على صعيد السلام في الشرق الاوسط حتى الان جاء بفضل الوجود الامريكي.

شاهد عيان

يشاهد شارون .. بالتأكيد .. التلفزيون ..
ويشاهد ايضا وبالتاكيد .. اخبار الارض المحتلة وكل فلسطين..
ويشاهد ما يحدث لعزا وجولدا ولرابين ..
يغضب ويثور .. ينفجر ويلوم .. يلوم ام فلسطين ..!
يلوم طلقات مدافع .. طلقات الرشاشات ..!
كيف .. كيف..؟ لم تقدر على اصابة ارحام فلسطينيات..؟
يضرب المائدة بقبضته ويصيح .. لقد قتلنا الالاف.. آلاف مئات..
لقد ابعدناهم .. شردناهم .. عذبناهم وقتلناهم .
من اين وكيف عادوا .. يرفعون بكبرياء علامات النصر ..؟
لقد ذبحت بيدي هذه الاف الاجساد وفي وقت الظهر..
وذبح معي شيلوك ومناحم وشاريت .. واشتركت راشيل ومائير..
واشترك الشعب (المختار) في ذبح الفلاح والناطور .. والمختار.
وقمنا .. معا .. جمعا .. بذبح فلسطين..
كيف يعودون .. من اين يعودون .. اطفالا مردة ..؟
يقذفون حجارة .. يحملون علم فلسطين ..؟
هذا امر يستوجب اعلان التعبئة العامة .
والاستنجاد بالاحياء وبالاموات ..
اين بن جوريون وجولدا .. شاريت ومناحم وشامير .. واين موشي ديان ..؟
لا .. لا ينفع استعمال الاساليب العادية ..
لا .. بل يجب استعمال القنبلة الذرية ..
فتجيب الام .. في المخيمات وفي فلسطين ..
رحمي .. نعم رحمي .. قنبلة الهيدروجين .

هشام علي حافظ

قضية اعدام محمود طه تعود للواجهة

الخرطوم: الافراج عن هيئة القضاة التي أصدرت الحكم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة جنايات شمال الخرطوم امس الاول الافراج عن القاضي احمد محجوب صباح نور والمستشارين عوض الجيد محمد احمد النيل ابو قرون وبدرية سليمان ومحمد ادم عيسى الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي بموجب بلاغ من المدعي العام تحت تهمة القتل ثم تهمة القتل شبه العمد لاعتبارهم مسؤولين عن حكم الاعدام الذي صدر بحق زعيم الحزب الجمهوري السيد محمود محمد طه عام ١٩٨٥.

وورد في حيثيات حكم المحكمة ان المادة ٤٥ من قانون العقوبات السوداني لعام ١٩٨٣ تحمي حاج نور من اية مساءلة قانونية. وقال القاضي ان المدعي العام تجاوز صلاحيته ومارس اختصاصات القاضي.

والمعروف ان حاج نور ايد الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات رقم (٤) في (محاكمة الردة المشهورة) في اخريات عهد الرئيس السابق جعفر نميري، والذي قضى باعدام محمود طه.

ومن جهته اوضح النائب العام السوداني عبد المحمود حاج صالح ان المدعي العام محمد سعيد بدر وجه بفتح البلاغ وانه يتحمل المسؤولية القانونية لهذا التصرف الذي اثار انتقادا واسعا خصوصا في صفوف الجبهة الاسلامية نظرا لأن حاج نور احد قيادييها وامام مسجد جامعة الخرطوم.

وكانت هيئة علماء السودان استنكرت الاعتقال ودعت للتصدي لما وصفته بمؤامرة تستهدف الاسلام عقيدة وشريعة. وقالت «ان محمود طه حكمت عليه المحكمة بالردة».

بيريز متهم في عملية رشوة

لندن - «الشرق الأوسط»:

انكر شمعون بيريز، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي ان رشوة عرضت عليه ايام كان رئيسا للحكومة في مقابل الامتناع عن قصف خط انبوب النفط العراقي، الذي كان مزمعا بناؤه عبر الأردن وعلى امتداد ما يسمى بـ «خط الحدود بين الاردن واسرائيل الى ميناء العقبة».

وكان المدعي العام الأمريكي، ادوين ميس قد تلقى مذكرة من صديقه اي. روبرت والاش، تبلغه بأنه يعتزم دفع رشوة الى مسؤول اسرائيلي كبير مقابل ضمانات بأن لا تقصف اسرائيل خط الأنبوب.

وحددت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» هذا المسؤول الكبير بأنه شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك (أي عام ١٩٨٥).

ويذكر ان والاش محام امريكي يهودي تولى مهمة الترويج لخط الأنبوب.



كنعان: قضية الالماني شراي منتهية

وفد ايراني يزور جنوب لبنان ويلتقي قيادات صور وصيدا

بيروت ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان اكد امس ان قضية رالف شراي المواطن الالماني الغربي الذي خطف في بيروت الغربية الاربعاء الماضي باتت «شبه منتهية» وان «الافراج عنه صار مسالة وقت فقط».

وحسب هذا المصدر فان العميد كنعان الذي وصل الى بيروت يوم الجمعة الماضي للاشراف شخصيا على تسوية هذه القضية اشار الى انه «لم يعد هناك عوائق امام اطلاق شراي» ووصف الاتصالات التي قام بها مع الاطراف المعنيين بأنها ايجابية الا ان كنعان لم يحدد هوية هذه الاطراف.

وكانت قيادة الجيش السوري اعلنت مباشرة بعد خطف شراي في بيروت الغربية حيث ينتشر منذ ٢٢ فبراير (شباط) الماضي نحو ١٠ آلاف جندي سوري عن ارادتها في تامين الافراج عنه في اسرع وقت ممكن.

واتجهت شكوك المحققين الى عائلة حمادي بسبب اعتقال اثنين من اعضائها الاخوين عباس ومحمد علي في المانيا الغربية. ويذكر ان القضاء الالماني يشك بأن شقيق المعتقلين الاكبر عبد الهادي عضو المجموعة الاصولية المقربة في حزب الله والموجود في لبنان حاليا شارك قبل عام في بيروت في خطف المانيين غربيين اخرين هما رودلف كورديس والفرد شميت. وكان افرج عن هذا الاخير في السابع من سيتمبر (ايلول) الماضي.

من جهة ثانية، قام وفد ايراني وصل يوم الجمعة الماضي الى بيروت بجولة في جنوب لبنان حيث التقى عددا من رجال الدين.

ووصل الوفد الذي يرئسه المسؤول الاعلامي في مجلس الدفاع الايراني الاعلى ومدير عام وكالة الانباء الايرانية كمال خرازي امس الى مدينة صور (٨٣ كلم جنوب بيروت) التي تسيطر عليها حركة «امل» برفقة السفير الايراني في لبنان احمد دستملجيان.

والتقى الوفد القادة في المدينة اضافة الى رباب الصدر شقيقة مؤسس حركة «امل» موسى الصدر الذي اختفى ابان زيارة قام بها الى ليبيا في اغسطس (آب) من العام ١٩٧٨.

وزار الوفد امس الاول مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان حيث التقى ابرز اعيانها مصطفى سعد اضافة الى عدد من رجال الدين.

وفي صيدا اكد خرازي ان «ايران تعارض ممارسات الخطف» وذكر بأن اربعة دبلوماسيين ايرانيين خطفوا في العام ١٩٨٢ على يد الميليشيات المسيحية حسب ما تؤكده طهران ما زالوا محتجزين كرهائن في لبنان.

البحرين مجددا: مهاجما السيارة العسكرية البريطانية في قبرص لا يحملان جنسيتنا

المنامة ـ ق. ن. ا: نفت دولة البحرين مجددا ان يكون الرجلان اللذان اصدرت محكمة الجنايات القبرصية احكاما بالسجن ضدهما بتهمة اطلاق الرصاص على سيارة للجيش البريطاني في ابريل الماضي يحملان الجنسية البحرينية.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية البحرينية في تصريح له امس ونقلته وكالة انباء الخليج ان سجلات ادارة الهجرة والجوازات تؤكد ان هذين الرجلين لا يحملان الجنسية البحرينية وان الجوازين اللذين يحملانهما مزوران، مشيرا في هذا الصدد الى ان وزارة الداخلية قد اصدرت بيانا وقت وقوع الحادث ينفي الادعاء بان الرجلين يحملان الجنسية البحرينية كما اكدت ان الجوازين مزوران.



الرئيس.. ضيف دالاس

الرئيس المصري حسني مبارك في الصورة (فوق) وقد اعتمر قبعة اهالي دالاس التي قدمتها له حاكمة ولاية دالاس الامريكية انيتي ستروس، وذلك قبل محاضرته التي القاها الليلة قبل البارحة امام عدد كبير من المهتمين وصانعي القرار في تلك الولاية الامريكية حول عدد من القضايا العالمية.

وفد خماسي سوداني لاديس ابابا لبحث المؤتمر الدستوري مع قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بينما تحدثت التقارير الامنية الواردة الى الخرطوم عن تكثيف نشاط حركة التمرد في الاقليم الاستوائي بجنوب السودان بعد احتلالها لمدينة كبويتا منتصف الشهر الماضي ومحاصرة عدد من مدن الاقليم يتوجه الى اديس ابابا منتصف الشهر الحالي وفد خماسي يضم ممثلين عن حزبي الحكومة والاحزاب الجنوبية والاحزاب الموقعة على ميثاق السودان وذلك للالتقاء بقادة المتمردين وذلك لدراسة اسماء المشاركين في اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الدستوري.

واوضح الدكتور حماد بقادي ممثل حزب الامة في لجنة التحضير للمؤتمر ان اجتماع اللجنة الذي عقد برئاسة الدكتور باسفيكو لادوليك عضو مجلس راس الدولة امس بحث سبل فتح قنوات الحوار مع الحركة.

واشار الى ان لجنة اخرى تضم ممثلين لحزبي الحكومة بدات الاتصال مع الجبهة الاسلامية القومية التي لم توقع على الميثاق لدعوتها للمشاركة في التحضير للمؤتمر الدستوري.

واتهم السيد علي عثمان محمد طه نائب الامين العام للجبهة الاسلامية وزعيم المعارضة الحكومة بأنها لم توفر للقوات المسلحة ما يلزمها من عتاد وسلاح.

وقال ان الاحزاب الجنوبية كان يتوقع منها القيام بمواجهة التمرد وتعبئة المواطنين غير انها هي الاخرى اتخذت من الخرطوم مقرا لها للصراع السياسي وان هذه الاحزاب عقدت الصراع في الجنوب وان الجبهة لديها وثائق تكشف عن اتصالات بين قوى سياسية في الخرطوم وحركة التمرد.

على نفس الصعيد اكد اللواء ركن بيتر سريكو حاكم الاقليم الاستوائي ان الجهات الرسمية تتابع تحركات قوات التمرد في اقليمي الاستوائية وبحر الغزال وانها تستعد لاتخاذ الاجراء المناسب ودعم القوات المسلحة لمواجهة تحركات المتمردين.

من جهة اخرى من المنتظر ان تبحث لجنة التنسيق بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة في القضايا المعلقة والتشكيل الوزاري المرتقب.

شارون الارهابي يزور جنوب افريقيا العنصرية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يبدأ وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون قريبا زيارة لجنوب افريقيا العنصرية تلبية لدعوة تلقاها من رجل اعمال يهودي هناك.

وتأتي زيارة شارون لجنوب افريقيا في وقت تظهر فيه اسرائيل في مختلف وسائل الاعلام العالمية بأنها كيان عنصري تماما مثل جنوب افريقيا.

من جهة ثانية، نسب راديو العدو الاسرائيلي إلى مصادر في مجموعة «المبادرة» الاقتصادية التي تعمل لصالح الكيان الصهيوني على الساحة الأمريكة قولها إن المجموعة بدات مؤخرا تواجه صعوبات متزايدة في عقد صفقات اقتصادية تتعلق بالتجارة الدولية لصالح اسرائيل.

لجنة قومية بمصر لمساندة الانتفاضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر رؤساء احزاب المعارضة المصرية تشكيل لجنة قومية عاجلة مكلفة بمهمة تجهيز قافلة المعونة المرسلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة على ان يتم ذلك خلال شهر اعتبارا من مساء اول امس السبت.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع عقب اجتماع لرؤساء احزاب المعارضة ظهر امس الاول (السبت) بمقر حزب الوفد.

واضاف ان اللجنة ستجري اتصالات مع النقابات المهنية المصرية وفي مقدمتها نقابتا الاطباء والصيادلة للمشاركة في دعم القافلة بالاطباء والادوية اللازمة كذلك الاتصالات بالنقابات العمالية وسوف يجري الاعلان عن فتح باب التبرع من خلال مقر الاحزاب للمواطنين.

وستبدأ اللجنة اول اجتماعاتها يوم الاثنين المقبل بحزب التجمع وتضم في عضويتها كلا من حلمي سالم ومحمد فريد زكريا من حزب الاحرار، وسمير مكايد من حزب العمل ومحمد علوان ومحمد رشاد نبيه من حزب الوفد ولطفي الخولي وامينة شفيق وعبد الحميد الشيخ من حزب التجمع.

وكان قد شارك في اجتماع رؤساء المعارضة فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار، وخالد محيي الدين امين عام التجمع وقد اعلن حزب العمل موافقة كاملة على القرارات التي سوف يتخذها رؤساء الاحزاب بهذا الشأن نظرا لسفر رئيس حزب العمل لتونس.

ايران تحسن علاقاتها اليابانية من البوابة النفطية والاقتصادية

باريس ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير التجارة الايراني حسن عابدي جعفري استقبل يوم امس الاول السفير الياباني في طهران يوشيرو فوجي موتو واعرب له عن رغبة بلاده في زيادة صادراتها النفطية الى اليابان.

ورأى الوزير الايراني انه «بالرغم من استمرار الحرب لا يوجد اي مانع يعيق نمو التبادل الايراني الياباني» واكد انه اذا ما زادت طوكيو من وارداتها النفطية وغير النفطية من ايران فان طهران ستزيد مشترياتها من المنتجات اليابانية. ووعد فوجي موتو بان بلاده ستشجع الشركات اليابانية على شراء المنتجات الايرانية.

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية اكد السفير الياباني ان بلاده تامل في ان يؤدي انتهاء هذا النزاع الى تطور ملحوظ في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويذكر ان حجم الواردات اليابانية من النفط الايراني الخام لعام ١٩٨٨ غير محدد بعد، وكانت اليابان قد ابلغت ايران رغبتها في تخفيض وارداتها النفطية.

وكانت ايران قد اعلنت في مطلع يناير (كانون الثاني) ان وفدا ايرانيا سيتوجه الى طوكيو لتوقيع اتفاق نفطي جديد من دون ان توضح تاريخ هذه الزيارة.

واشارت الشركات اليابانية الى ان اليابان التي تستورد حوالي ٣٠٠ الف برميل من النفط الخام الايراني يوميا قررت تخفيض وارداتها بنسبة ٤١ بالمئة استجابة لرغبة الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية على ايران.

امير البحرين يعود الى بلاده

الخبر ـ المنامة ـ واس ـ وكالات الانباء: عاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الى المنامة قادما من المملكة العربية السعودية عن طريق جسر الملك فهد بعد ان قضى بعض الوقت في المناطق الشمالية من المملكة.

وكان في وداع امير دولة البحرين الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

من جهة ثانية عقد مجلس الوزراء البحريني جلسته الاسبوعية امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء. وتدارس المجلس خلال جلسته مشاركة دولة البحرين في المنظمات الدولية والعربية والاقليمية على ضوء مذكرة وزير العمل والشؤون الاجتماعية واطلع على تقرير من وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن اوضاع المنظمات العربية المقرر بحثه خلال اجتماع المجلس الاقتصادي العربي.

القذافي يدعو لتقسيم امريكا بين الهنود الحمر والسود والبيض

طرابلس ـ وكالات الانباء: اقترح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تقسيم امريكا الشمالية الى ٣ دول لكل من الهنود الحمر والسود والبيض، ودعا الهنود الحمر الامريكيين الى النضال من اجل استعادة «الارض التي كانوا يملكونها قبل غزو البيض اليانكيين للقارة الامريكية».

وفي خطاب القاه امس الاول في طرابلس لمناسبة افتتاح «المؤتمر الدولي الاول لأمة الهنود الحمر» الذي عقد بمبادرة منه ناشد العقيد القذافي «الضمير العالمي ان يستيقظ وان يقف وراء امة الهنود الحمر الممزقة والمطاردة والمعذبة».

شجون عربية

الرئيس الامريكي والمصالح!

كنت اقلب في اوراقي بحثا عن معلومة معينة، فوقع في يدي كتاب كنت قد قرأته منذ سنوات عديدة. وبالصدفة توقفت امام صفحة معينة جعلتني اشعر بان التاريخ يكرر نفسه:

الكتاب هو امريكا والعرب واسرائيل (١٩٦٧ ـ ١٩٧٦) تاليف وليام كوانت.

وفي الجزء الخاص عن «الرئيس» في الولايات المتحدة الامريكية يقول كوانت:

«ثمة افتراض اولي قوي في الحياة السياسية الامريكية هو ان مايهم هو: من يكون الرئيس؟

«وتنفق مبالغ طائلة في الحملات الانتخابية لاختيار الرئيس ويحظى هذا المنصب بتقدير واحترام بالغين. ولقد كتب معظم التاريخ الامريكي من وجهة نظر مستترة هي ان الرجل الجالس في البيت الابيض قادر على تشكيل الاحداث. فهل ذلك يعكس الفردية الضاربة بجذورها في عمق الثقافة الامريكية فحسب ام انه امر ينطوي على حقيقة راسخة؟

«على ان ذلك ليس كما لو كنا نقول ان الفهم المتعمق لشخصية الرئيس ودوافعه امر حتمي لدراسة السياسة الخارجية، فمهما كانت تلك الرؤية امرا مرغوبا فيه فهي ليست ضرورية في معظم القضايا».

ثم يصل كوانت الى ابرز نقطة يريد ان يركز عليها في هذا الموضوع حينما يقول: «ان شخصية الرئيس هي اقل ما يستوجب فهمه وذلك بالمقارنة بالطريقة التي يرى الرئيس ومستشاروه بها العالم، ذلك ان عملية صنع السياسة هي عملية ذهنية تندرج في اطار اجتماعي، انها ليست مجرد العمل طبقا لمخاوف المرء وهمومه وطموحاته».

انتهى كلام ويليام كوانت.

اذن قرار الرئيس الامريكي رغم انه يرتبط بشخص الرئيس واتجاهاته، لكنه بالدرجة الاولى محكوم بأربعة امور:

١ ـ الاستراتيجية العليا للدولة.

٢ ـ عدم تناقض القرار مع الامن القومي للبلاد.

٣ ـ عدم تضارب القرار مع القانون الحاكم والسلطة التشريعية.

٤ ـ اتجاهات وخبرات ومصالح المستشارين.

ما لم يقله كوانت، هو ان اي رئيس حتى يبدأ حملته منذ عضوية الكونجرس او منصب عمدة، او حاكم ولاية ثم يرشح نفسه ضمن مرشحي الحزب، ثم يفوز بترشيح الحزب ثم يصل الى مقعد البيت الابيض، تتكلف فاتورة انتخابه الملايين التي تأتي من تبرعات ومساهمات مؤيديه.

حينما يصعد الرئيس الى السلطة، تكون في عنقه، مسؤولية خدمة مصالح الذين ايدوه.

وهذا لا يعني انه يخالف القانون من اجلهم او يساعدهم على فساد او افساد او يعطيهم معاملة خاصة، لكنه بلا شك لا يتناقض مع مصالحهم.

لقد اختاروه لانه يعبر عن مصالحهم، ولقد وصل الى السلطة باصواتهم واموالهم، ومن هنا لابد ان يتم تسديد الفاتورة من خلال تنفيذ البرنامج الانتخابي.

ولا يخلو برنامج انتخابي لمرشح امريكي واحد منذ قيام دولة اسرائيل حتى الآن، الا ويكون هناك قسم خاص في فصل السياسة الخارجية تحدث عن حق اسرائيل في البقاء ودعمها عسكريا.

وبينما نحن نترقب العام الانتخابي الحالي في الولايات المتحدة الامريكية علينا ان نضع في اعتبارنا ان «الرئيس» بصرف النظر عن اتجاهاته السياسية لا يهم، الاهم هو القوى والمصالح التي صعدته او المستشارون الذين يصنعون فكره وقراراته.

عماد الدين اديب

الوفد الفلسطيني غادر عمان دون الاشارة للعمل المشترك

عمان ـ ا. ف. ب: غادر المسؤولون الفلسطينيون الذين شاركوا الاسبوع الماضي في المحادثات الرسمية الاردنية/ الفلسطينية عمان امس.

ويتألف الوفد الذي يرأسه السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية من عضو اللجنة التنفيذية عبد الله حوراني وهاني الحسن المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات. كما انضم الى هذه المحادثات وهي الاولى من نوعها منذ وقف التنسيق بين الاردن والمنظمة في فبراير (شباط) ١٩٨٦م ثلاثة اخرون من اعضاء اللجنة التنفيذية المقيمين في الاردن هم محمد حسين ملحم وعبد الرحيم احمد والعميد عبد الرزاق اليحيى.

واكد حوراني امس الاول اثر انتهاء اجتماعات العمل الثلاثة التي عقدت في الاردن ان المنظمة لا تنوي اعادة احياء الاتفاق الاردني/ الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ ولا عقد اتفاق اخر.

وكان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد ابرما اتفاق عمل مشترك في فبراير ١٩٨٥، ثم اقدمت عمان على وضع حد للتنسيق السياسي بين الطرفين بعد علم من ذلك فاخذت القيادة الفلسطينية المبادرة في الغاء الاتفاق في ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

رسالة من الاسد لخامنئي سلمها الشرع

دمشق ـ طهران ـ وكالات الانباء: عاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى بلاده امس بعد ان سلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال السيد الشرع في تصريح لراديو طهران قبيل مغادرته انه نقل رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس خامنئي وبحثا ضرورة بذل المساعي لتخفيض حدة التوتر في المنطقة. واضاف انه قد تم بحث العلاقات بين دول منطقة الخليج وايران وتبادل وجهات النظر حولها.

وكان الشرع قد التقى صباح امس بالرئيس خامنئي وسلمه رسالة من الرئيس الاسد لم يذكر الراديو شيئا عن مضمونها.

واجتمع السيد الشرع بنظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وبحثا المستجدات في المنطقة والقضية الفلسطينية طبقا لما اورده الراديو.

بيترلان في لبنان للمرة الثانية للتوسط بشأن الطفلين الفرنسيين

بيروت ـ ا. ف. ب: وصل امس الى بيروت رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العربية لوسيان بيترلان في اطار مهمة وساطة انسانية بلا تفويض من اجل الافراج عن فتاتين فرنسيتين تحتجزهما حركة «فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال).

وصل بيترلان بعد الظهر الى بيروت الغربية في زيارة لم تحدد مدتها هي الثانية في غضون شهر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

الحسين ومبارك

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

روما ومنها الى الرباط. ويعقد الرئيس المصري اجتماعا اليوم مع ميتران يتبعه غداء عمل، ثم يلتقي غدا مع جاك شيراك على افطار عمل قبل ان يغادر باريس الى الرباط.

والمعلوم ان فرنسا تؤيد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وستتناول المباحثات طبقا لمصادر باريس الرسمية الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وذلك في ضوء نتائج مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكي.

ووصل العاهل الاردني الى روما امس في مستهل جولة تشمل ٤ دول أوروبية اضافة الى ايطاليا والفاتيكان.

ويجتمع الملك حسين اليوم مع القادة الطليان والبابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان قبل ان يستأنف جولته بزيارة النمسا فألمانيا الغربية وفرنسا ولوكسمبورج وبريطانيا.

وتذكر المصادر ان العاهل الاردني يلتقي القادة الغربيين حاملا معه نفس المنطق الذي حمله الرئيس المصري في جولته ومفاده ان الانتفاضة التي تشهدها الارض العربية المحتلة انما هي شاهد على وجود حاجة ملحة الآن لعقد المؤتمر الدولي.

وكان الملك حسين قد تلقى رسالة من الرئيس ريجان حملها اليه المبعوث الامريكي فيليب حبيب، وهي الرسالة التي ذكر بشأنها انها تتضمن افكارا جديدة حول دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

● في القدس المحتلة، نسب الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، قوله مرة اخرى انه مستعد لمناقشة تعديلات في مشروع الحكم الذاتي، وبالشكل الذي يسمح حسب زعمه بالمشاركة الاردنية في المفاوضات. واعلن راديو اسرائيل بعد ظهر امس ان شامير عرض على الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها امس مشروعا وصفه بانه «مبادرة» لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي ومعالجة مستقبل الاراضي العربية المحتلة.

واوضح الراديو ان هذا المشروع يحظى مبدئيا بموافقة ائتلاف الليكود والعمل ويقضي بتطبيق الحكم الذاتي فورا في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقليص الفترة الانتقالية للحكم الذاتي لمدة اربع سنوات بدلا من خمس كما تضمنتها اتفاقات كامب ديفيد.. على ان يبدأ التفاوض حول مستقبل الضفة والقطاع في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

يوم "جبل النار"

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المحتلة، وهي المصفاة التي كانت قبل احراقها فجر امس تغطي ثلاثة ارباع حاجة اسرائيل من المشتقات النفطية.

وزعم راديو العدو ان اثنين من عمال المصفاة فقط اصيبا بجروح خطيرة لكنه قال «ان خسائر جسيمة نجمت عن الحريق» واشار الى اغلاق منطقة الحريق وترحيل السكان المقيمين بين حيفا والجليل الغربي بفلسطين المحتلة.

ووصفت مصادر دبلوماسية تطورات الانتفاضة الشعبية بأنها «في غاية الخطورة» ومؤشر الى ان المواطنين الفلسطينيين سوف يطورون من اساليبهم لمواجهة العدو عبر عمليات جريئة ما لم يستجب لمطالبهم وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة.

على صعيد اخر بدات الصحافة الاسرائيلية بالسخرية من وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين نظرا لفشله المتزايد في السيطرة على الانتفاضة. وسخر رسم كاريكاتوري لصحيفة «دافار» العمالية من وزير الحرب عندما اظهره حاملا رشاش كلاشنكوف خرجت منه رصاصة للتو، ويقول لزوجته الخائفة وسط قاعة الاستقبال في بيته الذي فقد نوافذه «اطمئني القضية انتهت. لم يكن سوى ابن الجيران»..

رسالتان متبادلتان بين القذافي وبن جديد

طرابلس ـ ق. ن. ا: تلقى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نقلها كما ذكر راديو طرابلس، السفير الجزائري في طرابلس عند مقابلته العقيد القذافي.

وغادر السفير الجزائري طرابلس اثر ذلك متوجها الى الجزائر حاملا رد العقيد القذافي على رسالة الرئيس بن جديد.

الخرطوم تكشف:

جنرال صهيوني زار مناطق المتمردين بالجنوب

الخرطوم ـ ق. ن. ا: كشف النقاب امس عن زيارة قام بها جنرال اسرائيلي للاقليم الجنوبي في السودان في الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «الاسبوع» السودانية عن مصدر عسكري كبير المستوى قوله امس ان الجنرال الصهيوني حاييم ايريز زار مناطق القوات المتمردة في الاقليم الجنوبي وقدم توجيهات عسكرية خلال محاضرات القاها في ضباط المنشق جون قرنق.

واوضحت الصحيفة في نبئها الذي نقلته وكالة السودان للانباء ان ايريز اجرى محادثات مع مندوب لقوات التمرد عرض خلالها بيع ما يزيد عن مائة دبابة سوفياتية الصنع كانت القوات الاسرائيلية قد استولت عليها اثناء غزوها للبنان.

كما قدم الجنرال الاسرائيلي عرضا ابدى فيه الاستعداد لتقديم تسهيلات كثيرة بين حركة قرنق وشركة امريكية معروفة تدار برأسمال يهودي لشراء ادوات ومعدات عسكرية ثقيلة.

تحركات ونداءات في فلسطين المحتلة لاقامة الدولة المستقلة

عمان ـ كونا: يعقد اليوم في مدينة الناصرة الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ «مؤتمر قطري» لرجال دين مسلمين ومسيحيين ومن الطائفة الدرزية لبحث الدور الذي يمكن ان يقوم به رجال الدين من مختلف الديانات من اجل العمل لتحقيق سلام عادل في فلسطين ووقف اعمال الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

وعقدت الهيئة التحضيرية لمؤتمر رجال الدين من مختلف الطوائف اجتماعا لها في قرية كفر ياسيف الليلة قبل البارحة حيث وضعت اللمسات الاخيرة وتم استعراض واستكمال الاستعدادات لعقد المؤتمر.

من جهة ثانية قالت هذه الانباء ان المحامي كامل الظاهر وهو احد قادة الحركة التقدمية للسلام وجه نداء الى جميع الاحزاب والمنظمات والهيئات العاملة في الوسط العربي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لتوحيد صفوفها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والوقوف بحزم ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاءت اقوال المحامي في مقابلة اجرتها معه مجلة «الوطن» التي تصدرها القائمة التقدمية للسلام.

مؤتمر المقاطعة يواصل أعماله

دمشق ـ ق.ن.أ: استؤنفت في دمشق أمس اجتماعات المؤتمر الثامن والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الوطن العربي التي كانت قد بدأت يوم أمس الأول لمناقشة واقرار عدد من المواضيع من بينها التعديلات التي اقترحتها اللجنة الفنية التي تم تشكيلها في المؤتمر السابق لدراسة أحكام ومبادىء المقاطعة وتسهيل اجراءاتها.

وذكر السيد زهير عقيل المفوض العام لمكاتب المقاطعة بأن المؤتمر سيواصل اجتماعاته التي تستغرق اسبوعا لبحث العديد من القضايا المتعلقة بأحكام المقاطعة حول العدو الصهيوني اضافة إلى مناقشة أوضاع العديد من الشركات الأجنبية التي ثبت تعاملها مع العدو الصهيوني تمهيداً لادراجها على القائمة السوداء، وكذلك دراسة أوضاع عدد كبير من الشركات العالمية التي تقدمت بوثائق تثبت فيها عدم تعاملها مع اسرائيل وامكانية رفع الحظر المفروض عليها.

كبوجي يغادر دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا: غادر دمشق صباح امس متوجها الى روما المطران هيلاريون كبوجي بعد زيارة لسورية التقى خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين واجرى مباحثات تناولت وسائل دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية سياسيا وماديا.

نقلة نوعية جديدة في الانتفاضة الباسلة

مدينــة جبـل النـار تشتعـل في وجـه العـدو

اغــلاق البنـوك الصهيونيـة في قطـاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: واصل المواطنون الفلسطينيون في الأرض المحتلة أمس انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني لليوم السادس والخمسين على التوالي رغم تصاعد اجراءات العدو القمعية بحقهم واستخدامه مختلف صنوف الارهاب لقمع انتفاضتهم التي شهدت امس الأول نقلة نوعية باشتراك عشرات الآلاف من الفلسطينيين في مدن نابلس ورام الله وغزة والخليل في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال أسفرت عن وقوع خسائر كبيرة بشريا وماديا في صفوفها في حين سقط خلالها العديد من الجرحى الفلسطينيين واعتقل العشرات منهم بعد فرض حظر التجول والحصار العسكري على هذه المدن.

وقد وصف المتحدث باسم قوات الاحتلال الصهيوني يوم أمس الأول بأنه أسوأ يوم شهدته سلطات الاحتلال خلال الانتفاضة بينما سماه الفلسطينيون بيوم «جبل النار».

وتفيد أنباء الأرض المحتلة الواردة إلى عمان ان المواطنين الفلسطينيين في مدن نابلس وطولكرم وغزة وعنتبا وطوباس ومخيمات بلاطة ودير البلح استأنفوا أعمال المقاومة ضد العدو الصهيوني حيث قذفوا دورياته العسكرية بالقنابل الحارقة والحجارة واشتبكوا مع جنوده بالعصي والسلاسل الحديدية مما أدى إلى اصابة اربعة جنود صهاينة وضابط بجراح خطيرة، فيما اصيب ثمانية عشر مواطنا فلسطينيا بجروح.

وأشارت الأنباء إلى قيام قوات الاحتلال باعتقال ٢٧ شابا فلسطينيا من بلدة طوباس وخمسة أطفال من قرية تل عراد فيما حاولت هذه القوات اختطاف عدد من الجرحى الفلسطينيين في مستشفى الاتحاد في نابلس والشفاء في غزة، غير ان تصدي المواطنين ويقظتهم افشلت هذه المحاولة.

وقالت إن مظاهرات نسائية عارمة جرت الليلة قبل الماضية في مدينة الناصرة وهضبة الجولان المحتلة نظمت خلالها النساء حملة لمساعدة المعتقلين الفلسطينيين وذويهم في حين قامت لجان من الأطباء والمرضين الفلسطينيين بزيارات لمخيمات قلنديا والجلزون والأمعري لمعالجة الحالات المرضية في صفوف الأطفال والنساء من جراء تعرضهم لغازات القنابل.

من جهة أخرى، اغلقت البنوك الصهيونية في الأرض المحتلة وهي «ليئومي» و«ديسكونت هبوعاليم» فروعها في قطاع غزة بعد أن تعرضت هذه الفروع لعمليات فدائية فلسطينية نجم عنها احراق البعض وتدمير الأخرى، في وقت تفشت فيه ظاهرة الانشقاق والتمرد في الوحدات العسكرية الصهيونية الموجودة بالأرض المحتلة ورفض جنود العدو للخدمة في مدن الضفة والقطاع.

وتجددت المظاهرات العنيفة قبل ظهر أمس في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة حيث اغلق المتظاهرون الفلسطينيون الشوارع بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة وتدخلت قوات الاحتلال لتفريقهم باستخدام الرصاص وقنابل الغاز، ووقعت مصادمات في حي القصبة وحي راس العين في المدينة، مما ادى إلى اصابة عدد من المواطنين بجروح، وغمرت انحاء الضفة والقطاع منشورات تدعو إلى مواصلة أعمال المقاومة واستمرار الاضراب التجاري.

وأعلن راديو العدو الاسرائيلي انه تم فرض حظر التجول على أحياء نابلس، ورغم خضوع المدينة لحصار عسكري منذ يوم أمس الأول فقد وقعت محاولة لطعن جندي صهيوني بسكين في المدينة، بينما استمر الاضراب التجاري فيها.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة «سعير» قضاء الخليل حيث اقام المواطنون في البلدة المتاريس ورفعوا الاعلام الفلسطينية ووقعت مصادمات عنيفة مع هذه القوات، مما أسفر عن اصابة طفل فلسطيني عمره ٧ سنوات اثر اطلاق جنود الاحتلال الرصاص على المتظاهرين.

وأقام الفلسطينيون حواجز من اطارات السيارات في بلدة يطا ورشقوا الدوريات بالحجارة وخرجوا في مظاهرات في بلدة اليامون ومخيم الدهيشة رشقوا خلالها قوات الاحتلال بالحجارة.



شهد الشارع الثالث، وهو احد اكبر شوارع مدينة نيويورك، مظاهرة حاشدة تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني. وندد المتظاهرون عبر الشعارات والملصقات التي حملوها بالقمع الارهابي الصهيوني.. معروف ان نيويورك هي معقل الصهيونية العالمية الآن.

تقرير استراتيجي صادر في واشنطن يحذر:

الحرب المقبلة بالشرق الأوسط تسببها المياه

واشنطن ـ كونا: حذر تقرير اصدره مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بان منطقة الشرق الأوسط تقف على عتبة ازمة موارد طبيعية كبيرة وان النزاع بين دولها على هذه الموارد المحدودة يمكن ان يؤدي قبل نهاية القرن إلى حدوث «امور لا يمكن ان تحسب عواقبها».

واشرف على اعداد هذا التقرير الذي اصدره مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية مؤخرا الدكتورة جويس ستار مديرة برنامج دراسات الشرق الأوسط في المركز ودانييل ستول، وحمل عنوان «السياسة الامريكية تجاه الموارد المائية في الشرق الأوسط».

ودعا التقرير الحكومة الأمريكية لتشكيل هيئة جديدة لتنسيق الأبحاث والدراسات الحكومية المتعلقة بالموارد المائية في الشرق الأوسط ووضع برنامج امريكي يتعلق بتطور التقنيات المتقدمة لمعالجة أزمة المياه.

ويركز هذا التقرير وهو حصيلة ١٥ شهراً من الأبحاث والمؤتمرات شارك فيها مسؤولون أمريكيون وآخرون من دول المنطقة حول ثلاثة احواض أنهار رئيسية وهي الأردن والفرات ـ دجلة والنيل وتأثير انخفاض الموارد المائية على الدول المعنية بهذه الاحواض خصوصا مصر والأردن والعراق والأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وسورية وتركيا.

ويبرر التقرير عدم بحث الموارد المائية في لبنان بالقول ان لدى لبنان موارد مائية كافية وهو «لا يواجه نقصاً شديداً في المياه». وأدعى انه بسبب «الاضطرابات السياسية الداخلية في المنطقة فانه من غير المتوقع ان تستطيع الولايات المتحدة ان تلعب دورا مهما في تطوير موارد تلك البلاد في السنوات المقبلة».

واستناداً إلى التقرير الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية فان أسباب شح المياه في المنطقة تعود إلى مشاريع التنمية التي ادت إلى ارتفاع مستويات الاستهلاك وسوء استخدام المنشآت المائية وصيانتها وأخيراً ما سماه «ضعف التعاون بين الدول التي تشارك في هذه الموارد».

وتضمنت نشاطات المركز حول هذا الموضوع عقد مؤتمر مغلق في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ حضره ممثلون عن العراق واسرائيل والأردن وتركيا ومسؤولون امريكيون في وزارتي الدفاع والخارجية وتغيب عنه لبنان وقاطعته سورية بسبب مشاركة اسرائيل. كما تم تنظيم ندوة حول حوض النيل في ٤ فبراير (شباط) ١٩٨٧.

وفي المؤتمر الأخير لمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٧ أعلن مستشار رئيس الوزراء التركي للشؤون الخارجية جيم دونا ما يسمى بمشروع «خط انابيب السلام» الذي يقضي بسحب فائض الأنهار التركية لدول المنطقة في شبكتين منفصلتين الأولى عبر سورية والأردن والضفة الغربية المحتلة والثانية عبر العراق والكويت والبحرين وقطر والامارات.

وقالت جويس ستار في مؤتمر صحفي عقدته إنه يجب تشجيع التعاون الدبلوماسي بين دول المنطقة لمعالجة ازمة المياه فيما زعمت «بأنه في غياب اتفاقات سلام وتعاون يجب التركيز على الحلول التقنية حيث يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بدور قيادي».

ودعت إلى ضرورة قيام «خبراء تقنيين من مصر واسرائيل وتركيا والعراق وسورية للعمل مع خبراء أمريكيين لتطوير ردود تقنية للأزمات المائية المتوقعة مع هذه الدول».

وادعت ستار أن التقرير «ليس غطاء آخر لعملية السلام، بل هو تقييم واقعي يقول إن العمل المشترك سيؤدي إلى ايجاد الحلول». ورأت انه «اذا انتظرنا إلى حين حدوث سلام بين اسرائيل والعرب لربما فات الأوان».

وورد في التقرير ان الحكومة الاسرائيلية تستخدم ٩٥ بالمائة من موارد فلسطين المائية المتجددة وان الفرد الاسرائيلي يستهلك خمسة اضعاف كمية المياه التي يستهلكها الفرد في الدول الأخرى.

وتوقع التقرير أنه مع حلول سنة ٢٠٠٠ فان اسرائيل ستواجه نقصا في المياه بنسبة ٨٠٠ مليون متر مكعب. وقال إنه مع حلول سنة ٢٠٠٠ سيصل نقص المياه في سورية إلى مليار متر مكعب نتيجة لانخفاض مياه الفرات. فيما سيصل نقص المياه في الأردن إلى ١٨٥ مليون متر مكعب، ومصر ما بين ٤ إلى ٥ مليارات متر مكعب، ولم يقدم التقرير ارقاما عن نقص المياه في العراق وتركيا.

ومع تكاثر الأنباء والتقارير على أن الحرب المقبلة بين العرب واسرائيل قد تكون بسبب المياه، ترددت أنباء في الفترة الاخيرة حول محاولات تقوم بها اسرائيل هذه الأيام لحفر الآبار لامتصاص المياه الجوفية من بعض مناطق سيناء المصرية يبدو انها تمثل خطوة جديدة في المخطط الاسرائيلي الهادف إلى حل مشكلاتها المائية على حساب العرب.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد طرحت من قبل افكاراً رفضتها مصر حول اقامة مشروع مشترك لحفر آبار على الحدود المصرية الاسرائيلية للحصول على المياه بالتقاسم واقامة مشروعات زراعية مشتركة.

ويبدو ان هذه الأفكار الاسرائيلية برزت كنتيجة لليأس من تنفيذ فكرة نقل كميات من مياه نهر النيل إلى صحراء النقب داخل الكيان الصهيوني والتي كان قد اقترحها الرئيس المصري السابق انور السادات وعجز عن تمريرها خلال العامين الأخيرين من عهده، ثم جاء الرئيس حسني مبارك ليضع لها نهاية حاسمة يبدو أنها دفعت الاسرائيليين إلى البحث عن بديل وذلك ضمن الجهود المبذولة لحل مشكلة المياه في اسرائيل.

وتؤكد التقارير الدولية بأن الكيان الصهيوني يحاول حل مشكلة نضوب المياه التقليدية في فلسطين المحتلة من خلال اغتصاب مصادر مياه عربية.

واكدت مصادر اسرائيل ان التطلع للسيطرة على الليطاني كان أحد الأسباب الرئيسية لغزو لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢. وقد أدى هذا الغزو بالفعل إلى اعطاء دفعة قوية للخطة الاسرائيلية الخاصة بتحويل نهر الليطاني لكن في سرية تامة بعد أن استولت القوات الصهيونية الغازية على كل الوثائق الفنية المتعلقة بالنهر والمنشآت المقامة عليه.

أما المحور الثاني فهو فرض سلسلة من القيود على استغلال السكان العرب في الضفة الغربية لثرواتهم المائية. فقد منعت سلطات الاحتلال حفر آبار جديدة، وقامت بتركيب عدادات على الآبار العربية الموجودة لتحدد كميات المياه المسموح بها. وجعلت مستوى المياه المستخدمة للزراعة في الضفة عند ٩٠ ـ ١٠٠ متر مكعب سنوياً.

وتشير التقديرات الرسمية الاسرائيلية إلى ان ٤٣ بالمائة من مجموع مائة مليون متر مكعب من المياه التي تضخ سنويا من الضفة الغربية تذهب إلى المستوطنات الصهيونية أي ان ٦٠ الف مستوطن صهيوني يستهلكون من المياه العربية مقدار ما يستهلكه ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني تقريباً.

فكرة

مصطفى أمين

مات المخرج حسن الإمام. ولا أظن ان فنانا هوجم في مصر اعنف مما هوجم حسن الإمام إلا يوسف وهبي الذي اتهموه بانه مهرج وفاشل وغوغائي إلى ان مات فاصبح من اعظم فناني الشرق. ولقد كان حسن الإمام معجبا بيوسف وهبي اعجابا جنونيا منذ رآه لاول مرة يمثل في مدينة المنصورة. كان يقطع من الصحف والمجلات المقالات التي تنشر عنه والشتائم التي توجه ضده. وقد تمنى يومها أن يكون يوسف وهبي الثاني حتى لو تلقى اضعاف كلمات السباب التي انهالت على يوسف وهبي من النقاد الفنيين.. وقد تحقق حلمه واصبح كل فيلم من افلامه يثير ثائرة النقاد وفي الوقت نفسه كان يثير اعجاب الجماهير. وكان حسن الإمام يقول لي انه يضع المقالات التي كتبت ضده فوق بعضها ويقف فوقها فيشعر انه اطول من جميع المخرجين في مصر. لقد تعلم من يوسف وهبي كيف يصل إلى قلوب الجماهير، وقد عاش يوسف وهبي هذه المحنة عندما كان النقاد يجلسون في الصالة يضحكون من مسرحياته بينما كانت الجماهير تبكي.

ولم يدخل حسن الامام مدرسة فنية يتعلم فيها الاخراج. كان وهو تلميذ في المنصورة يشهد كل فرقة تزور المدينة وكان يحاول دائما ان يدخل المسرحية مجانا فاذا عجز عن ذلك اشترى تذكرة في «الترسو» ببضعة قروش. وهكذا شهد مسرحيات يوسف وهبي التي ترجمت عن شكسبير وفيكتور هوجو، وشاهد مسرحيات فرقة فاطمة رشدي وعزيز عيد، وعاش مع مسرحيات الريحاني وعاش مع اوبريت منيرة المهدية، فاذا توقفت زيارات هذه الفرق ذهب إلى كل سيرك يزور المدينة وتتبع العاب الاكروبات والخيول ومهرجي السيرك وقد تأثر حسن الإمام بكل هؤلاء. وكانت افلامه مزيجا من هذه المدارس حتى مدرسة السيرك.

وكان حسن الإمام يستطيع بامكانيات بسيطة ان يصنع افلاما ناجحة. وقت كانت فيه كل الافلام تخسر ما عدا افلام حسن الامام. وإلى جانب هذا اخرج ثلاثية نجيب محفوظ العظيمة في ثلاثة افلام ناجحة وقد شعرت وانا اشهد هذه الافلام كان حسن الامام عاش كل احداث هذه القصة وعرف كل احداث هذه القصة وعرف كل بطل من ابطالها ولايزال كل بيت في بلادنا يذكر شخصية «سي السيد» التي استطاع حسن الامام أن يحول كلماتها إلى شخصيات حقيقية تعيش بيننا.

وكسب حسن الامام كثيرا وخسر كثيرا، صادفته ازمات اوقعته على الارض واستطاع دائما ان يقف على قدميه من جديد. استطاع ان يصور في افلامه قصص حياة شفيقة القبطية وعبده والمظ وبديعة وغيرهم من فناني اوائل القرن الحالي وكأنه عاش معهم وعرفهم معرفة شخصية. ولكنه كان القدر على تصوير ابن البلد وبنت البلد والحارة المصرية. وكان يعتقد ان المخرج هو الاب الشرعي للفيلم، والقصة هي النجمة الأولى ولم يكن يهتم بجمال البطلة أو حلاوة صوتها بدليل ان فيلم الخرساء كان من احسن افلامه ولم تتكلم الخرساء في الفيلم كلمة واحدة!

العراق ينتقد تردد مجلس الامن وخضوعه لابتزاز ايران

بغداد ـ ا. ف. ب: انتقد مسؤول عراقي كبير بشدة امس تردد مجلس الامن في فرض عقوبات على ايران لرفضها تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في ٣٠ يوليو (تموز) الماضي والذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا في الحرب العراقية ـ الايرانية.

واكد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في مقال نشرته صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم ان هذا التردد يدل على «خضوع للابتزاز الذي تمارسه الدولة الارهابية الايرانية».

كما هاجم رمضان ايضا الدول التي تدافع داخل مجلس الامن عن سياسة مرنة تجاه ايران واضاف «ان هؤلاء الذين يدعون الى هذا الموقف يعملون في واقع الامر من اجل الا يخرج العراق منتصرا من الحرب «غير انه لم يحدد هذه الدول».

ومن جهة اخرى انتقد المسؤول العراقي الوساطة السورية بين ايران ودول الخليج العربية واتهم دمشق بالعمل على زرع الخلاف بين العراق وهذه الدول، واكد ان المبادرة السورية تتناقض مع روح قمة عمان نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التي دعت الى تعزيز التضامن العربي.

وكيل وزارة التجارة السعودية لـ«الشرق الأوسط»

• الوزارة تدرس السوق المحلي لقطع الغيار • متخصصون لأخذ العينات وانجازها في أسرع وقت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

أوضح الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية ان الوزارة تقوم دائما بدراسة وضع السوق المحلي لقطع غيار السيارات وتهتم بكل الموضوعات الخاصة بتوفير هذه القطع للمستهلكين، لأن عقد الوكالة بين الوكيل والموكل يشترط توفير قطع الغيار بصورة دائمة ومستمرة.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» خلال اللقاء الذي نظمته جمعية اصدقاء الغرفة التجارية الصناعية بجدة بقاعة «ليلتي» للاحتفالات والمؤتمرات وحضره عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين، ووكلاء وزارة التجارة السعودية الدكتور عبد الرحمن الزامل والسيد توفيق ابراهيم توفيق، ومدير عام الجودة النوعية الدكتور صالح العوين ورئيس غرفة جدة السيد اسماعيل ابوداود، وذلك مساء الأحد الماضي ١٩٨٨/١/٢٤م.

واضاف د. الزامل قائلا : ان وكلاء السيارات بالسعودية يخزنون حوالي ٩٥٪ من قطع الغيار المطلوبة وتعتبر هذه النسبة اعلى نسبة موجودة اذا ما قورنت بنسب التخزين في مناطق اخرى من العالم.

والمشكلة ليست مشكلة توفر هذه القطع وانما هي مشكلة اسعارها، وقد اتفقنا مع الاخوة وكلاء السيارات على عقد اجتماع لمناقشة طرق تسعير قطع الغيار وكيفية نظرتهم لهذا الموضوع لارشاد الوزارة وارشاد المستهلكين حول مستوى الاسعار ومقارنتها بالاسعار في العالم.

والشيء الرئيسي الذي اود ان اشير اليه هو ان ازمة قطع الغيار وازمة اصلاح السيارات هي ازمة يشهدها العالم كله، وليست ازمة قاصرة فقط على السعودية، وللاسف سوف تستمر هذه الازمة لمدة طويلة لانها ظاهرة في كل المناطق بالعالم.

اما بخصوص تسعيرة قطع الغيار فهي عملية صعبة، وكل ما نحاول عمله هو النظر لصالح المستهلكين وصالح الوكلاء وتجار قطع الغيار لاعطائهم الدافع لاستيراد قطع الغيار وتوفيرها للمستهلكين.

وحول دور الغرف السعودية في النشاط الاقتصادي اوضح د. الزامل ان هذه الغرف تقوم بدور فعال للتنسيق بين القطاع الخاص والمسؤولين بالدولة، وتقوم وزارة التجارة بعقد مستويات المسؤولية فيها مع امناء الغرف وامين عام الغرف السعودية لمناقشة ما استجد على الصعيد الاقتصادي وما اتخذته الوزارة لمعرفة ردود الفعل وتقييمها ثم ترفع محاضر هذه الاجتماعات الى الوزير لاخذ مرئياته وتوجيهاته في هذا المجال.

كما ان كل قرار تتخذه الوزارة يتعلق بالغرف، يتم بناء على دراسة مستفيضة وتشاور مع اصحاب المصلحة وتعاون وتفاعل معهم.

واشار الدكتور الزامل الى ان وزارة التجارة جهاز متحرك يتفاعل دائما مع المستجدات والاحداث الاقتصادية المختلفة حيث تم في هذا العام تعيين الدكتور محمد الجبر وكيلا جديدا بالوزارة للشؤون الفنية والشؤون القانونية مما اعطى الفرصة للتركيز على مراجعة وتقييم كل الانظمة الموجودة والقرارات التي سبق وان صدرت من قبل.

الدكتور عبد الرحمن الزامل

فالان هناك مراجعة للقانون التجاري عموما وهو قانون مقترح من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مما يعني مناقشة كل القوانين والانظمة المالية مناقشة مستفيضة ومستمرة، تشارك فيها الغرف التجارية الصناعية لمرئياتها وابداء الرأي فيها.

وقال : ان اخر قرار اتخذناه هو الموافقة على انشاء مؤسسات لتحصيل الديون وذلك بعد دراسة مطولة وبناء على اقتراح من اصحاب الاعمال، وقرار آخر يتعلق بتصفية الشركات هو اكثر منطقية للقضاء على العقبات التي تواجه الشركاء عند تصفية شركاتهم.

اما الجديد الذي يهم رجال الاعمال فهو ارتباط الغرف التجارية الصناعية الرئيسية بالوزارة عن طريق شبكات الكمبيوتر لاعطاء الغرف كل المعلومات المتوفرة لدى الوزارة خاصة تلك المتعلقة بالمقاطعة والتي كانت تعتبر من اصعب المشاكل التي تواجه القطاع التجاري للاستفسار عن الشركات التي يتعامل معها رجال الاعمال السعوديون حيث توفر هذه الشبكات خدمة سريعة طوال الاربع والعشرين ساعة وفي نفس الوقت معتمدة من الوزارة بعد ان كانت تأخذ وقتا في السابق.

وهناك الآن دراسات واجتماعات مستمرة لمواجهة بعض الشكاوى والانتقادات حول تسجيل العلامات بناء على الملاحظات والمرئيات التي وردت الينا، ونفس الشيء ايضا بالنسبة لتسجيل الوكالات حيث اصبح تسجيلها الان اسهل وافضل بكثير من السابق.

وعلى مستوى المواصفات خاصة الكهربائية هناك تطورات جذرية حيث اعتمد الوزير الاراء التي تبناها الاجتماع الذي عقد بمجلس الغرف السعودية بالرياض بمشاركة ذوي المصلحة في هذا المجال بكافة انحاء السعودية. وقد ادى هذا الى تسهيل اجراءات شهادات المطابقة ووفر الكثير على اصحاب الاعمال واتفق على الاكتفاء بشهادة واحدة لكل الموديلات بدلا من شهادة لكل موديل مما خفف الضغط على التجار.

من ناحية اخرى اوضح السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة للتموين ان المختبرات التابعة للوزارة تقوم بدورها كما ينبغي لها في حدود الامكانيات المتاحة حاليا والمتوفرة بالوزارة. فهناك سبعة مختبرات عامة تتم بموجبها اجراءات الكشف السريع والفسح السريع لجزء كبير من المواد الغذائية بالذات.

وقد وضعت الوزارة في هذه المختبرات عددا من الكيميائيين لاخذ العينات وفحصها والكشف عليها في نفس ساحة الجمرك، فاذا وجدت من مجرد الملاحظة انها سليمة وممكن فسحها يعطى فسح مباشر في نفس الوقت ونفس اليوم، اما اذا وجدت هناك ضرورة لاخذ عينة وارسالها المختبر فيتم هذا، في اسرع وقت ممكن نظرا لكثافة العينات التي ترسل الى المختبرات يوميا خاصة مختبر جدة الذي يشهد حركة مكثفة نظرا لظروف الخليج.

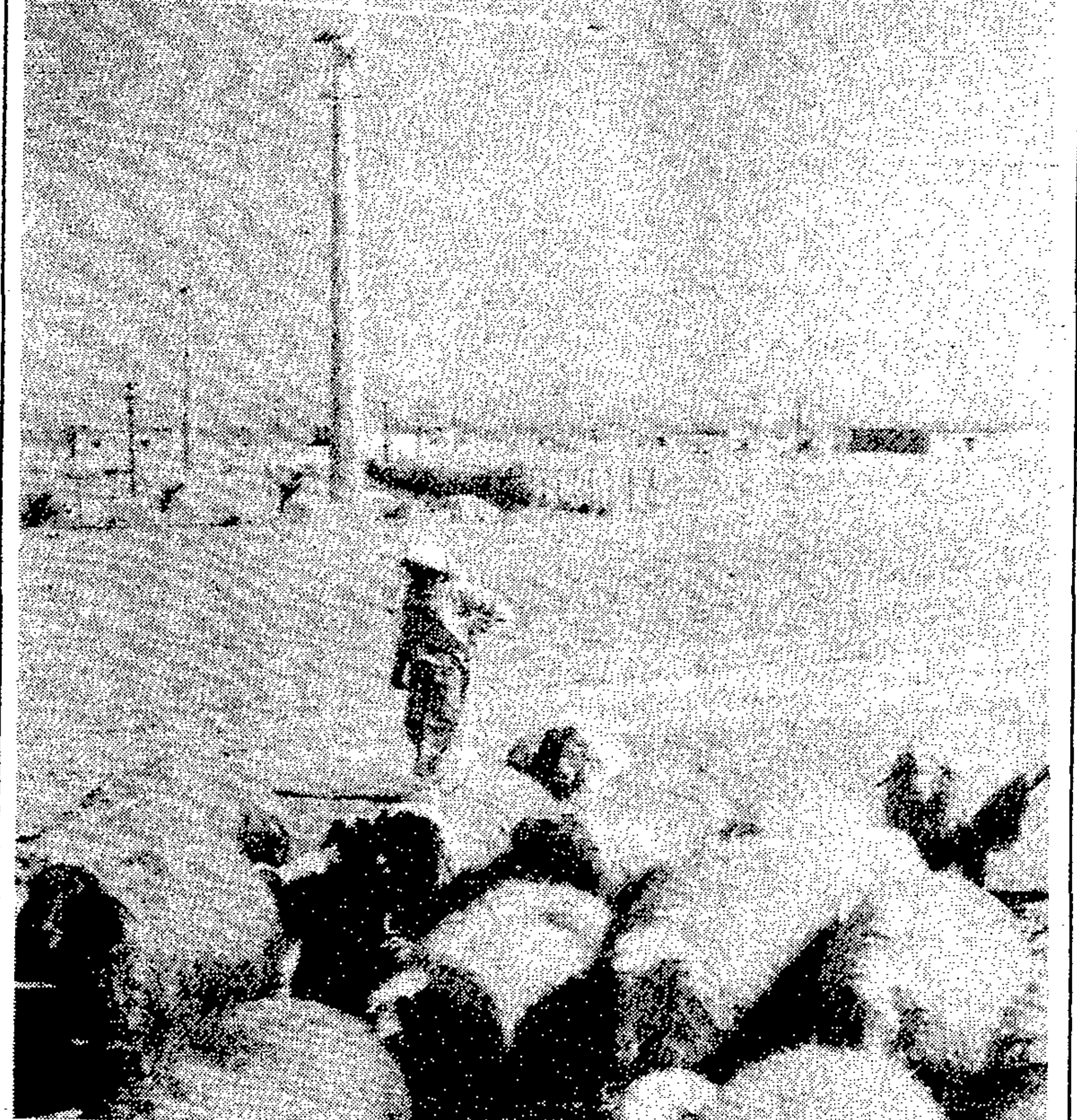
ونحاول جهدنا لتسهيل المعاملات الواردة الينا اولا بأول في اسرع وقت

وقال توفيق : في اعتقادي ان العينات العادية لا تحتاج الى اختبارات معينة بالذات لا تتأخر كثيرا ولا تستغرق سوى يوم واحد او يومين لتنتهي. بينما توجد عينات اخرى تحتاج الى اختبارات محددة تستغرق اياما تصل الى اربعة او خمسة ايام حتى تصل الى النتيجة المطلوبة منها.

ولعل السبب في تأخير الاختبارات في الفترة السابقة ان الذي كان يقوم بأخذ العينة شخص غير فني من مفتشي الجمارك مما يستغرق وقتا في الفحص نظرا لعدم خبرته في كيفية اخذ العينة، بينما في الوقت الحاضر يقوم فنيون متخصصون بأخذ العينة بحيث تمثل الارسالية بالكامل بقدر الامكان مما يعتمد على نتيجة التحليل التي تظهر اعتمادا كبيرا.

والعينة التي تفحص في المختبر ولا تكون مطابقة للمواصفات لا تؤخذ بناء على نتيجة الاختبار الأول بل يعاد فحصها مرة ثانية وثالثة حتى يتم التأكد من النتيجة النهائية بكل دقة.

وحول تطبيق الحدود الجديدة للاشعاع اعتبارا من شهر جمادى الأولى الماضي اوضح توفيق ان هذه الحدود تعتبر آمنة ومقبولة.. للصالح العام، وحتى الآن لم ترد لنا مخالفات جوهرية بخصوص هذه الحدود الجديدة المعتمدة.



لقطة لزراعية اردنية وهي تسوق قطيعها من الاغنام في قرية «جرف الدراويش» جنوبي الاردن، بالقرب من حوامتين هوائيتين قوة كل منهما ٢٠ كليو وات جرى وضعهما خلال شهر يناير الماضي بغرض توفير الكهرباء للقرى الاردنية البعيدة بالاستفادة من الطاقة الشمسية.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

الشركات الزراعية تحتل الصدارة تليها الخدمات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية انخفاضا خلال الفترة من ١٤٠٨/٦/٤هـ وحتى ١٤٠٨/٦/٩هـ (٢٣ـ ١٩٨٨/١/٢٨م) حيث انخفض المؤشر العام من مستوى (٧٨,٥١) نقطة للاسبوع ما قبل الماضي، الى (٧٧,٣٨) نقطة للاسبوع الماضي.

وزادت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة ٤/٩ جمادى الثانية الموافق ٢٣/٢٨ يناير (كانون الثاني) الى ١٦٣ الفا و٣١٢ سهما تمت في ٣٩ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، والزراعية ـ كما زادت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٩٣٤ صفقة منها ٢٠٦ في البنوك و٣١٥ في الصناعية و٤٦ في الاسمنت و١٢٩ في الخدمات و٣٠ في الكهرباء و٢٠٨ في الزراعية.

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٢٨,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الاسهم في ٦ شركات منها ٤٥ الفا و٨٤٩ سهما قيمتها ٣ ملايين و٥٧٢ الفا و٥٧٧ ريالا وبنسبة ١٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

الخدمات الثانية

وتراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٤,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم في ٨ شركات منها ٤٠ الفا و٦٨٨ سهما قيمتها ٣ ملايين و٧٢٦ الفا و٤١٨ ريالا.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٨٦ و٨٢، العقارية ١٣١، النقل البحري (قديم) ٧٠ و٦٩، النقل البحري (جديد) ٣٧ و٣٣، النقل الجماعي ١٤١ و١٣١، خدمات السيارات ٥٠ و٣٩، المواشي ٩٠ و٨٧، تهامة ٥٥ ريالا، وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في خمس.

كما تقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٨,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة والاخيرة خلال الفترة السابقة من التعامل.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٩ الفا و٨٥١ سهما قيمتها مليونان و٣٥٨ الفا و٦١٣ ريالا وبنسبة ٨,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وحافظت شركات الكهرباء خلال الفترة على المرتبة الرابعة وبنسبة ١١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة هذا الاسبوع في ٤ شركات منها ١٧ الفا و٩٩١ سهما قيمتها مليونان و٧٧١ الفا و٤٦٧ ريالا.

البنوك الخامسة

كما حافظ قطاع البنوك خلال هذه الفترة على المرتبة الخامسة وبنسبة ١٠٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ بنوك منها ١٦ الفا و٤٢٨ سهما قيمتها ٧ ملايين و٤٤٤ الفا و٩٧ ريالا بنسبة ٢٧,٩٪ من القيمة الاجمالية.

الملك فهد ينوه بجهود مجلس ادارة شركة طيبة للاستثمار

المدينة المنورة ـ واس: نوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بجهود الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس شرف مجلس ادارة شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية وبجهود اعضاء مجلس ادارة الشركة في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة من الشركة لتطوير وتنمية المدينة المنورة.

واعرب في برقية جوابية تلقاها الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ردا على البرقية التي رفعها الى خادم الحرمين الشريفين بمناسبة صدور الموافقة على تأسيس شركة «طيبة» شركة سعودية، اعرب عن تقديره لهذه الجهود.

كما اعرب عن شكره للامير عبد المجيد وكافة اعضاء مجلس ادارة الشركة ومؤسسيها على المشاعر الطيبة التي اعرب عنها الجميع متمنيا لهم التوفيق.

وكان الامير عبد المجيد بن عبد العزيز قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين بمناسبة صدور الموافقة على تأسيس شركة طيبة شركة سعودية أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم اعضاء مجلس ادارة شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية ومؤسسيها.

الصناعات التحويلية الخليجية تتبوأ مكانة رائدة

الدوحة ـ ق. ن. ا: ذكر الدكتور عبد الله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان ما تتمتع به منطقة الخليج العربية من ميزات نسبية في عدد من الصناعات التحويلية وما تم تحقيقه من تراكم لراس المال وللخبرة المكثفة في هذا المجال خلال السنوات الاخيرة.. من شأنه ان يؤهل منطقة الخليج العربية لتتبوأ مكانة رائدة بين مناطق العالم كموقع لتوطين الصناعة الحديثة القادرة على غزو اسواق العالم بالمنتجات.

وقال في تقديمه للعدد الجديد لمجلة «التعاون الصناعي في الخليج العربي» الصادرة عن المنظمة ان العمل على الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية المتاحة في الصناعة يمثل مدخلا عمليا لتقييم تجربة التصنيع السابقة وترسيخ منهج التعاون والتنسيق الصناعي الاقليمي بحيث يمكن تحقيق نقلة نوعية في الواقع الصناعي الخليجي مستغلة التغيرات الحادثة في الواقع الاقتصادي المحلي والعالمي.

واشار الدكتور المعجل الى ان الحضور الكبير في مؤتمر الصناعيين الثاني لدول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا في الرياض ومستوى التمثيل فيه يشير الى وجود الارادة الوطنية الجماعية لبلوغ هذه الاهداف.

ويحتوي العدد الجديد من المجلة ربع السنوية على عدة مقالات متخصصة حول موضوعات منها التطور الصناعي وحقوق الملكية الصناعية.. والتنمية الصناعية وحماية البيئة في العالم العربي.. والتلوث الناشيء عن مصافي تكرير البترول وطرق التحكم فيه.. وواقع واتجاهات صناعة الاسمنت.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٧	٦,٦٤٤٢
مارك الماني	٢,٢٤	٢,٢٣٦٢
فرنك سويسري	٢,٧٥١٠	٢,٧٤٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٧٠	٠,٦٦٣٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٠	٠,٠٠٣٠٤٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٤٠
جلدر هولندي	١,٩٩٢٠	١,٩٩٠٣
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٢٨
دولار كندي	٢,٩٦	٢,٩٤٧٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسوي	٠,٣٢١٠	٠,٣٢٠٠
كرون سويدي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٤٠
كرون نرويجي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٥٠	٠,١٠٧٤٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٩٩٠	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٨	١٣,٦٦٧٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٩٥١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٩
درهم مغربي	٠,٤٨٩٠	٠,٤٧٢٣١٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٥	٠,٠٣٣١٣
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠١	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

مصر طالبت امريكا بالافراج عن ارصدة مجمدة من مساعدات سابقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان المباحثات الاقتصادية التي اجراها الرئيس حسني مبارك في الولايات المتحدة الامريكية مع وزيري الخزانة والزراعة الامريكيين تضمنت مطالبة الادارة الامريكية بتوجيه مزيد من مبالغ القرض الامريكي المخصص لمصر لشراء القمح الى منح لا ترد توجه لمشروعات التنمية الزراعية والريفية التي يقيمها القطاع الخاص بما يترتب عليه اسقاط هذه المبالغ من اجمالي مديونية مصر.

وذكرت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات تناولت مطالبة الادارة الامريكية بالافراج عن بعض الارصدة المجمدة من المساعدات السنوية في الاعوام الماضية والاتفاق على صيغة تشريعية ومالية مناسبة تضمن تحريك بعض هذه الارصدة والتي تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار.

واوضحت تلك «المصادر» ان الوفد المصري المرافق للرئيس حسني مبارك عرض على المسؤولين بالادارة الامريكية ووكالة المعونة تقريرا تضمن قيام الحكومة المصرية باستخدام ما يساوي اجمالي المساعدات الامريكية التي خصصت لمصر خلال العام المالي الماضي وان خطة الحكومة المصرية هي الارتفاع بالاستخدام الى ما يزيد عن اجمالي مخصصات العام المالي القادم عن طريق تنفيذ بعض المشروعات التي تتوافر لها ارصدة من مراجع الاعوام السابقة.

واشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى ان الجانب الامريكي ابدى تقديره للاستخدام المصري للمعونة العسكرية وعدم وجود اية ارصدة متراكمة عن اعوام سابقة وضرورة تطبيق ذلك على المعونة الاقتصادية

عودة مدير العلاقات الخارجية بمصرف لبنان من جدة

بيروت ـ كونا: عاد إلى بيروت قبل ظهر أمس السيد محمد النقي مدير العلاقات الخارجية في مصرف لبنان قادما من جدة، بعد ان مثل لبنان في اجتماعات البنك الاسلامي للتنمية لمجموعة الخبراء من اجل انشاء نظام لضمان الصادرات بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

انفستكورب

نتائج عام ١٩٨٧

- زيادة الارباح المحققة بنسبة ٩٠٪ عن عام ١٩٨٦
- نسبة الارباح لرأس المال المدفوع ٢٩٪
- زيادة موجودات البنك بنسبة ٣٢٪

انفستكورب — بنك الإستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م

بناية انفستكورب
ص. ب : ٥٣٤٠ ، المنامة ، البحرين
تلفون : ٥٣٢٠٠٠
تلكس : ٩٦٦٤ انكورب بي ان
جهاز فاكسيميل : ٥٣٠٨١٦

حضرات المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إنه لمن دواعي اعتزازنا ان نعلمكم بان بنك الإستثمار العربي (انفستكورب) قد حقق خلال العام المنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٨٧ ، ارباحا صافية قياسية بلغت ٢٨,٨ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ٨٩,٩٪ على الأرباح المماثلة المحققة في عام ١٩٨٦ . وبذلك يصبح عام ١٩٨٧ العام الخامس الذي يحقق فيه البنك منذ تأسيسه ارباحا قياسية متوالية . وبلغت نسبة العائدات على متوسط حقوق المساهمين ٢٢,٩٪ ، وبالمقابل بلغت نسبة الارباح على رأس المال المدفوع ٢٨,٨٪ ، اما نسبة العائدات على متوسط الموجودات فقد بلغت ٥,٩٪ .

وبناء على هذه النتائج ، فقد أوصى مجلس الإدارة إلى الجمعية العمومية بتوزيع ١٥ مليون دولار كارباح نقدية على المساهمين . واذا ما اقرت الجمعية العمومية هذه التوصية فسوف يصبح عام ١٩٨٧ العام الخامس على التوالي الذي يوزع فيه انفستكورب نسبة من الارباح السنوية تبلغ ١٥٪ من راس المال المدفوع .

ونظرا لمرور خمس سنوات على مباشرة البنك لعملياته المصرفية والاستثمارية ، فاننا نود ان نغتنم هذه المناسبة لكي نستعرض ونوضح لمساهمينا الكرام بعض المبادىء الاستراتيجية التي تمثل الاسس والمعايير الموجهة لعمليات البنك الاستثمارية والتي سيستمر البنك بالالتزام بها بالمستقبل بعون الله . وباعتقادنا ان لهذا التوضيح اهمية بالغة في مثل هذه الفترة الحرجة وفي ظل الاوضاع الاقتصادية الحالية التي تتسم بالارتباك وعدم الاستقرار والذي انعكس بدوره بشكل اضطرابات وتقلبات مستمرة في الاسواق المالية الدولية . إن عزمنا على الاستمرار في تطبيق هذه المبادىء سيؤدي برأينا الى تدعيم وترسيخ المركز المالي للبنك ، كما سيؤدي أيضا إلى تمييز انفستكورب عن الكثير من المؤسسات الاخرى التي لا تمتلك سياسة استثمارية واضحة المعالم وتبعث على الثقة .

ويتمثل منطلقنا الاستراتيجي الاول بالاعتماد على اختيار العناصر البشرية ذات الكفاءة لان هذا العنصر يمثل في رأينا الدعامة الاولى لنجاح اعمالنا . ان الكفاءة المهنية للعاملين في انفستكورب وخبرتهم العريقة وتفانيهم وتلاحمهم الجماعي كفريق متكامل انما هي المميزات الرئيسية التي ساهمت في ايصال انفستكورب الى هذا المستوى الرفيع من الاداء الجيد . ولذلك لن يتهاون انفستكورب في بذل الجهد في اختيار وتنمية المقدرات البشرية التي تعمل لديه .

ويتمثل هدفنا الاستراتيجي الثاني بمواصلة السعي للمحافظة على دورنا الرائد كبنك استثماري خليجي متميز من حيث الجدارة والادارة والتخصص ومتفوق في كسب ثقة المستثمرين الخليجيين . ومنذ تأسيس انفستكورب اندفع معظم هؤلاء المستثمرين الخليجيين في تأييد ودعم البنك سواء كان ذلك عن طريق المساهمة فيه او المشاركة في عملياته الاستثمارية . ويمثل هذا الاندفاع المستمر والثقة المتزايدة من قبل المستثمرين بالطبع اهم واثمن ما يعتز به البنك .

اما المنطلق الاستراتيجي الثالث فهو تحقيق الاستغلال الامثل لنطاق عمليات انفستكورب الاستثمارية ضمن الاغراض والاهداف التي رسمها له مؤسسوه . فانفستكورب لا يتقيد بالاستثمار في بلد واحد ، او في سوق مالية محددة ، او في قطاع اقتصادي محدد او في صناعة معينة . ان المرونة التي يتحلى بها انفستكورب تجعله يتمتع بتوسع الخيارات الانتقائية لعملياته المنفذة ضمن نطاق واسع من الفرص الاستثمارية المتميزة والمتاحة في العالم الصناعي . وانطلاقا من هذا المجال الواسع فقد دأب البنك على تملك الشركات العالمية العريقة ذات المكانة المرموقة والتي تتمتع بربحية جيدة بالاضافة الى الاستثمارات العقارية من الدرجة الاولى . ويهدف البنك من وراء ذلك تحقيق نمو متواصل ومعدلات ارباح جيدة . ونتيجة لهذه السياسة فقد كنا ، بالمقارنة مع المؤسسات الاخرى ، اقل تعرضا للتقلبات والمخاطر التي شهدتها الاسواق المالية . وبنفس القرينة لم نتعرض لحالات مماثلة من عدم الاستقرار بسبب تحاشينا المساهمة في الصفقات التي تعتمد اساسا على ضرورة تصفية او تسييل جزء جوهري من موجودات الشركة المستثمر بها لتحقيق هدف ربحي معين على راس المال المستثمر على الامد القصير . فانفستكورب والحمد لله لم يستثمر في تلك الصفقات التي تحمل درجة عالية من المخاطر . وبنفس الوقت يتميز انفستكورب بالقدرة على توفير الامكانيات والتنقل بسرعة فائقة بين مختلف الدول والاسواق المالية ، والقطاعات الصناعية وذلك لاستكشاف وانتقاء افضل الفرص الاستثمارية التي تحقق لنا انسب مردود مع اقل قدر من المخاطرة طيلة الفترة الزمنية لتلك الاستثمارات .

ويتلخص منطلقنا الاستراتيجي الرابع بالايمان بان الصفقات الاستثمارية الهامة تصنع من قبل المتخصصين ولا يتم العثور عليها بالصدفة . اننا نعتقد ان جزءا كبيرا من النجاح الذي حققناه يعود الى استعدادنا لاستقصاء وبلورة ومتابعة الفرص الاستثمارية التي يعتبرها غيرنا بانها على درجة كبيرة من التعقيد ، وتتطلب بذل مجهودات مركزة ، وتستغرق وقتا طويلا . بينما ننظر إليها في انفستكورب بانها فرص متميزة تتمتع بقيمة استثنائية جوهرية . وبنفس القرينة ، ومتى كان ذلك ضروريا ، فاننا نتمتع بمميزات تنافسية تتمثل بسرعة الاستجابة والابداع والحصافة المهنية بدلا من الاقتصار على الاعتماد على الامكانيات والموارد المالية . واننا نعتقد ايضا بانه لا توجد طريقة موحدة لتنفيذ الصفقات الاستثمارية الناجحة ، ولذلك فاننا نتعامل مع كل مشروع استثماري جديد بدون فرضيات مسبقة ، ونتكيف مع كافة المتطلبات البشرية والظروف المتغيرة في المشاريع التي نقوم بتقييمها .

أما هدفنا الاستراتيجي الخامس فيتمثل بتركيزنا على التحرك بسرعة لاقتناص الفرص الاستثمارية الخارجية . ولكننا وبنفس الوقت ، لا نعمد الى تحقيق توسع تلقائي في اجهزتنا العاملة بالبنك ، بل اننا نتحاشى مثل هذا النمو السريع ونطبق سياسة التدرج الهادىء والمتزن . كما واننا لا نشعر بضرورة التواجد في كل سوق ، وفي كل قطاع اقتصادي . وتتلخص سياستنا في هذا الصدد بحصر عملياتنا خلال العام على عدد قليل من الصفقات الاستثمارية الضخمة والتي تتميز بنوعياتها الفائقة الجودة . ولذلك فقد تحاشينا الدورات المتتابعة من التوسع والانكماش والتي اصبح تكرارها امرا مألوفا لدى المؤسسات المصرفية المعاصرة . وفي الحالات التي لا تتوفر فيها لدينا الموارد الداخلية ، أو الخبرات المطلوبة فاننا لا نجد حرجا في الاستعانة بخبرات استشارية خارجية ندعوها للمشاركة في اتمام الصفقة والمساهمة فيها . ولذلك لا نضطر لتوسيع اجهزتنا البشرية كشرط لمساهمتنا في المزيد من الفرص الاستثمارية الجيدة .

اما منطلقنا الاستراتيجي السادس فيستند على الايمان في ان استمرارية نجاح انفستكورب تعتمد في نهاية المطاف على تحقيق القيمة المستقبلية للاستثمارات التي قام البنك بترتيبها .

ولدى استعراض منجزاتنا في عام ١٩٨٧ ، فاننا سنجد ان جميع المبادىء المبينة اعلاه قد تم تطبيقها وهي :

أولا : لقد قمنا بانتقاء المزيد من المدراء والعاملين في البنك وتنمية المقدرات والكفاءات المهنية لديهم وذلك بحيث يشكل كل مركز من مراكز العمل الثلاثة في البحرين ولندن ونيويورك مجموعة متكاملة من المهارات والامكانيات التي تؤهلها لانجاز عملياتها بشكل فعال ومنظم في مناطق عملنا الرئيسية وهي الخليج العربي واوروبا الغربية وشمال امريكا وتساعدها على انشاء وتطوير علاقات عمل مثمرة مع الافراد والمؤسسات والمصارف التي تعمل في تلك المناطق والتي يعتبر دعمها ضروريا لانفستكورب .

ثانيا : باشرنا عملنا في بداية عام ١٩٨٧ بتوفير المزيد من راس المال لعمليات البنك . فقد تم طرح اصدار لزيادة راسمال البنك بـ ٥٠ مليون دولار للمساهمين في الخليج العربي . وقد فاق مجمل قيمة الاكتتاب في الاصدار حجم الزيادة المطلوبة في راس المال مما يؤكد على متانة الثقة المتيسرة بين البنك ومساهميه .

ثالثا : بعد انقضاء عدة سنوات على مباشرة البنك لاعماله في السوق الامريكية ، فقد تم الاعلان عن افتتاح مكتب دائم للبنك في مدينة نيويورك ، وهو مركز العمل الثالث للبنك بالاضافة إلى البحرين ولندن . ولقد اتخذنا قرار انشاء هذا المكتب بعد ان تأكدنا من قدرتنا على توفير المتطلبات الرئيسية من الفرص الاستثمارية ، والخبرات المطلوبة ، والموارد البشرية والترابط الاداري مع مكاتبنا الاخرى .

رابعا : بعد ان رسخنا تواجدنا في السوق الامريكية عن طريق اتمام عدة صفقات شملت تملك العديد من الشركات الرئيسية فضلا عن المشاريع العقارية ، قمنا في اول العام بتملك اول مشروع استثماري ضخم في اوروبا عن طريق مساهمتنا بحصة مرموقة في شركة تعمل في قطاع صناعة النقل والطيران الاوروبية . وبعدها ساهم انفستكورب بعدد من المشاريع الاستثمارية الاوروبية الرئيسية .

خامسا : امتدت عملياتنا الاستثمارية من تملك الشركات المرموقة والتي تتميز بادارتها الناجحة ، الى الاستثمار في الحالات الخاصة وذلك عندما وقع اختيار المحاكم الفرنسية على انفستكورب لتملك موجودات شركة المجوهرات الغالية الثمن «شوميه» وشركتها الفرعية «بريجيه» ، وهي إحدى الشركات السويسرية المرموقة والمتخصصة بصنع الساعات الفاخرة . ووفرت لنا هذه الفرص الاستثمارية امكانيات الاستفادة من دمج العلامات التجارية العريقة لهذه الشركات ، ومنتوجاتها المتميزة الصنع مع مجموعة من الخبرات الادارية والفنية المتمرسة بغية اعادة تنظيم واحياء تلك الشركات .

سادسا : لقد اتممنا الدورة الاستثمارية وحققنا زيادة عالية على القيمة الراسمالية لاستثمار البنك في شركة تيفاني عندما قمنا بادراج اسهم الشركة في بورصة نيويورك محققين بذلك عائدا مرتفعا لمجموعة المستثمرين التي كانت تساهم في تيفاني بما في ذلك انفستكورب . وقد تمكنا من الحصول على هذه القيمة الجيدة لاستثمارنا نتيجة ارتفاع ارباح الشركة وتفاني ادارتها في العمل ومقدرتها على التجاوب مع تطورات السوق .

ومع ان سجلنا خلال عام ١٩٨٧ يتضمن المزيد من الانجازات الا اننا سنكتفي بهذا القدر ، لاننا نعتقد بأن الانجازات الستة السابقة الذكر تعكس المبادىء الاساسية التي انطلق انفستكورب بموجبها منذ تأسيسه ، كما تمثل وبنفس القرينة كيفية وضع تلك المبادىء موضع التطبيق العملي من خلال تنفيذ عملياتنا الاستثمارية .

وختاما وبالرغم من ظروف عدم الاستقرار والتي لا تزال تسيطر على الاسواق المالية العالمية والاقليمية ، فاننا على اتم الثقة من ان انفستكورب مؤهل لمواصلة نجاحه المستمر وذلك بفضل من الله وتوفيقه اولا ، ومن ثم توفر الكفاءات المهنية المتفوقة لديه ، وسلامة قاعدته الاستراتيجية ووضوح الرؤية والدعم المشكور والثقة الغالية من مساهميه وزبائنه . ان هذه العوامل سوف تتضافر معا ان شاء الله لتوفير معدلات اداء افضل وباعلى المستويات خلال عام ١٩٨٨ والاعوام التي ستليه .

ومن الله سبحانه وتعالى الالهام والتوفيق ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

الميزانية العمومية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ دولار امريكي بالالاف	١٩٨٦ دولار امريكي بالالاف
الموجــــودات		
نقد واموال قصيرة الاجل	٥,١١٧	٤٥,٦٠٨
ودائع لدى البنوك	٢٤٧,٢٤٤	١٢٥,٤٨٢
اوراق مالية قابلة للتسويق	٥٩,٨٠٢	٦٠,٥٢٨
مدينون	٣٣,٨١٣	٢١,٩٤٩
استثمارات لاجل التسويق	٩٣,٦١٠	٦٢,٧٢٦
فوائد مستحقة وموجودات اخرى	٩,٣٢٧	٥,٤٦٨
استثمارات	٥١,٧٣٩	٥٠,٨٧٨
استثمارات في شركات زميله	٣٥,٦٣٠	٣١,٢٥٠
موجودات ثابتة	١٥,٣٣٢	١٤,٦٠٨
مجموع الموجودات	٥٥١,٦١٤	٤١٨,٤٩٧
المطلـــوبات		
ودائع من البنوك	١٧٨,٠١٦	١٩٦,٥٣٢
ودائع اخرى	٩٨,٨٤٥	٥٢,٥٩٣
ارباح موصى بتوزيعها	١٥,٠٠٠	٧,٥٠٠
فوائد مستحقة ومطلوبات اخرى	٢٨,١٦٦	١٧,٠٦٩
سندات مصدره (يورونوت)	١٠٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
زيادة راس المال المكتتب به	—	٥٤,٠٧٩
مجموع المطلوبات	٤٢٠,٠٢٧	٣٥٢,٧٧٣
اموال المساهمين		
رأس المال	١٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
احتياطي علاوة إصدار	٤,٠٧٩	—
احتياطي قانوني	٧,٧٢٤	٤,٨٤٤
احتياطي عام	٧,٧٢٤	٤,٨٤٤
ارباح مستبقاه	١٢,٠٦٠	٦,٠٣٦
مجموع اموال المساهمين	١٣١,٥٨٧	٦٥,٧٢٤
مجموع المطلوبات واموال المساهمين	٥٥١,٦١٤	٤١٨,٤٩٧

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

بيان الدخل الموحد والأرباح المستبقاة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ دولار امريكي بالالاف	١٩٨٦ دولار امريكي بالالاف
بيان الدخل الموحد		
فوائد مقبوضة	٣١,٣٥٩	٢٧,٨٦١
فوائد مدفوعة	(١٨,٩٩٩)	(١٦,٩٥٣)
صافي دخل الفوائد	١٢,٣٦٠	١٠,٩٠٨
صافي الايرادات الاخرى	٣٢,٨٢٨	١٦,٤١٩
دخل العمليات	٤٥,١٨٨	٢٧,٣٢٧
ينزل : مصروفات العمليات	(١٨,٧١٠)	(١٢,١٦٢)
	٢٦,٤٧٨	١٥,١٦٥
حصة البنك من الارباح في الشركات الزميلة	٢,٣٢٥	—
صافي دخل السنة	٢٨,٨٠٣	١٥,١٦٥
بيان الارباح المستبقاه		
رصيد في بداية السنة	٦,٠٣٦	٢,٣٣٨
صافي دخل السنة	٢٨,٨٠٣	١٥,١٦٥
	٣٤,٨٣٩	١٧,٥٠٣
محول الى الاحتياطي القانوني	٢,٨٨٠	١,٥١٧
محول الى الاحتياطي العام	٢,٨٨٠	١,٥١٧
ارباح موصى بتوزيعها	١٥,٠٠٠	٧,٥٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١,٤٤٣	٦٣٠
تبرعات للاعمال الخيرية	٥٧٦	٣٠٣
	٢٢,٧٧٩	١١,٤٦٧
رصيد نهاية السنة	١٢,٠٦٠	٦,٠٣٦

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة المساهمين

ان الميزانية العمومية الموحدة لبنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م وبيان الدخل الموحد والأرباح المستبقاة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ والمبينة اعلاه هي مقتطفات من البيانات المالية الموحدة المدققة للبنك وغير المتحفظ عليها .

البحرين في ١١ يناير ١٩٨٨

ارنست وويني
محاسبون قانونيون

الدخل الصافي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ (بملايين الدولارات)

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
١٠,٣	١١,١	١٢,١	١٥,٢	٢٨,٨

إجمالي الموجودات ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ (بملايين الدولارات)

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
٨١,٣	٢٣٦	٢٥٩,٥	٤١٨,٥	٥٥١,٦

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يسر مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م. دعوة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع الخامس للجمعية العمومية العادية والذى سيعقد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٠ فبراير ١٩٨٨ وذلك في قاعة الاجتماعات بالدور الثالث بمبنى انفستكورب بالمنطقة الدبلوماسية ـ المنامة وذلك لمناقشة واقرار جدول الاعمال التالي :

١ ـ مناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال البنك للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ والمصادقة عليه .
٢ ـ مناقشة تقرير مراقبي الحسابات السادة/ارنست ووني (محاسبون قانونيون) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ والتصديق عليه .
٣ ـ اعتماد الحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ والمصادقة عليها واقرار تحويل المبالغ التالية الى الاحتياطيات :
أ ـ مبلغ ٢,٨٨٠,٠٠٠ دولار الى الاحتياطي القانوني .
ب ـ مبلغ ٢,٨٨٠,٠٠٠ دولار الى الاحتياطي العـام .
٤ ـ اعتماد اقتراح مجلس الادارة بتخصيص صافي ارباح السنة على النحو التالي
أ ـ توزيع ارباح نقدية على المساهمين بواقع ١٥٪ من راس المال المدفوع اى ١٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار .
ب ـ مكافأة اعضاء مجلس الادارة وقدرها ١,٤٤٣,٠٠٠ دولار
جـ ـ تبرعات للاعمال الخيرية ٥٧٦,٠٠٠ دولار .
د ـ تدوير مبلغ ٦,٠٢٤,٠٠٠ دولار كارباح مستبقاة مرحلة للعام القادم .
٥ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ .
٦ ـ اعادة تعيين مراقبي الحسابات لعام ١٩٨٨ بعد موافقة مؤسسة نقد البحرين وتخويل مجلس الادارة بتحديد اتعابهم .

والله ولي التوفيق .

مجلس الادارة

ملاحظـــة :
١ ـ يكون الاجتماع صحيحا أذا حضره عدد من المساهمين يمثلون اكثر من نصف الاسهم . فاذا لم يتوفر هذا النصاب وجهت الدعوة الى اجتماع ثان يعقد بعد اسبوع من التاريخ المحدد للاجتماع الاول في نفس المكان والزمان ويكون الاجتماع الثاني صحيحا مهما كان عدد الحاضرين .
٢ ـ ستتوقف عملية تسجيل الاسهم خلال الفترة الواقعة بين نشر هذا الاعلان وتوزيع الارباح .
٣ ـ يمكن الحصول على نماذج التوكيل والبيانات الختامية من مكاتب مسجلي الاسهم السادة/مؤسسة فخرو/ محاسبون قانونيون في مكاتبهم الكائنة بالدور الخامس في مبنى غرفة تجارة وصناعة البحرين .
٤ ـ يرجى من جميع المساهمين الذين لم يستبدلوا ايصالات الاكتتاب بشهادات الاسهم او لم يستلموا شيكات ارباحهم لعام ٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ بعد مراجعة مسجلي الاسهم في مكاتبهم وذلك باحضار ايصالات الاكتتاب الاصلية (او ارسالها بالبريد المسجل) .

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

البحرين
ص.ب : ٥٣٤٠ ، المنامة ، البحرين
تليفون : ٥٣٢٠٠٠ ـ فاكس : ٥٣٠٨١٦ ـ تلكس ٩٦٦٤

لندن
٦٥ بروك ستريت ، لندن دبليو ١ ، انجلترا
تليفون : ٦٢٩٦٦٠٠ ـ ٠١ ـ فاكس : ٤٩٩٠٣٧١ ـ ٠١ ـ تلكس : ٢٨٤٣٠

نيويورك
٢٨٠ جاده بارك افنيو، نيويورك ، نيويورك ١٠٠١٧ ـ الولايات المتحدة
تليفون : ٤٧٠٠ ـ ٥٩٩ (٢١٢) ـ فاكس : ٧٠٧٣ ـ ٩٨٣ (٢١٢) ـ تلكس : ٤٩٧٦٣٢٩

AC 1449/31

نجاح لقاء القمة بين أوزال وباباندريو

انقرة ـ وكالات الانباء: اوضح البيان الختامي الصادر امس الاحد في دافوس (شرق سويسرا) عقب محادثات رئيس الوزراء اليوناني والتركي اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال ان الطرفين اتفقا على اللقاء مرة واحدة على الاقل سنويا وتبادل الزيارات.

كما اكد البيان الختامي ان باباندريو واوزال اللذين استانفا الحوار على اعلى مستوى بين تركيا واليونان بعد انقطاعه مدة عشر سنوات اتفقا ايضا على مستوى بين تركيا واليونان لتلك التي وقعت في مارس ١٩٨٧ في بحر ايجه والتي وضعت الدولتين على حافة الحرب «يجب ان لا تتكرر مرة اخرى».

واوضح رئيسا وزراء الدولتين في مؤتمر صحافي مشترك انه يتعين على الطرفين تركيز جهودهما من اجل اقامة علاقات سلمية دائمة.

واوضحا ان محادثات السبت والأحد التي اجريت على هامش ندوة دافوس الدولية جرت في مناخ من التفهم والنوايا الطيبة غير انهما اوضحا ايضا ان تحسين العلاقات بين الدولتين يتطلب بعض الوقت والكثير من العمل وتوافر النوايا الطيبة.

اشتباكات في اليونان بين الشرطة ومتظاهرين مسلمين

بلجراد ـ وكالات الانباء: اشارت اذاعة يونانية تم التقاطها في بلجراد الى ان الشرطة اليونانية اشتبكت مع متظاهرين من الاقلية الاسلامية في بلدة كوموتينا شمال شرق اليونان مما ادى الى حدوث جروح واصابات محدودة لدى الطرفين.

وابرز الراديو بأن الاقلية الاسلامية احتجت على قرار المحكمة العليا في اليونان التي رفضت اعتبار الاقلية الاسلامية اقلية تركية بحتة فيما يذكر اليونان التي رفضت اعتبار الاقلية الاسلامية. اقلية تركية بحتة فيما يؤكد المسلمون هناك انهم اقلية تركية الاصل وطالبوا بالغاء القرار واضاف الراديو بأن الاقلية الاسلامية حاولت في بلدة كوموتينا وغيرها من مدن وقرى مقاطعة ـ تراكيا الغربية ـ تنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاجية برغم تحذيرات مسبقة من البوليس اليوناني مما ادى الى وقوع اشتباك بين المتظاهرين والشرطة ادى الى وقوع اصابات وجروح في الجانبين.

وافاد الراديو اليوناني بأن توقيت الاحتجاج جاء عشية لقاء رئيسي وزراء تركيا واليونان في منتجع دافوس في سويسرا في محاولة لتطبيع العلاقات بين انقرة واثينا وايجاد تسوية للخلافات بينهما.

واضاف الراديو نقلا عن مصادر رسمية بأن رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال استاء مما حدث واثار الموضوع في اجتماع طارق لمجلس الوزراء التركي.

واشار الراديو في توضيح لخلفية هذه المسألة بأن القانون الدستوري اليوناني اعتمادا على الحقائق التاريخية والعرقية والدينية يعترف بوجود اقلية اسلامية في اليونان لا اقلية تركية بحتة وزعم ان سكان تراكيا الغربية ليسوا متجانسين عرقيا فمن بينهم مسلمون اتراك ومسلمون من العرق الغجري.

واضاف الراديو موجها الاتهام لتركيا بأن اليونان تعترف بحقوق جميع الاقليات وتحترم جميع الديانات بخلاف تركيا التي لا تعترف بالاقليات فيها ومن بينهم اقليات كبيرة منها عربية وارمنية وغيرها.

بسرعة

زلزال في اليابان

● طوكيو ـ حدثت هزة ارضية متوسطة القوة في منطقة تقع جنوب اليابان مما ادى الى تصدع عدد من المنازل والى تشريد اهاليها.

ولم تشر الانباء الواردة من طوكيو الى وقوع خسائر في الارواح.

ارتفاع شعبية هارت

● واشنطن ـ افادت الاخبار الواردة من واشنطن ان شعبية السناتور الديمقراطي جاري هارت ارتفعت في الآونة الاخيرة بعدما نجح في استمالة الناخبين اليه خلال جولاته الانتخابية.

البوليس الايطالي يداهم مركزا للالوية الحمراء

● روما ـ داهم البوليس الايطالي امس مركزا رئيسيا لمنظمة الالوية الحمراء الارهابية في العاصمة الايطالية روما لكنه لم يتمكن من اعتقال احد. وقد ضبط البوليس في الشقة عددا من الوثائق المهمة.

عربيان بين المرشحين لرئاسة اكوادور

٦ من ابرز المرشحين لرئاسة الجمهورية في الاكوادور وهم من اليسار (فوق): جميل محايد، انسيل دوارتي، رودريجو بورجا، (تحت): فرانك فارساس، سكستو بللن وعبد الله بوكرم.

وقد لوحظ ان عربيين يخوضان معركة الرئاسة الاكوادورية هما جميل محايد وعبد الله بوكرم.

بكين تضغط على سيهانوك لاقناعه بسحب استقالته

بكين ـ وكالات الانباء: بدأت الحكومة الصينية حملة مكثفة لاقناع الأمير سيهانوك بالتراجع عن قراره الاستقالة من منصبه كرئيس لحكومة الائتلاف الكمبودي الديمقراطي التي انشئت في يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

وكان الأمير سيهانوك قد اعلن قراره هذا يوم السبت الماضي مؤكدا انه قرر الانصراف الى الحياة الحرة بعد ما عمل طويلا من اجل تحرير كمبوديا من الاحتلال الفيتنامي بالتعاون مع الصين.

وقد احدث قرار الأمير سيهانوك موجة من الاستياء وخيبة الأمل في صفوف الكمبوديين الذين لايزالون متعلقين بالامير وكانوا يتوقعون ان يستمر في حملته لاجلاء الجيش الفيتنامي عن كمبوديا.

وكان سيهانوك قد اجرى مفاوضات مكثفة مع رئيس حكومة فنوم بنه الموالية لفيتنام هون سين في باريس من اجل التوصل الى اتفاق على سحب الجيش الفيتنامي من كمبوديا.

مبعوث الامم المتحدة يسافر الى كابول

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: غادر دييجو كوردفيز الممثل الخاص للأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار اسلام اباد امس الأحد متوجها الى كابول بعد ان تم ارجاء سفره الذي كان مقررا يوم السبت بسبب سوء الاحوال الجوية.

ويرى المراقبون في هذه الزيارة القريبة الثانية التي يقوم بها كوردفيز الى افغانستان دليلا على تقدم احرزه في مهمته من اجل التحضير للمفاوضات المقبلة غير المباشرة التي ستجري بين افغانستان وباكستان في جنيف.





انتخابات الرئاسة في فنلندا

بدأت امس عملية الاقتراع لانتخاب رئيس جمهورية فنلندا الجديد. وفي الصورة اعلاه يبدو بافو فاليرينن اصغر المرشحين للرئاسة سنا يدلي بصوته ووراءه زوجته فيوكو.

طبيب سوفياتي بارز يرسم صورة متفائلة للوضع في منطقة تشيرنوبيل

موسكو ـ أ.ف.ب: بعد اقل من سنتين على كارثة تشيرنوبيل رسم احد كبار المسؤولين في الجسم الطبي السوفياتي صورة حرص على ان تكون مطمئنة للوضع في هذه المنطقة ووصلت الى حد التأكيد ان الحادث كانت له بشكل غير مباشر بعض النتائج المفيدة لصحة السكان المحليين.

ففي مقابلة نشرتها صحيفة «سوفياتسكايا روسيا» اليومية ذكر نائب رئيس اكاديمية الطب الدكتور ليونيد ايلين ان النساء الحوامل اللواتي تم اجلاؤهن عن المنطقة الخطرة بعد انفجار ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ في مفاعل تشيرنوبيل وضعن جميعا اطفالا طبيعيين.

وقال: اضافة الى ذلك فان معدل الوفيات بين الاطفال تراجع في المناطق المجاورة حيث تم تعزيز الرقابة الصحية بعد الفاجعة. وفي كييف عاصمة اوكرانيا والمناطق المحيطة بها تراجع هذا المعدل من ١٥,٥ في الالف عام ١٩٨٥ الى ١٢,٢ في الالف عام ١٩٨٦ والى ١٢,١ في العام التالي.. والأمر نفسه في غومل (روسيا البيضاء) حيث كانت الارقام المقابلة ١٦,٣ و١٣,٤ و١٣,١.

واضاف الدكتور ايلين: لقد لاحظنا بشكل خاص تناقصا ملموسا في عدد امراض المعدة والامعاء لدى الاطفال.

واشار المسؤول السوفياتي الى ان تزايد حالات السرطان في المناطق المتاخمة لتشيرنوبيل يمكن مقارنته ببقية المناطق وقال «ان ربط ارتفاع الاصابات بالسرطان في بلدنا بحادثة تشيرنوبيل مستحيل تماما» واضاف ان كمية الاشعاع الزائدة التي تلقاها كل سوفياتي بعد الكارثة لا اهمية لها.

وقدم المسؤول معطيات اخرى فقال «بين الـ ٢٠٩ اشخاص الذين تعافوا من اصابتهم» بعد معالجتهم في مستشفيات كييف وموسكو ٣٤ اصبحوا معاقين بينما استأنفت الغالبية نشاطاتها المهنية العادية.. وسمح لاختصاص واحد تمت معالجته بالعودة الى تشيرنوبيل «شرط» ان لا يتعرض الا الى ثلث كمية الاشعاع المسموح بها للعاملين في المفاعل.

وصنف المرضى القدامى على انهم الفئة الاكثر تعرضا للخطر وهم يخضعون لفحص طبي خاص مرتين في العام.

واستنادا الى الدكتور ايلين فان حصيلة الانفجار كانت ٣٠ وليس ٣١ كما تشير التقارير الرسمية.. ثمانية وعشرون ماتوا لتعرضهم للاشعاع وواحد نتيجة اصابته بحروق واخر في اللحظة التي حدثت فيها الكارثة في المفاعل رقم ٤ اما الضحية الرقم ٣١ فلم يكن لموتها علاقة مباشرة بأحداث ٢٦ ابريل (نيسان) لأن الأمر يتعلق برجل مسن مات نتيجة اصابته بجلطة.

وابدى الدكتور ايلين من جهة اخرى في المقابلة معارضته نقل المفاعلات النووية الى مناطق غير مأهولة حيث لا تكون «ذات مردود» على الصعيد الاقتصادي.

واعتبر نائب رئيس اكاديمية الطب ايضا ان عملية الاجلاء تمت بنجاح بينما اشارت الصحافة السوفياتية الى جوانب تقصير عدة.

واخيرا كشف الدكتور ايلين ان احتمال حصول حادث في المفاعل الاكوراني كان محسوبا قبل المأساة بوقت طويل. لكنه سلم انه لم يكن من المتوقع اطلاق مواد مشعة في الجو بهذا الحجم ولمدة طويلة.





اشتباكات عمالية في مانيلا

حدثت في مانيلا عاصمة الفلبين اشتباكات عنيفة بين فئات من العمال تريد اعلان اضراب عام وفئات تعارض الاضراب. وفي الصورة يبدو عدد من العمال اثناء الاشتباك.

٨ قتلى في سريلانكا في كمين نصبه «التاميل»

كولومبو ـ أ.ف.ب: علم من مصدر عسكري ان ستة من رجال حرب العصابات التاميل على الاقل وجنديين سريلانكيين قتلوا امس الاحد في كمين في شمال غرب سريلانكا.

واشار ضابط في اتصال هاتفي جرى معه ان «النمور» وهم مقاتلو التنظيم الانفصالي الرئيسي للتاميل نسفوا شاحنة بينما كانت قوة من جيش كولومبو تعمل على نزع الالغام من طريق قافلة للقوات الهندية في اقليم منار مما ادى الى مقتل جنديين سريلانكيين.

وتبع ذلك اشتباك قصير وعثر على جثث رجال حرب العصابات الستة. ولم تصب القوات الهندية بأية خسائر.

ومع هذا الكمين ارتفع عدد الضحايا التي سقطت على ايدي رجال حرب العصابات منذ يوم الاثنين الماضي الى خمسين قتيلا بينهم ١٤ جنديا هنديا.

وعلم من مصدر عسكري ان ضابطا وجنديا كانا قد قتلا يوم السبت نتيجة انفجار لغم تحت شاحنتهما واسفر الرد عن وقوع ثلاثة قتلى في صفوف «النمور».

وكان رجال حرب العصابات قد قصفوا الخميس الماضي مخيما عسكريا بمدفعية الهاون مما ادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة.

ويذكر ان حوالي ٤٠ الف جندي هندي ارسلوا الى سريلانكا لاعادة السلام الى شمال البلاد وغربها حيث يسعى رجال حرب العصابات الى انشاء دولة التاميل.

منظمة التحرير الفلسطينية حصلت على اسلحة بريطانية متطورة

انفردت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» بنشر تقرير من اعداد بيتر راي حول حصول منظمة التحرير الفلسطينية على صفقة من المعدات الالكترونية المتطورة من شركة بريطانية.

وجرى تنظيم وترتيب هذه الصفقة مباشرة عبر مكتب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وبعلم وبموافقة الحكومة البريطانية.

وتبين الوثائق التي حصلت عليها الصحيفة والتي جرت التأكد من صحتها يوم امس الاول، ان شركة «راكام تاكتيكوم ليمتيد» وهي احد فروع شركة «راكال» التي تعتبر واحدة من اكبر واهم شركات انتاج المعدات الدفاعية في بريطانيا، كانت في عام ١٩٨١ تبيع معدات متطورة لمنظمة التحرير.

ويقول المدافعون عن هذه الصفقة التي من المتوقع ان تثير ضجة دولية، انه لم يقتل اي شخص براديو عسكري (قصير الموجة). ولكن مثل هذا التفسير يعتبر ساذجا.

فالمعروف ان المنظمات الفدائية، مثلها مثل اي من التشكيلات العسكرية تحتاج الى معدات قتال كما تحتاج للسلاح من اجل تنفيذ مهامها العسكرية والفارق الوحيد هو ان الحصول على هذه الاجهزة المتطورة اكثر صعوبة.

وسوف يطرح النقاد السؤال التالي:.. كم هي المعلومات الخفية التي سوف يكشف النقاب عنها في هذه الصفقة؟

اولى الوثائق الموجودة في حوزة الصحيفة هي عبارة عن رسالة يعود تاريخها الى ٦ مارس «اذار» ١٩٨١ موجهة الى «الرئيس ياسر عرفات» من نائب المدير العام لشركة «راكال تاكتيكوم» جيفري بينت الذي ما يزال يحتل المنصب نفسه.

وتتحدث الرسالة عن تفاصيل الاجتماع الذي تم بين عرفات ووسيط يتعامل في المعدات الفنية العسكرية، حول امداد المنظمة بأجهزة القتال.

وتقول الرسالة «نؤكد اننا سعداء بتحقيق مطالبكم. وحتى يتسنى تحقيق الطلب دون التدخل من جانب تجار آخرين نطلب منكم رسالة تؤكد مطلبكم للتعامل مباشرة مع «راكال تاكتيكوم ليمتيد».

واعربت الرسالة عن الشكر على العقود التي تمت مع الشركة خلال السنوات الماضية، واختتمت بالتأكيد لعرفات، على رغبتها في تزويد افضل الخدمات.

وتقول رسالة الرد التي بعثت بعد ثلاثة ايام وعلى ورق يحمل اسم اللجنة التنفيذية ـ مكتب الرئيس. منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك توقيع الدكتور سامي مسلم، «ان الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، طلب مني ان اعرب لكم عن تقديره لاستعدادكم للتعامل مباشرة مع منظمة التحرير ومن دون تدخل تجار آخرين».

وتتحدث الرسالة بالتفصيل عن اهمية استمرار «راكال» في التعامل مع منظمة التحرير.

وقالت الصحيفة ان الاشارة في الرسالتين الى «الرغبة في التعامل مباشرة ودون تدخل من تجار آخرين» هي في ما يبدو محاولة لتجنب الوسطاء الذين يدخلون في العادة في العقود الكبيرة مع كبار رجال الأعمال العرب. ويقوم هؤلاء الوسطاء بترتيب الصفقات مقابل عمولات كبيرة. والمعروف ان الوسطاء رغم ضخامة عمولاتهم، يقومون بدور مهم في اخفاء الهوية الحقيقية للمشتري، غير ان شركة راكال لم تشعر بأي حاجة الى اخفاء هوية زبونها.

وقد حصلت الصفقة على ترخيص من الحكومة البريطانية من وزارة التجارة والصناعة.

ومضت الصحيفة تقول انه بعد ستة اشهر من تلك الصفقة وتحديدا في شهر سبتمبر (ايلول) اعلنت السيدة مارجريت تاتشر في الكويت «اننا لا نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية... والاسباب هي اولا ارتباطها بالارهاب وثانيا تصريحات المنظمة القائلة بأن الهدف الحقيقي لها هو القاء اسرائيل في البحر ومسحها من وجه الكرة الارضية».

وقال ناطق باسم مقر رئيس الوزراء في داوننيج ستريت ردا على التحقيقات التي قامت بها الصحيفة «اننا لا نعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية رغم ان عناصر معينة فيها لديها سجل ارهابي».

ولكن كان واضحا انه بالرغم من ان داوننيج ستريت كان يحاول ان يظهر الأمور بأفضل وجوهها الا انه لم يشعر بالارتياح ازاء ما جرى الكشف عنه وما سيقال فيما بعد بأن سياسة الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط هي سياسة ذات وجهين.

وتتأكد صحة هذا الاهتمام خاصة وان الكشف عن هذه الصفقة يأتي مباشرة بعد الادانة الغاضبة التي صدرت عن وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية ديفيد ميلور للسياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الناطق بلسان رئيسة الوزراء بشأن الصفقة مع المنظمة «اننا لو اخذنا القضايا الاخلاقية في الاعتبار بالنسبة لكل زبون نتعامل معه فاننا لن نعقد الكثير من الصفقات».

واضاف قائلا: «لقد حصلنا على موافقة الحكومة لبيع هذه المعدات. ولكنني لا ادري اذا كنا لانزال نبيعها».

ومن ناحية ردت وزارة الخارجية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بغضب على اخبار الصفقة وطلبت من سفارتها في لندن تزويدها بكامل التفاصيل.

«ميل اون صنداي»



صمود ابطال غزة

شهود عيان يروون صمود الشعب في غزة

نشرت مجلة «شتيرن» الالمانية تحقيقا صحفيا من غزة لاثنين من مراسليها اللذين كانا هناك بدأته قائلة «كل وسائل البطش التي يمارسها الجيش الاسرائيلي بصورة متزايدة لم تستطع اخماد الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة». وتورد المجلة ما شاهده مراسلوها في احد المخيمات الفلسطينية في غزة كدليل يفسر السبب في ارادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على الكفاح والصمود الى آخر رجل.

فالجنود الاسرائيليون حينما يدخلون مخيم رفاح في قطاع غزة بسيارتهم المصفحة، يقابلهم سكان المخيم بصيحة الله اكبر، وهذه الصيحة هي بمثابة الاشارة لجميع سكان المخيم البالغ عددهم ٥٠,٠٠٠ بأن يتركوا كل شيء ويهبوا للتصدي لقوات الاحتلال الاسرائيلية، وفي لمح البصر يجتمع الآلاف من سكان المخيم للتظاهر ضد القوات الدخيلة.

وكما تعمل كل الامهات في هذا المخيم في مثل هذه الحالة اخذت نعيمة اليازوري بمناداة ابنائها وبناتها لكي تذهب واياهم الى الجبهة، تاركة زوجها المريض بالقلب داخل البيت. وكما يحصل دائما فان قوات الاحتلال تحاول تفرقة المجتمعين في البداية بواسطة الغازات المسيلة للدموع فان لم تفلح في هذا فانها تستخدم الطلقات المطاطية، فما ان ينسحب المتظاهرون حتى يعودوا من جديد للاجتماع بعد انتشارهم في الأزقة الضيقة داخل المخيم.

وكان باسل اليازوري وهو طالب جامعي يدرس العلوم الالكترونية وامه من هؤلاء الذين كانوا يطاردهم الجنود الاسرائيليون بالبنادق. فما ان ظهر باسل امام احد الجنود الاسرائيليين حتى اطلق عليه هذا النار وما ان هرعت امه اليه حتى وجدته طريحا على الأرض غارقا بدمه حيث مات بعد يومين وهي التي انجبت عشرة ابناء واربع بنات قالت لنا بأنها مستعدة للتضحية بجميع ابنائها من اجل الوطن الفلسطيني ولنيل الحرية ولكي لا يعيش احفادها كما عاش ابناؤها.

حتى الآن قتل ٤٠ فلسطينيا في الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني. وكما يبدو فان الهدوء لن يعود ابدا الى الاراضي المحتلة وخصوصا قطاع غزة. ولم يكن باسل بالشخص الوحيد الذي مات من عائلة اليازوري في كفاحه ضد اسرائيل. ففي عام ١٩٤٨ قتل اثنان من اعمامه اثناء دفاعهما عن قريتهما بيت داراس الواقعة على ساحل البحر الابيض، وجميع اخوان باسل يتحدثون عن شهدائهم في سنة ١٩٤٨. وقد اضطر آنذاك (٧٥٠,٠٠٠) فلسطيني الى مغادرة وطنهم امام الغزاة والحلول في البلدان العربية المجاورة.

ويقول اب القتيل باسل خليل اليازوري بأن عمره آنذاك كان ١٧ سنة، وذكر ان البلدان العربية كانت قد وعدت الفلسطينيين بمساعدتهم غير انها لم تعمل اي شيء في هذا الخصوص. وبتأسيس جبهة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤ انبثق امل جديد للشعب الفلسطيني. ويذكر اب باسل بأنه كان ايضا من جنود جيش التحرير الفلسطيني، مذكرا بأن مقاومة الشعب الفلسطيني استمرت ١٥ يوما بعد انهزام الجيوش العربية في حرب الايام الستة.

«شتيرن»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

● ايران تحكم على بريطاني محتجز لديها بتهمة التجسس بالاعدام «الصنداي تلجراف».
● انشقاق في الحزب الاشتراكي الديموقراطي حول مسالة الاندماج مع الاحرار. «الاوبزرفر».
● موجة الاضطرابات في بريطانيا تذكر بشتاء الاستياء «الصنداي تلجراف».
● وزير شؤون ايرلندة الشمالية يسعى لتحسين العلاقات مع دبلن. «الصنداي تلجراف».
● المشروبات الكحولية تؤثر على الأجنة. «الصنداي تايمز».
● تاتشر تعزز شعبيتها رغم مشكلة الخدمات الصحية الوطنية «الصنداي تايمز».
● خطة لبيع محطات مترو الانفاق في بريطانيا. «الاوبزرفر».
● موجة الاضطرابات توقف العبارات البريطانية. «الاوبزرفر».

من اهم الافتتاحيات التي نشرتها الصحف البريطانية افتتاحيتان الأولى لصحيفة «ذي ميل اون صنداي» وهي افتتاحية تدور حول صفقة اجهزة الكترونية متطورة حصلت عليها منظمة التحرير الفلسطينية من شركة بريطانية والافتتاحية الثانية وهي لصحيفة «الاوبزرفر» وتدور حول مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني الذي يعقد لبحث قضية الاندماج مع حزب الاحرار.

تعامل ذو وجهين

● وفي الافتتاحية الاولى وهي بعنوان «المسز تاتشر والتعامل ذو الوجهين» تقول «ذي ميل اون صنداي» ان رئيسة الوزراء ابلغتنا اكثر من مرة ان بريطانيا لا تتعامل مع الارهابيين.

ولكن شركة راكال وهي شركة اليكترونية من ابرز الشركات البريطانية كانت وبموافقة الحكومة، تبيع اجهزة اتصال عسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فما الذي يبرر نفاق الحكومة الآن؟

الناطق بلسان الحكومة يقول ان جهاز الاتصال «لا يقتل الناس».

وتساءلت الصحيفة.. الا تقتل هذه الاجهزة... الا تقتل حقا؟ اليست الاتصالات جزءا اساسيا في شؤون الحرب الحديثة؟ الا تحتاج منظمة ارهابية تتولى تنفيذ مهمة قتل، اجهزة اتصالات جيدة كحاجتها الى الكلاشينكوف؟

ونورد الى اولئك الذين مايزالون غير مقتنعين اختبارا بسيطا. يجب ان يسال هؤلاء انفسهم عن الشعور الذي سوف ينتابهم لو علموا ان دولة صديقة مثل الفرنسيين، كانت تتعامل بشكل مفتوح مع الجيش الجمهوري الايرلندي وتبيعه اجهزة اتصالات متطورة يمكن ان يستخدمها في حربه الارهابية ضد بريطانيا؟

الجواب على ذلك هو اننا نشعر بغضب شديد ولنا الحق في هذا الشعور.

وهناك تساؤل آخر موجه الى الحكومة والمسؤولين الذين اصدروا الترخيص لتصدير الاجهزة وهو ما الذي كان سيفعله: الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية كما ورد في رسالة المنظمة الى شركة راكال، بهذه الاجهزة؟

هل يعتقد هؤلاء بأن الاخ عرفات وزملاءه عبارة عن مجموعة من المهتمين والمولعين بأجهزة راديو الاتصال؟ وان كل مايريده هو الاستماع الى القصص والروايات؟

الحقيقة هي ان بريطانيا ومعظم البلدان الاوروبية الغربية وكما صرح ناطق بلسم الحكومة البريطانية، لم تعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية قط. وقد تكون هذه المنظمة قامت ببعض الاعمال الخاطئة بين الحين والآخر ولكنها في الاساس منظمة سياسية والسيد ياسر عرفات زعيم سياسي.

فيا للغرابة الشديدة.. كيف يطلب سياسيون مسالمون شراء اجهزة اتصال عسكرية متطورة؟!

وقالت الصحيفة: وما هي الاشياء الاخرى التي بعثنا بها اليهم؟ وما هي الشركات البريطانية الكبرى التي تدخلت في صفقات مماثلة؟

وكما قال الخبير الكبير في شؤون الشرق الاوسط وزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلور عندما زار قطاع غزة «ان هذا العمل ليس بعمل طيب!».

مؤتمر الحزب الاشتراكي الديموقراطي

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان من الواضح ان المؤتمر الطارىء الذي يعقده الحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يعطي زعامته الاغلبية التي منحها المؤتمر الطارىء لحزب الاحرار لزعيمه ديفيد ستيل في مسالة دمج الحزبين في حزب واحد. والواضح ان المعارضين لدمج الحزبين وهم انصار الزعيم السابق للحزب الاشتراكي الديموقراطي مصممون على اعلان معارضتهم للحزب الجديد حتى وإن كان ذلك فقط عن طريق الامتناع عن التصويت.

وقالت الصحيفة ان هذا بحد ذاته لا يشكل خطورة كبيرة شريطة ان تواجه الاغلبية المؤيدة للدمج المتطلبات الدستورية في الحزب، ولكن المعركة الأساسية الجارية الآن ليست حول هذه القضية بل حول قضية من سيكون له الحق في وراثة الحزب الديموقراطي الاشتراكي الاصلي.

وفي هذه القضية يبدأ ديفيد اوين بداية سيئة خاصة وانه خسر في عملية الاقتراع التي اصر عليها في شهر اغسطس (آب) الماضي حول هذه المسالة. ويبدو انه ضعيف الآن ويفتقر للقوة الكافية لمهاجمة المؤيدين للدمج في عقر دارهم.

لكن السؤال الذي لا بد ان يواجهه الطرفان هو.. ما معنى ان يواجه الناخب البريطاني بمرشحين كل منهما يدعي تمثيل الحزب الاشتراكي الديمقوقراطي؟

القانون الدولي يكفل سلامة سفن الدول المحايدة

نشرت مجلة «الايكونومست» تقريرا عن الملاحة في الخليج العربي اشارت فيه الى تعرض سفن الدول المحايدة لضرب الدولتين المتحاربتين، العراق وايران.

وقالت «المجلة» ان القانون الدولي يحمي هذه السفن في حالة الحرب طالما لم يكن هناك حصار بحري رسمي معلن عنه. ولهذا السبب عمدت الدول الكبرى الى حماية سفنها المحايدة. ومع ذلك فقد اصيبت حتى الآن من السفن ما يبلغ مجموعه ثلث مجموع كافة السفن التي اصيبت طوال الحرب العالمية الثانية.

ورغم الهلع الذي نتج عن اصابة الباخرة الامريكية بريدجتون بلغم في الايام الأولى في الحماية البحرية، فان عملية تنظيف المنطقة من الالغام اعطت ثمارها. وبعد المصادمة العنيفة التي جرت بين البحرية الامريكية والحرس الثوري الايراني، جنحت الزوارق الحربية الايرانية الى تحاشي السفن الخاضعة للحماية.

ومع ذلك فان هذه الحماية مقتصرة على عدد محدود من السفن، وهي سفن الدولة القائمة بالحماية ولهذا استطاع افراد الحرس الثوري ان يهاجموا السفن المحايدة التي لا تحميها قوة دولية. وكثيرا ما اضطرت البواخر العسكرية للدول الكبرى الوقوف موقف المتفرج بينما يقوم الحرس الثوري بفتح نيرانهم على السفن المحايدة المجردة من الحماية، عملا بالتعليمات الصادرة اليها بموجب «مبادىء القتال».

وأشار مراسل المجلة الى قرار فرنسا الأخير التخلي عن هذا الترتيب المزري، فقد اعلن قائد القوات البحرية الفرنسية للمحيط الهندي الاميرال جاي لابوري، في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ان البحرية الفرنسية لن تمخر عباب البحر وتمر بسكون بينما يقوم الايرانيون باطلاق نيرانهم على السفن التجارية ولن تكتفي بواخره بمساعدة البحارة المحايدين المصابين في مثل هذه الهجمات (كما تفعل اي قوة بحرية)، وانما ستبادر حيثما امكنها الى ايقاف الاعتداء. وقامت باخرة فرنسية فعلا بمنع اعتداء من هذا النوع باتخاذ وضع بين شاحنة نفط لايبيرية وزورق حربي ايراني.

ولن يكون ذلك سهلا ولكن الفرنسيين على استعداد لفتح نيرانهم اذا اقتضى الأمر. ولا شك ان «ايران ستحتج على ذلك وتعتبره تدخلا في جانب العراق».

واضاف المراسل ان ذلك يجري بهذا الشكل لأن الغرب لا يستطيع بنفس السهولة التدخل لمنع الصواريخ العراقية. وكذلك صحيح «ان الغرب دخل منطقة الخليج لانه لا يريد جزئيا ان يرى ايران تخرج منتصرة».

وكل هذا غير مهم. المهم ـ كما قالت «المجلة» ـ هو ان من حق بحارة السفن المحايدة ان ينقلوا البضائع المحايدة الى دول محايدة دون ان يتعرضوا لظروف الحرب.. «ان عدم حمايتهم حيث تمكن هذه الحماية هو تملص صارخ من المسؤولية».

«الايكونومست»

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ٢٠

أنباء العام الجديد في بيروت

استمرار القتال في مغدوشة، وحصار برج البراجنة دخل الشهر الثالث
نفدت الحاجيات الأساسية للحياة، وتردت الأحوال المعيشية بالمخيم والمستشفى

ترجمة نجيب المانع

الفصل الثاني عشر

حل يوم عيد الميلاد مثل حلول اي يوم آخر. كانت أول مهماتي في صباح الكريستماس أن أساعد الدكتور عصام في عملية قيصرية عسيرة. وقد ولدت الطفلة وهي بنت في الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

انضممت إلى الجولة حول العنابر وسلمت بطاقات المعايدة التي أعددتها بنفسي. وتمنى لنا الناس عيداً سعيداً كما ان نهى علقت البطاقات التي أعطيتها للعاملين في غرفة العمليات على لوحة الاعلانات في الغرفة الملاصقة للردهة حيث كانت قوائم العمليات تعلق.

ثم نزلت إلى ملجأ المستشفى كي انظر في الندبة التي تركت بعد أن فقد شاب ساقه.

وحاولنا أن نجعلها قاعدة تتبع وهي اخلاء الغرف من أفراد العائلات والزوار عند القيام بتبديل الضمادات لأن غالبية الناس لا يرغبون في عرض جراحهم وأجسامهم لعيون الآخرين. وبينما كان الناس يغادرون المكان، فقد عماد أحد المرضى صبره وأخذ يصرخ فيهم قائلا: «اخرجوا، اخرجوا من هنا كلكم». وعلى السرير المجاور كان صفاء وهو شاب كاد يصاب بالعمى نتيجة هبة رملية. وكانت عيناه قد اتلفتا كلاهما، فأخذ ينادي أصدقاءه «انتظروا، أين تذهبون، ماذا يحدث؟».

فقال عماد «انهم يبدلون ضماداتي» وعلى هؤلاء أن يخرجوا. فاحتج صفاء، فشرعا بالنقاش. وفي النهاية صرخ عماد قائلا: «إن لم تسكت قطعت رأسك»!

فصرخ صفاء: اسكت ولا قطعت رجلك. فهدأ الجميع.

فهمست بإذن عماد قائلة بالعربية «هل يعرف انك فقدت رجلك»؟

فقال عماد: «نعم، يعرف. وهو يريد أن يقطع الأخرى».

ثم ارتحت عندما ضحك كلاهما ضحكاً مذعناً. مر الصباح هادئا لا يعكره سوى جروح قليلة أحدثتها الشظايا. وكنت على وشك أن انزل إلى المستوصف لتناول عشاء الميلاد الذي أعده بن عندما سمعت صوت أرجل راكضة. كان هناك ذعر في الرواق، ثم جيء على عجل بشابين ادخلا في غرفة الطوارىء. كان أحدهما قد مات قبل حين بسبب جراح فظيعة احدثتها الشظايا، أما الآخر فكانت لديه اصابة بليغة في الرأس تشتمل على كسور متعددة في الجمجمة، وفي عمق مخه وجدت ثلاث قطع كبيرة من الشظايا.

توفير الجهود

بعد أن عاش اثنان من المرضى الذين أجرينا عليهم عمليات الدماغ حاولت اجراء عملية أخرى أشد خطورة ولكنني كنت عديمة القدرة تماماً على ايقاف النزيف. اخبرتني نهى قائلة: «لقد رأيت حالات كهذه، وحتى بين الأيدي الأعظم مهارة وبمساعدة أفضل الأجهزة والأدوات فان هذه الحالات ميئوس منها»، بعد ذلك قررنا أن نوفر جهودنا وامكانياتنا للمرضى الذين هم في حالة أفضل وكان مقياسنا الأساسي لهم هو أن يكونوا على الأقل قادرين على التنفس بلا مساعدة قبل العملية.

أما الرجل الذي جاءوا به يوم الكريستماس فهو لم يستطع التنفس بمفرده. وقمنا لمدة ساعتين بمساعدته على التنفس بواسطة اليد وفيما عدا دقات قلب خفيفة أخذت تتزايد فهو لم يبد أية علامة من علامات الحياة. وبعد ساعتين توقفنا عن ضخ الهواء اليه فمات.

القى موته ظلا معتما على يوم الميلاد، وعندما نزلت أخيراً إلى المستوصف في المساء كان الاجتماع كئيباً أول الأمر. وقد جمع بن من الجيران علبة سبام وشيئاً من معجون الطماطة وبصلة وقطعة من الجبن القديم، وبهذه المواد غير المشجعة صنع لنا سباغيتي وكان لذيذاً، إذ أحدث تغييراً في طعام الأرز المسلوق وقلل ذلك الطبق البسيط من حالة الأسى التي كنا فيها.

جلسنا أنا وبن وسوزي وهانس حول الطاولة الخشبية الزرقاء بين مقاعد الاسعافات الأولية وبين عربة التضميد. كنا في الغرفة الصغيرة الخلفية من المستوصف وأكياس الرمل مكومة واحداً فوق الآخر تجاه النوافذ. وقد حصلت سوزي على شمعة لا تقدر بثمن آنذاك، استخدمناها لتلك المناسبة فأخذ نورها المتراقص يضيء نقوش الطاولة التي صنعتها سوزي من دانتيله جميلة باللونين القرمزي والفضي. كان المستوصف غير رطب والصحبة جيدة والطعام لذيذاً فهو عشاء لعيد الميلاد لن أنساه أبداً.

عندما انتهت وجبة الطعام، مشى بن معي وهانس وصعدنا التل نحو المستشفى. مايزال لديه مصباحه اليدوي إلا أن نوره صار خفيضاً فأخذنا نتحسس طريقنا بحذر على طول الأزقة الضيقة بين البيوت، محاولين أن نتجنب الوقوع في المجاري المفتوحة أو الاصطدام بأنابيب المياه وأكوام الطابوق والحطام. استطعنا أن نسمع الفئران تخشخش في أكوام القمامة. كان الجو رهيباً وقد قطع السكون صرير رصاص القناصة يضرب الأبنية المكشوفة فوقنا. حاولنا أن نسرع في خطوانا عارفين انه في أية لحظة ربما تسقط قنبلة علينا فتمزقنا قطعاً.

قلت عندما وصلنا أخيراً إلى امان المستشفى بن، لا أعرف كيف تقوم انت بهذه المسيرة كل يوم، ذلك أنه يسير بصورة منتظمة من وإلى المستشفى جالباً الضمادات كي تعقم من أجل مستوصفه. قال: انتي اتلو لنفسي بالعربية «بسم الله الرحمن الرحيم» ثم أركض ركضاً جنونياً.. وضحك. ثم اردف يقول «وجب عليّ ذات يوم أن ادخل باباً عندما سقطت قذيفة على بعد عشرين متراً أمامي، ولكن لحد الآن لم يحدث سوى وقوعي مرة واحدة على وجهي فوق الأوساخ.

هدوء نسبي

ظل اليومان التاليان لعيد الميلاد هادئين نسبياً غير أن الأنباء الواردة من شاتيلا لم تكن مريحة. كانت هناك اشاعات بأن مجمع المستشفى اصيب وان الدبابات تدك المخيم من مرمى قريب، هادمة البيوت الواقعة على حواف المخيم وهي تشق طريقها إلى داخله. أما الناس فقد انسحبوا إلى مركز المخيم وظلوا في السراديب أغلب الوقت.

وسمعنا أيضاً بهجوم ايراني جديد على العراق في حرب الخليج، وكل من العراقيين والايرانيين يقولون إنهم قتلوا الألوف من جنود الآخرين. فكرت في المستشفى وفي صعوبة معالجة ١٥ إلى ٢٠ جريحاً في وقت واحد، فكيف يمكنهم هناك أن يعالجوا ألوف الجرحى؟ ليس هناك تنظيم في العالم يستطيع أن يواجه هذا العدد الهائل من الجرحى، كما ان ميدان المعركة مستنقعات واسعة. لا بد أن الكثيرين منهم يرقدون هناك ويموتون.

في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) افادت محطة البي بي سي العالمية أن نبيه بري أعلن عن «وقف اطلاق النار تعبيراً عن حسن النية» بمناسبة رأس السنة. وأرانا اليوم التالي ما هي فكرته عن وقف اطلاق النار. ففي الصباح اصيبت اخت حسن في ذراعها بينما كانت تجلب الماء. فالحاجز الحديدي الذي اقيم لحماية الحنفية من القناصين كان قد دمر بفعل عاصفة مرت في الليلة الماضية ولم تكن على علم بها. وأصيب صبي عمره تسع سنوات في رأسه ومات. ثم ان الصغير بلال اصيب برصاص قناصة، فسبب ذلك شللا لجسمه من الوسط حتى الأسفل. وكتبت في يومياتي تلك الليلة «هذا هو وقف اطلاق النار الذي منحنا اياه نبيه بري».

في ليلة رأس السنة جاء بن إلى المستشفى وأعد منتسبو ردهة العمليات وجبة طعام. فرشت نهى بطانية رمادية على الأرض وجلسنا كلنا حول صينية كبيرة من الألومنيوم عليها مواعين الحمص والزيتون ولحم البقر المعلب وآخر مما تبقى من البطاطا المقلية. اكلنا بمعونة فتات الخبز التالف وهو بدوره كان آخر الخبز. عندما انتهينا من الطعام، اجتمع الأطباء والمرضون والمرضات في منتصف الليل فأخذنا ندور على المرضى متمنين لهم سنة سعيدة.

لم يأت اليوم الأول من السنة بانباء مفرحة. ولم يكن هناك تقدم في موضوع مغدوشة، إذ أن القتال استمر هناك كما ان حصار برج البراجنة وهو في شهره الثالث انذاك، ظل مستحكماً مثلما كان. ونفدت المؤونة في المخيم. فكل الحاجيات اليومية تقريباً انتهت في المخيم وصارت الأشياء شحيحة. لم يكن هناك حليب للأطفال. لمدة من الزمن كان المستشفى بمعاونة سوزي يوزع علب حليب خاص على الأسر التي لديها طفل عمره يقل عن ستة أشهر. وكان ينبغي ابراز الطفل كدليل قبل ان تعطى العلبة الثمينة في حينه. وشجعنا كل الأمهات على أن يرضعن باثدائهن، ولكن مع الضغط النفسي الذي تسببه الحرب وتردي الأحوال المعيشية وسوء التغذية، فان كثيراً من الامهات كن يقدمن حليباً غير واف فاحتاج الأطفال إلى حليب مجفف. وعندما نفد ذلك أعطوا الشاي مع الماء والسكر.

لم يبق طحين في برج البراجنة، وبالتالي لم يكن هناك خبز. وجرى في المستشفى تقنين الطعام لكل من المرضى والمنتسبين. كان فطورنا في العادة يتكون من الرز وكنا نتناول وجبة واحدة في المساء وهي من الرز والبر والعدس ولحم البقر المعلب من النوعية الرديئة يتخثر في الفم وطعمه كريه. كنا نتندر قائلين إن هذا الوضع اذا استمر طويلا فسوف نأكل القطط والكلاب.

بس الله كبير

ذات يوم كان بعضنا مجتمعين حول مدخل غرفة الطوارىء، عندما سار شاب أمامنا وهو يحمل كلباً صغيراً فوق رأسه.

استمر الناس يتبرعون بالدم للجرحى طبعاً ولكن مع تغذيتهم غير الجيدة صارت الصعوبة تزداد لديهم في التعويض عما يعطونه من الدم.

شعرت بالأسف تجاه أحد المرضى. كان قد اصيب في صدره في أوائل ديسمبر (كانون الأول) وعلى الرغم من أنه استعاد صحته بصورة بطيئة فانه ظل يعاني لأسابيع من الم في الجانب الأسفل من صدره إذا أكل أي شيء صلب، وعليه أبقيته يتناول طعاماً رخواً مثل الكاستر. وفي أحد الأيام ناولني علبة من البسكويت قائلا «لا استطيع أكل هذه. خذيها» وهو الآن يذكرني بهديته ويقول: «صرت الآن قادراً على أكل البسكويت، ولكن أين هو؟». ثم أعاد القولة المفضلة عنده وهي «بس الله كبير».

كان الصيدلانيون يقدمون لنا تقريراً يومياً حول موجودات الأدوية. كان بعضها قد وصل إلى درجة خطرة من القلة، فصارت سياستنا أن نقصر الأدوية على الحالات الخطيرة ونستخدم البدائل إذا امكن ذلك. وطلب الدكتور رضا من الصيدلانيين أن يجعلونا نعرف على الدوام ماذا بقي. كان مستوصف اغاثة اللاجئين القريب من المستشفى والذي اغلق منذ بدء القتال، كما اغلق في حرب الصيف، قد أعيد فتحه من جديد والذي فتحه هو ممثل اغاثة اللاجئين الذي يعيش في المخيم. جمع هذا الشخص كل الأدوية التي فيه وجاء بها إلى المستشفى. وكان النقص في حبوب تخفيف الألم مشكلة كبيرة عندنا، وغالباً ما كنا نستعيض عنها باعطاء مضادات الالتهابات وكذلك باعطاء المهدئات.

مشكلة الوقود

في اوائل يناير (كانون الثاني) جرى التخفيف مؤقتاً عن واحدة من كبريات ازماتنا وهي مشكلة الوقود. فخلال الأسابيع الثلاثة الماضية حفر رجل نفقاً طوله اربعون متراً تحت الطريق وأوصله بمحطة بنزين في الزاوية المقابلة من الشارع عبر أسفل المخيم، ولكيلا يسمعه أحد، أخذ يحفر بيديه، مزيحاً الصخور بعناية. وزوده رجل في المخيم كان يعمل في الكاراج، بخريطة تبين أماكن الخزانات تحت الأرض. وعندما وصلوا الخزانات وجدوها تكاد تكون ممتلئة. لعدة أيام أخذ كثير من قاطني المخيم دورهم لصعود التل الينا حاملين اوعية ذات خمسة جالونات من الديزل، لم يكن ممكناً استعمال محرك لضخ الديزل بسبب الضجيج الذي تحدثه، وأخبرنا الذين مروا بالنفق عن سماعهم لميليشيات (امل) وهم يسيرون ويتحدثون فوقهم. وكان مجموع ما اخذ هو أربعة آلاف جالون، وهي تكفي لتشغيل المولدات اثنتي عشرة ساعة يومياً لستة اسابيع، كان ذلك دعماً هائلا لمعنوياتنا. صار بامكاننا الحصول على النور أربع ساعات بدون انقطاع وبدون القلق على موجودات الوقود.

جلب حسن تلفزيونه إلى المستشفى ووضعه في إحدى نهايات الغرفة الملاصقة لردهة العمليات، ساحباً الهوائي إلى خارج النافذة من خلال ثقب احدثه بين أكياس الرمل وربطه بانبوب معدني. وفي الليل عندما لا يكون هناك عمل عندنا، نفتح الجهاز، وكانت إحدى القنوات تعرض سلسلة اسبوعية من الأفلام الأمريكية فاخذنا نهرب إلى فيلم.. متمرد بلا قضية، وفيلم يدور حول كارثة سقوط طائرة في نهر بوتوماك في واشنطن العاصمة.

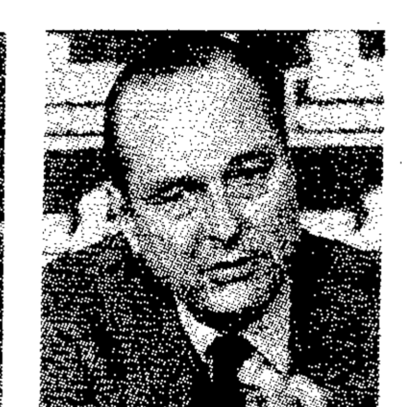
ذات أمسية عرضت انباء التلفزيون محاولة أمريكية لكسر الرقم القياسي في صنع أطول قطعة ساندويتش في العالم.

شاهدنا ذلك ونحن مغرقون في الضحك، غير مصدقين ونحن نرى فرقاً من الناس تراكم السلامي والجبن وسمك السالمون والخس والطماطم والطرشي والمايونيز وما لا ندري اي شيء آخر لتصنع ساندويش طوله مائتا متر!

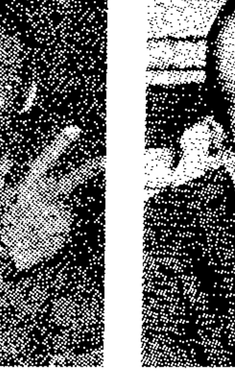
عند ذلك بدأت أشعر بتملك الجوع لكياني وعصره لمعدتي. انها لم تكن تقرقر ولكنني كنت احس بها فارغة طوال الوقت وكان عندي وجع حاد لا يمكن التخفيف منه جزئياً إلا بالأكل، ومنذ ذلك الحين لم يغادرني الألم. وعرفت ان كل شخص آخر كان يحس به أيضاً ولكننا لم نكن نتحدث بذلك.

(يتبع)

انباء العام الجديد كانت تحمل نفاد الحاجيات الاساسية لغذاء اطفال وسكان بيروت













تاتشر جينشر شيراك اوزال

تعاظم الضغط الاوروبي من اجل مقاطعة اسرائيل

لندن – من روبرت ليتل:

في ضوء الفظائع العسكرية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة بدأ عدد متزايد من حكومات الجماعة الاوروبية يفكر في تاييد خطوة تهدف الى تعليق الاتفاق الاخير الذي كانت قد توصلت اليه اسرائيل مع الجماعة الاوروبية. ومما سينجم عن ذلك من بين اشياء اخرى تضييق الخناق بقوة على المساعدات المالية الاوروبية والتجارة مع الدولة اليهودية.

وكانت المناسبة الوحيدة الاخرى التي طبقت فيها الجماعة الاوروبية مثل هذا الاجراء المتطرف هي ضد تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٠ اثر استيلاء الجيش على السلطة وبدء تطبيق القانون العسكري من اجل وقف الاضطرابات ومنع خطر نشوب حرب اهلية في تركيا آنذاك. ولكن روابط تركيا الرسمية مع السوق الاوروبية المشتركة استعيدت عام ١٩٨٥ بعد عودة الادارة المدنية الى الحكم اثر انتخاب السيد تورغوت اوزال.

وتتلقى اسرائيل بالاضافة الى عدم فرض تعرفة جمركية على سلعها مبالغ مالية ضخمة من المساعدات المباشرة من اموال السوق فوق تلك المساعدات التي تقدمها الدول الاعضاء بصفة فردية.

وقد اوضح هانز ديتريتش جينشر رئيس مجلس وزراء السوق ووزير خارجية المانيا الاتحادية لاسرائيل خلال زيارته الاخيرة لها حقائق الوضع والعمل على تسوية مع الفلسطينيين.

كما ابلغ الحكومة الاسرائيلية على صعيد خاص بالتحرك الاوروبي لتعليق تلك الاتفاقية.

وقد اوضحت دول اعضاء في السوق بصفة فردية انها تشارك وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور في رأيه الذي اعرب عنه خلال زيارته الاخيرة للاراضي المحتلة وانتقد فيه بشدة المعاملة الوحشية التي يلقاها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وقد لوحظ بشكل خاص انه حتى هولندا والمانيا الغربية وهما معروفتان بتعاطفهما مع اسرائيل منذ امد بعيد، اخذتا تشعران بأنه لا يمكن التسامح مع السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وانه لا بد من اتخاذ اجراء ما في هذا الصدد.

ومن المقرر ان يجتمع زعماء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق في مؤتمر قمة غير عادي في بروكسل في الشهر الحالي. ومن المتوقع ان يجددوا فيه دعوتهم الى عقد مؤتمر دولي مع الاشارة الى احتمال فرض عقوبات ضد رفض اسرائيل ذلك.

وسيرفع جينشر للاجتماع تقريرا عن افضل الطرق التي يجب انتهاجها على ضوء مشاوراته.

ويقتنع الدبلوماسيون الاوروبيون في بروكسل الان بأن على السوق الاوروبية ان تنتهج خطا اكثر تشددا تجاه اسرائيل وان تعلق على الاقل جزءا من اتفاقيتها التجارية معها اذا ما استمرت معاملتها للفلسطينيين بهذا الشكل.

ويجدر بالذكر ان الاتفاقية التي تم تجديدها في الشهر الماضي تشتمل على تقديم بضع مئات من ملايين الدولارات كمساعدات لتحسين المرافق العامة.

الا ان بعض الحكومات الاشتراكية في السوق اعربت عن تحفظها على فرض عقوبات من هذا النوع خوفا من ان تؤدي الى رد فعل يقوي من يد تحالف «ليكود» اليميني في هذه الفترة لاسيما وان الانتخابات العامة ستجري في اسرائيل في الخريف القادم. ومن الواضح ايضا ان كل حكومات السوق تأمل في ان تؤدي الانتخابات الى اضعاف سلطة ليكود وزعيمه اسحق شامير الذي يعارض فكرة المؤتمر الدولي للسلام.

ومع ذلك فان بعض حكومات السوق لا تزال متفائلة بامكانات عقد المؤتمر. وكما ورد في الاخبار ايضا فان دبلوماسيي السوق في العاصمة السوفياتية موسكو اشاروا للحكومة السوفياتية بان السوق ستؤيد اي جهد يهدف الى تشجيع فكرة المؤتمر الدولي. وسيأخذ مثل هذا التأييد شكل الدعم الدبلوماسي لأي خطوة تهدف الى فرض ضغط على اسرائيل كاغلاق الباب امام اي هجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي في المستقبل.

وقد اثارت هذه الانباء ردود فعل قوية من زعماء المنظمات اليهودية الاوروبية وفي مقدمتهم سيمون فيل الفرنسية والرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. ولكن الرأي الصهيوني الشائع الان هو ان جورباشوف يمكن ان يدعم فكرة المؤتمر الدولي من خلال تخفيف القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات والموافقة على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل.

وفي هذه الاثناء شعر الاوروبيون بالارتياح نتيجة الانتقادات الامريكية الاخيرة للممارسات الاسرائيلية.

وهم يأملون في ان تنضم واشنطن الى بقية دول العالم في فرض ضغط اكبر على اسرائيل لتأييد المؤتمر الدولي رغم انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

قارىء مصري يقول:

كنت زميلا لجيهان السادات .. وكانت مثالا للطالبة المجتهدة

كثرت الاحاديث والاقاويل عن الرئيس الراحل محمد انور السادات وعن زوجته وعائلته وخاصة ما ظهر على صفحات جريدتكم الموقرة في الأيام الاخيرة الماضية. وكان البعض منها يهاجم الزعيم الراحل والبعض الآخر يؤيده ويثني عليه سواء في شخصه او في شخص زوجته وعائلته ككل

وانا لا أريد ان انضم لهذا الفريق المؤيد للسادات أو ذاك الرافض لما فعله هذا الرجل من اشياء يراها البعض عظيمة ويراها البعض الآخر انها خيانة. ولكني أود ان اذكر اشياء سيسجلها التاريخ لهذا الرجل، ويكفي ان نذكر له انه القائد المصري والعربي الوحيد الذي استطاع ان يقود جيشه وشعبه نحو اعظم وأحسن انتصار حقيقي ضد اليهود عرفه العرب منذ آخر انتصار حققوه على أيدي القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي. هذا الانتصار الذي حققه السادات جاء بعد هزيمتنا كعرب في حروب ١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧م وكنا قد فقدنا الأمل في الانتصار تماما وفقدنا الثقة في انفسنا كأصحاب امجاد وانتصارات وفتوحات وصلت الهند شرقا والمغرب واسبانيا غربا.

وقد ذكر بعض الاخوة انه الى جانب ذلك عادت سيناء العزيزة الى مصر سواء عن طريق اتفاقية كامب ديفيد أو عن طريق المفاوضات المباشرة. المهم انها عادت، ورؤوسنا عالية وشامخة.. ولم نستسلم تحت اي ضغط. ولكن كنا نتفاوض من مركز قوة وانتصار. وهذا ما دفع العدد للرضوخ لشروطنا واعادة ارضنا. حدث هذا كله على يد الزعيم الراحل انور السادات ومن ورائه شعبه وجيشه المصري العظيم رغم ان الشاتمون واللاعنون له الآن يحاولون ان يفعلوا ولو جزء بسيطا مما فعله السادات لكنهم لا يستطيعون، ولا يفيد الندم الآن شيئا.

هناك شيء آخر أود ان اذكره ايضا وهو لقد ذكر بعض الاخوة ان السيدة جيهان السادات لم تحصل على الثانوية العامة قبل دخول الجامعة. وللمعلومية.. لقد حصلت السيدة جيهان السادات على الثانوية العامة عام ١٩٧٤م وكنت أنا في نفس العام وقد حصلت هي على مجموع ٧٥٪ ادبي.. وكانت الجرائد في ذلك الوقت تأتي بصور لها وهي في لجنة الامتحان ويشاء القدر بعد ذلك ان أكون زميلا لها في نفس الكلية وهي كلية الآداب جامعة القاهرة ولكنها كانت في قسم اللغة العربية وكنت أنا في قسم اللغات الشرقية وكانت مادة الأدب المقارن مشتركة بيننا وبين قسم اللغة العربية. اقصد اننا كنا نحضر هذه المحاضرة معا في مدرج واحد هو مدرج ٧٦.

وكانت هذه السيدة دائمة الحضور سواء لهذه المحاضرة او لغيرها وكانت فرصة لي ان التقي بها عن قرب، واعرف الكثير عنها.

فقد كانت بحق مثالا للتواضع والذوق، ظهر هذا في تعاملها معنا كطلبة وكزملاء لها. هذا بالاضافة الى انها كانت على قدر من الثقافة والحضور. عرفت هذا من خلال تعاملنا معها ومناقشتنا المستمرة لها في كل الموضوعات.


انور السادات — جيهان السادات

أريد من هذا ان ابطل كلام من يقول انها لم تحصل على الثانوية العامة. ومن يقول انها حصلت على المؤهل الجامعي بدون مجهود أو بدون وجه حق.. اقول لهم لا. والله على ما اقول شهيد.

احمد عيسى
مضيف جوي
الزقازيق الشرقية - مصر

اذكروا محاسن موتاكم!

ليسمح لي الاستاذ احمد محمد جمال الكاتب السعودي المعروف بان استعير منه العنوان المذكور والذي سبق له بان كتب تحته في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨١/١٠/١٧، عن الرئيس الراحل انور السادات رحمه الله وتناول في مقاله بعض مواقف الراحل بكل امانة.

واسمحوا لي بأن أوجه همسة عتاب الى بعض الأقلام التي مازالت تنبش القبور وتجعل من سن اقلامها سهاما ترشق بها أسرة الرئيس الراحل أنور السادات. فالسادات رحمه الله بشر له محاسنه وله اخطاؤه ويجب على من ينتقد السيئات ان يلتزم بذكر المحاسن ايضا ويكفي ان نتذكر ما قدمه الرجل من اجل مصر على الأقل!

فالسادات رحمه الله كان يفتخر بانه فلاح مصري يعتز بسواد بشرته. وقد سمح بكل تواضع باذاعة قصة حياته التي عبر فيها عن كفاح الانسان من أجل البحث عن لقمة العيش الشريف وخاصة بعد طرده ظلما من عمله كضابط بالجيش المصري وقبوله بكل تواضع للعمل في وظيفة حمال مرافق لسيارة نقل ومكانه كان الجلوس في صندوق السيارة مع البضاعة في ظروف الجو المختلفة حتى وفقه الله بعد رحلة مضنية الى العودة لوظيفته كضابط مرة أخرى.

ولا ننسى أو نتناسى بأن السادات خاض عدة حروب وكان صاحب قرار الحرب والعبور في رمضان (اكتوبر ١٩٧٣) بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية وبرغم منصبه فقد استشهد شقيقه الأصغر ضابط (طيار) عاطف السادات اثناء الطلعات الأولى في حرب اكتوبر وكان يمكن للسادات منع شقيقه من خوض المعركة ولكنه لم يفرق ابدا بين شقيقه وبين اي مقاتل.

والسادات الانسان كان يحرص على زيارة مشوهي الحرب من ابطال اكتوبر وكان عقب كل زيارة لهؤلاء الأبطال ومع كل رسالة تصله من أم أو ارملة أو طفل شهيد كان يشعر بمرارة الحروب التي تلحق بالانسان الدمار والخراب.

وكذلك بعد وفاة الزعيم انور السادات طالب البعض باعادة استراحات الرئيس ووافقت أرملته على الفور وسافرت للعمل كأستاذة جامعية في إحدى الجامعات الأمريكية فهل يمكن (لحاملة الاعدادية) كما يدعي البعض بأن تكون استاذة جامعية في جامعة امريكية؟!

يسري احمد الحارس

الشباب للعمل

انا من المعجبين بافكار الاستاذ الكبير مصطفى امين. فهي افكار تستحق التعبير والعمل بها لانها نابعة من شخصية حرة متعمقة في مشاكلنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ولكن لي تعليق بسيط على فكرة صغيرة جاءت في الفكرة الكبيرة وهو انه لكي نتصدى لمشكلة زيادة السكان يجب رفع سن الزواج. وهذا ما جاء في مقولة الاستاذ مصطفى امين. وفي رأيي المتواضع انه لا بد من العمل والعمل الجاد عن طريق اشراك الشباب في ميادين العمل الكثيرة وما اكثرها في مصر وتكون الاجور رمزية.

ومن هذه الاعمال التي تحتاج الى ايدي الشباب (تنظيف الشوارع، محو الأمية، تنظيف المساجد، جمع القمامة. واشراكهم في ندوات ثقافية عامة يلتقون فيها بادبائنا الكبار. وعمل ندوات يرأسها الشباب المثقف منهم لأهل الاحياء لتوعيتهم بأمور كثيرة واشراكهم في دواوين الحكومة لتنظيم وتنظيف ما هو محتاج لذلك مثل تنظيم الملفات، تنظيف المباني، اجراء الاصلاح والصيانة والاستفادة من طاقاتهم في المزارع وفي اصلاح الاراضي.

عفاف عبد الله
مصرية مقيمة في جدة

بايجاز

الاخ/ محمد الصديق خليفة بلقاسم - تونس

اما الرسالة الثانية التي تعاتبنا فيها بأننا اقتطعنا فقرات عديدة من موضوع سابق لك نشر على صفحات جريدتنا، فالسبب هو محاولة إعطاء مساحة في صفحة البريد لاكبر عدد من القراء لكي ينشروا فيها نتاجهم. ونحن لسنا رقيبا على آراء الآخرين حتى نحذف ما لا يلائم امزجتنا. ولا شك انك تلاحظ اننا ننشر وجهات نظر متباينة ومتعارضة عن حدث واحد، تردنا من قراء لهم قناعات مختلفة حوله.

● ● ●

الاخ / علي الريسوني / تطوان - المغرب

نعتذر عن عدم نشر تعليقك حول مذكرات المهدي بنونة لانه سبق وان نشرته في جريدة اخرى، هي «الوحدة الكبرى» آملين ان تصلنا منك مواضيع اخرى لننشرها مع تقديرنا لك.

● ● ●

الاخ / ص.م.ص -

ليس هنالك في رسالتك التي تتضمن تعليقك على موضوع «دراسة جديدة عن الاحزاب السياسية في الاسلام» والمنشور في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١١، ما يدعوك الى حجب اسمك الصريح. ان موضوعك هذا رصين ومفيد وكان بودنا نشره لفائدة القراء، لكن عدم ورود اسمك الصريح في رسالتك يحول دون ذلك. نأمل ان نستلم هذا الموضوع ثانية وباسمك الصريح حتى يتسنى لنا نشره.

● ● ●

الاخ / عبد الله العلمي - الظهران:

نشكرك على رسالتك، ونود ان نؤكد لك ان ما تظنه باننا لا ننشر سوى رسائل المديح لبعض كتابنا، هو ظن خاطىء. اما جوابنا على رسالتك بالايجاز فلاننا لا ننشر رسائل تتعرض بالسب والشتم او بالالفاظ الجارحة لاي كاتب او قارىء لنا. فالهدف من صفحة البريد هو فسح المجال لقرائنا الاعزاء لابداء آرائهم وتعليقاتهم بشكل موضوعي على ما ينشر في جريدة «الشرق الاوسط».

● ● ●

الاخت / أمة الله - الرياض

نعتذر عن عدم نشر رسالتك التي تعلقين فيها على موضوع جيهان السادات وظهورها مع شمعون بيريز، ثم ردك على محمود المسلمي، لان رسالتك خالية من اسمك الصريح.

● ● ●

الاخ / حسين الطائي - روما

نشكرك على رسالتك الكريمة. ولكن اين هو الموضوع الذي تقول انك ترفقه برسالتك؟

تأمل ان نستلم منك هذا الموضوع وسننشره بالتأكيد اذا كان صالحا للنشر.

كتابات

مكابرة

لا.. لن ابادلك الكتابة إنني
اخشى من الآلام أن تتفجرا

اخشى العواطف ان تثير مشاعري
فاخوض بحراً لا يخالطه الثرى

انا لا أراسل شاعراً.. بحروفه
ومداده المغموس حبة لا يرى

يخفي العواطف إن بدت بجبينه
فتشيعها منه الحروف.. تصدرا

انا لا اراسل بل اذوب.. محبة
وبقلبي التحنان ينصب.. منبرا

انا ان حببت فلست أول عاشق
عصفت به الأشجان فارقه الكرى

لكنني اهفو فتجري مدامعي
فاسطر الأشواق سفراً.. نيراً

واصوغها كلما بغير فواصل
يشدو به الوجدان حلواً خيرا

حتى اذا ما ضاع منه.. عبيره
اخفيته بين الضلوع.. تسترا

اخشى عليه بأن تراه نواظر
او ان يفوح أريجه بين.. الورى

انا لا اراسل هل تراني مكابراً
يدمي القلوب تصلباً.. وتحجراً؟

اهواه رغم مرارة الاحلام والبعد
الذي إن دام عاد مطوقاً ومدمراً

مفتونة انا في هواه وإنني
كتب الشقاء على غرامي اسطرا

من لوعتي اهب الغيوم صبابتي
تغدو بها ليذوب منها الاكثرا

عجباً اراسل بعد كل مزاعمي
ويهزني شوقي فاكتب انهرا

احمد موسى يحيى
الرياض/حريملاء/القرينة/الرعاية الصحية



وفتحت حقيبة اوراقي
فوجدت العطر هو الباقي
ورجعت لماض قد ولى
وازدادت لوعة اشواقي

● ● ●

فحبيبتي كانت مؤمنة
في رش العطر باوراقي
قالت كي تبقى رائحتي
وتفوح كزرع الدراق.

● ● ●

وفتحت حقيبة أوراقي
مازال العطر هو الباقي
فحلفت بأن احفظ عهدا
قد شهد عليه الخلاق

● ● ●

وساحفر اسمك في قلبي
وأصون الحب بأعماقي
وسانثر عطرك في دمعي
ليفوح الدمع باحداقي

رائد محمد الحموز

انفتاح القلب

ترقرقت وهي تجلس أمامه، تفتح قلبها له وصدرها للريح، قالت:

- أنا لا أخشاك، لا لشيء إلا لأننا مكشوفان في الفضاء للناس، وبيننا الأرض والماء والهواء..

ضحك ملء شدقيه حتى اقترب منها اكثر، وهمس في أذنها:

- تقربني منك اكثر الطبيعة بما حوت وبما احتوت، وما انت إلا نبتة متمكنة متوهجة داخلها!

لمت شعرها بكفيها، ثم اطلقته، وقالت:

- اسمع.. أنا بنت بيت مكسور، أبي كان فظ الفؤاد، وأمي كانت منكسرة الفؤاد، وزوجي يحمل من أبي علامات وعلامات..

تأملها وهي تحدق في أناملها وأظافرها المسحوبة ثم استرسلت تقول:

- وأبي طلق أمي ثم ردها، وطلقها ثم ردها، وفي آخر مرة قالت وهي الجميلة الأصيلة: أعود من أجلك! فرفضت ان اكون نقطة الضعف المستاءة، فشببت وانا ضعيفة، غير اني لن اكون أمي في علاقتي الآن..

قال وهو يشد جوربه الى أعلى:

- وأنا ابن بيت ملموم، كان أبي قاسي الفؤاد وأمي هشة الفؤاد، فحملت من الاثنين القوة والضعف، فصرت انفعاليا كالبحر، مشتاقا كالسماء.

ابتسمت وقالت:

- اعرفك في ضعفك وجنونك، في قوتك وشموخك، وأعرفك كما انت كما البشر، وأنت كما الطير، وأنت كما الحوت في اعماق المحيط وانت كما الجوهرة المنتها فاخشى امتلاكها!

تبينت في صفحة وجهها الأبيض النضر علامات السهد والسهر، تجاعيد الحزن والألم، وامارات التحدي والجنون، فأخرجته عن صمته قائلة:

- نعم بالفعل كما قلت. نحن نحمل أوزار تربيتنا معنا، ونحن نتاج ارهاصات أسر عقيمة، ونحن، ونحن، ونحن، ننتمي الى الماضي ولم نحاول للحظة تتويج الحاضر أو رسم المستقبل!

خلع حذاءه وجوربه، تمدد على العشب الأخضر الطالعة فيه نباتات وحشية وقال:

- نحن الاحساس بالذنب، الرفض المكتوم ونحن العيب والألم المدفون في الرضا بالواقع، والطاعة الحمقاء.

انحنت عليه للحظة ثم اعتدلت.

بلعت ريقها في عنف ثم انزوت.

فردت شعرها ثم لمته.

ابتهجت، ضحكت واسترسلت تضحك.

وقف أبو قردان على حافة النهر يلتقط الديدان في شغف.

ترقرقت وهي تجلس أمامه.

تفتح قلبها لها، وصدرها للريح، غير ان الريح، كانت، نعم كانت، قد غيرت من اتجاهها.

خليل فاضل
الدوحة

رثاء النفس للنفس

سوداوية الحياة تسبغنا بسواد الليل.. نستشعر خلالها كذب كلمات الحب.. والخداع.. وما للكلام من سهولة حين يقاس بميزان الافعال.

التفت لكل الاتجاهات.. اتطلع لكل الوجوه.. اطرق لهم الآذان، والعينان منظار أمل يبحث عن شعاع بين أكوام واكوام الظلمات.

تمضي الايام.. تليها الاسابيع والشهور والأعوام.. والوقت بقصره يزداد طولا.. والنفس تواقة لانطلاقة تريحها من أسر مقيت، فليس هنالك امل لها بانفراج.

في فصل الشتاء تبكي السماء قطرات تفجر ينابيع وتسير انهارا.. وفي كل الفصول تنزل قطرات دامية. ونهرا عينان تبكيان حبا فانيا. ليال ظلماء بشمسها، عمر يسرع وكأنه في سباق مع نفسه. أناس سحروا لجمادات، عصافير حب لم تجد خلال بحثها عن عش يأويها سوى الحقد والبغضاء فمشت فوق درب الانقراض.

اخشى يوما يفيض خلاله ماعون الروح، تنطلق به لجامها اعاصير عاتية وفيضانات تنشر مع خطاها الدمار، واللامبالاة المستسلمة بخنوع تلبس ثوب الاقدام والانتقام... او تنكمش الروح به بداخل انكماشها فتصبح أثرا كان من زمان وعفى عليه النسيان، ويكن الظلام فوق طبقاته يرتفع طوابق وطبقات... قارئي النفس يألم لذاتها المفقودة من دون أمل لها باسترجاع.

خلود وليد الترك
عمان - الأردن

تعقيب على مقال «غسيل مصر» لصلاح حافظ

واين هي الافلام والمسلسلات التي تعزز قيم الخير؟

لو نشرت مصر في الهواء شيئا فلن يكون سوى راية الاسلام وراية العروبة وبنودا مطوية مثل راية حطين وراية عين جالوت وراية العاشر من رمضان. وبهذا يعتز المصريون والمسلمون جميعا ويتفاخرون.

لقد ذكر الاستاذ صلاح حافظ في مقاله «غسيل مصر» تحت زاوية «صباح الخير» في عدد «الشرق الاوسط» ٣٣٠٢ الصادر في ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ انه «لا يكاد يمضي يوم دون ان يتلقى رسائل من المصريين العاملين في البلاد العربية يحتجون فيها على ما تصدره مصر اليهم من افلام ومسلسلات». لكنه بعد دراسته لهذا الموضوع رفض هذا الاحتجاج وقال ان المسلسلات والافلام المصرية تدعو للفخر والاعتزاز ولرفع الهامات. واستند في استنتاجه على امرين: الاول، انه في العمل الدرامي لا بد من صراع بين الخير والشر. والثاني: ان عرض الجرائم والآثام يشهر بها ويستثير الراي العام عليها. لكن الاستاذ صلاح حافظ - وفقه الله - قد غفل عن امور اخرى يجدر الالتفات اليها ومنها:

١- ان المشاهدين ليسوا جميعا من الراشدين البالغين ذوي الثقافة والعقل الناضج بحيث يعلمون ان الغاية من عرض الخلاعة والتهتك والاثارة والاجرام والظلم هو التشهير بها. ذلك اننا يجب ان نتوخى الحذر امام صنفين من المشاهدين وهم الاطفال ثم الناس البسطاء خشية تقليد هؤلاء لبعض الانحرافات غير السوية التي يرونها امامهم لأول مرة على الشاشة.

٢- لقد شاهدت في القاهرة في الستينات افلاما غربية كثيرة تعتبر من الاعمال الدرامية الخالدة وكثير منها حائز على جوائز عالمية لاسباب فنية مختلفة، لكن هذه الافلام تخلو من عرض ما يسيء للمشاهد كائنا من كان. ومنها افلام بوليسية واخرى حربية وثالثة اجتماعية ورابعة جاسوسية وخامسة تاريخية. لقد كان فيها جميعا صراع بين الخير والشر لكن بدون استغراق في وصف ذلك الشر والانسياق معه والضرب على مواله اغلب اوقات المسلسل او الفيلم. افلا يجدر ان نبحث عن القدوة في مثل تلك الاعمال الرائعة؟

٣- انه لمن المجوج حقا اقحام قصص العشق والهيام في المسلسلات الدينية والتاريخية كمسلسل صقر قريش وصلاح الدين ونور الدين محمود وغيرها دون التركيز على شدة اخلاص هؤلاء لله سبحانه وتعالى وتحملهم المشاق العظيمة في جهادهم.

٤- لماذا تغيب الافلام والمسلسلات التي تفرز قيم الخير في النفوس وترفعها عاليا كالاعتزاز بالنفس، والاخلاص للوطن والتضحية في سبيله، والزهد في المال الحرام، وكفاح الامهات الارامل.

عبد الله عبد الغني

ايضاح من مكتب الشرق الأوسط في القاهرة:

قمنا بتغطية مؤتمر الاعجاز العلمي في القرآن والسنة، كاملا

نشر بجريدة «الشرق الأوسط» الصادرة يوم الاثنين ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨/١/٢٥ العدد (٣٣٤٥) في صفحة «البريد» رسالة من القارىء اليمني جعفر الصادق محمد الطيب تعقيبا على مقال للشيخ عبد المجيد الزنداني امين هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بمكة.. يعتب على «الشرق الأوسط» لعدم تغطيتها لمؤتمر الاعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي عقدته الرابطة في اسلام اباد خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ولما كان مكتب القاهرة قد قام بتغطية المؤتمر بالكامل حيث حضره الزميل ياسر فرحات فاننا نرسل لسيادتكم البيانات التالية للاحاطة:

أولا: تابعت «الشرق الأوسط» المؤتمر.. حيث نشرت وقائع افتتاحه وكذلك توصياته في اليوم التالي لوقوعها على صفحتها الثانية.

ثانيا: افردت صفحتها «دين وتراث» لتفاصيل المؤتمر وذلك في العدد رقم ٣٢٧٢ الصادر يوم الجمعة ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/١١/١٣. وكذلك نشرت بقية التفاصيل في العدد الصادر يوم الاربعاء ١١ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٢م.

كما ناقشت في العدد رقم ٣٣١٤ الصادر يوم الجمعة ٥ جمادى الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٥م من خلال حوار مع الشيخ عبد المجيد الزنداني ما سوف تسفر عنه توصيات المؤتمر.

مع الشكر العميق..

مسؤول تحرير مكتب القاهرة
جمال عنايت

قارىء لفاروق لقمان:

الموهبة عنصر اساسي

بعد التحية،

كنا، انا وبعض الاصدقاء، نناقش حول اساليب الكتابة الجيدة والابداع فيها فاتفقنا في الراي ان الموهبة عنصر اساسي لكن لا بد من صقلها بالممارسة الطويلة واستنادها على ثقافة عالية والاطلاع المستمر في شتى المعارف والعلوم. لكننا اختلفنا في ان الكاتب المتمكن من اللغة الانجليزية اقدر على الكتابة باللغة العربية من غيره. كما ان مهنة مثل مهنة المستشار القانوني مثلا لا بد من صاحبها اجادته اللغة الانجليزية في العصر الحديث وإلا كان ضرره اكثر من نفعه وينطبق هذا على مهن اخرى كثيرة بسبب العلاقات الدولية وتشابك المصالح.

فما رايكم دام فضلكم؟

عائض هليل - الجبيل

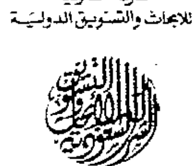
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لكي لا يعطش العرب

●● خبز الاعلام العربي، وماؤه، وحواراته، وكتاباته السياسية بشكلها الظاهر، من مبادرات، وزيارات، واحاديث عن حلول واتصالات. هذه الحالة قطعا طبيعية في منطقة تمور بالحركة، وتضطرم بانواع مختلفة من الصراع، لو لا أن تلك الحالة اقترنت باهتمامات هي من الاهمية، ومن الخطورة بمكان. هناك قضايا حساسة، لها علاقة بمصيرنا ومستقبلنا، بل ووجودنا على ظهر البسيطة، علينا أن نضعها في موقع مهم، ونناقشها بجدية قبل أن تقع الواقعة، ووقتها لا يفيد درء الخطر بعد وقوعه.

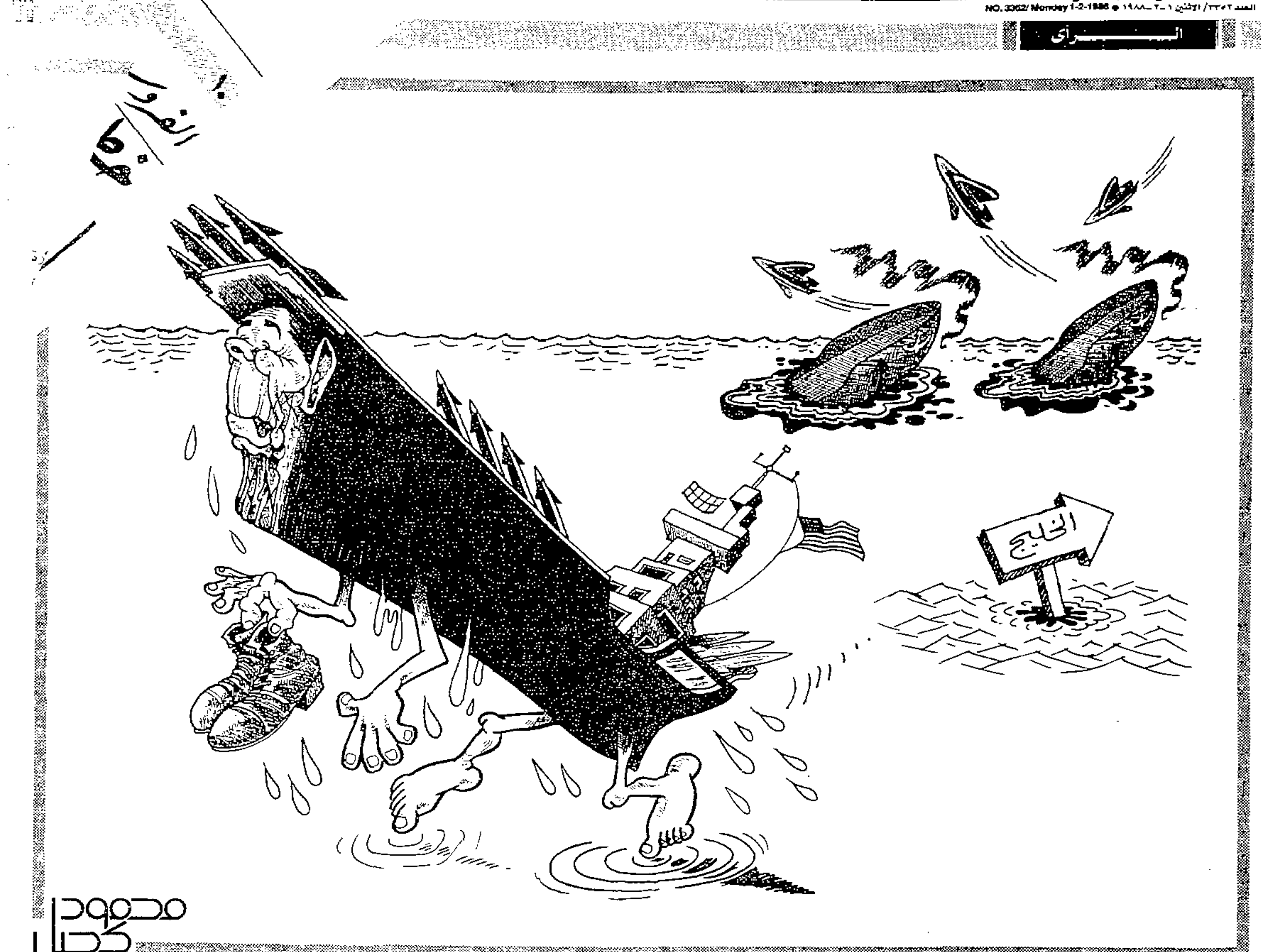
هذا تقرير امامنا يقول إن العالم العربي يقف على عتبة ازمة موارد طبيعية، ويركز ذلك التقرير، على الموارد المائية، التي يتوقع ان تتشكل حالة فوضى عجيبة، في المستقبل القريب. كما يذهب التقرير في تشاؤمه، ليقول إن الحروب القادمة في المنطقة ستكون حروبا مائية، وكأن انساننا العربي قد قرر العودة إلى الوراء، لكي يقاتل اخاه من أجل بئر ماء. والملاحظ ان الدول المحيطة في المنطقة، تلم الماما تاما بهذا الواقع، سواء كانت اسرائيل التي تخطط للسيطرة على منافذ المياه في عالمنا العربي، ولعلنا نذكر ان تاطير الصراع العربي الاسرائيلي بوضعه الحالي، قد بدأ بمسارعة العرب إلى الاجتماع في مصر عام ١٩٦٤م لدراسة عزم اسرائيل على تحويل مياه نهر الأردن.

والدولة الثانية تركيا التي تخطط هي الأخرى للاستفادة من الحاجة المقبلة للعالم العربي من الماء عن طريق عرض مشروع متكامل لامداده بالمياه الفائضة عن حاجتها، وهو مشروع طموح لا نملك في هذه الزاوية تحديد معانيه ومعطياته السياسية والعسكرية، بل والاستراتيجية بشكل عام، لكننا نؤكد ان من هم حولنا يدرسون بعناية، وتمحيص آفاق العقود المقبلة، وما قد يشهده عالمنا العربي، من عطش إلى الماء وحاجة إليه.

انه من الواجب الوطني العربي الا تشغلنا هذه القضايا الهامشية التي تمر بها علائق الدول العربية، عن امور اساسية هامة، ومصيرية لها علاقة بجنسنا العربي في مجمله، حياة، وسعادة، ووجوداً.

إن قدراً كبيراً وعظيماً من حروب العالم وخلافاته، كان حروبا اقتصادية محضة، بحثا عن الماء، والتجارة، وطرق القوافل، والبحار، فما بالك إذا افاق عالمنا العربي وهو لا يملك ما يشربه، ثم لا يجد ما يلبسه، ولا ما ياكله، ولا يشعل النار له فيه، ثم يكتشف ان الجيل الذي سبقه، او قد يكون هو ذاته، كان مشغولا بهرطقات كلامية، وصدامات طويلة، لا تضيء حيزا معتما تجاه المستقبل ولا تقول خيراً ينفع الناس، ويحيي الأرض، ويفتح الآفاق إلى الامام.

«الشرق الاوسط»



سياسة إدارة ريجان تجاه نظام خميني

بقلم: أمير طاهري

يقول مثل أمريكي «إذا كنت في شك، انتظر». ويبدو أن هذا يمثل بدقة السياسة التي تبنتها إدارة ريجان، وهي في أشهرها الأخيرة الآن، تجاه إيران المثيرة للمتاعب بقيادة خميني.

يقول مصدر رفيع في إدارة ريجان: «إن سياستنا تقوم على الانتظار النشيط. ولا يستطيع إلا الايرانيون أنفسهم دفعنا الآن إلى النظر في اتخاذ موقف آخر».

تقول مصادر الادارة ومراقبون مستقلون لسياسة الولايات المتحدة إن واشنطن تسعى الآن إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية في إيران في الوقت الراهن. وهذه الأهداف هي:

١ـ منع خميني من تصدير ثورته إلى بلدان أخرى في المنطقة بالقوة.

٢ـ منع حرب الخليج من الامتداد إلى البلدان المجاورة.

٣ـ مكافحة أي خطوة من السوفيات لتوسيع نفوذهم في إيران أو في منطقة الخليج ككل.

وتلقى هذه الأهداف تأييداً تاماً من معظم مرشحي الرئاسة الديمقراطيين وكذلك من المتنافسين الجمهوريين الرئيسيين على منصب الرئاسة خلفاً لريجان.

ومازالت بعض العناصر الليبرالية تنادي بحوار نشيط مع الملالي على أمل التأثير في الأحداث في طهران في وقت عصيب. ولكن ذكريات فضيحة «إيران جيت» ماتزال حية في أذهان الجمهور وتستبعد أي مبادرة جديدة ترمي إلى تأييد من يسمون بـ «المعتدلين» ضمن نظام حكم الملالي.

وقد اخفقت محاولتان في الآونة الأخيرة من طهران لاستئناف حوار مع واشنطن بينما تحاول الادارة وضع «إيران جيت» في طي النسيان. ففي ديسمبر (كانون الأول) رفض المسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية استقبال مجموعة من ثلاثة أمريكيين مولودين في إيران عملوا في الماضي كقنوات اتصال بين واشنطن وطهران.

وفي وقت مبكر من يناير (كانون الثاني) رفضت السلطات الأمريكية منح مبعوث غير رسمي من رئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رفسنجاني تأشيرة للمجيء إلى واشنطن. وقد انتهت مهمته في لندن. غير أن الليبراليين يعتقدون بأن الادارة لا يمكنها مواصلة مثل هذا «الموقف السلبي» خلال العام المقبل أو ما يقرب من ذلك. ويقول مستشار سابق لإدارة كارتر: «إن في حكم المؤكد تقريبا أن يتوفى خميني قبل دخول الرئيس الأمريكي التالي البيت الأبيض. ومن الأمور الأساسية بالنسبة إلينا أن نساعد أولئك الذين هم ضمن الزعامة الايرانية الذين يشاطروننا نظرتنا إلى العالم ويعترفون بمصالحنا».

وإحدى المشكلات الكامنة في هذا الرأي ان واشنطن منقسمة بصورة عميقة بشأن من هم على وجه الدقة «المعتدلون» في طهران. فإلى أن كشف النقاب عن فضيحة «إيران جيت» كانت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تصور على نحو روتيني هاشمي رفسنجاني على أساس أنه «المعتدل» البارز في طهران، بينما كان آية الله حسين علي منتظري، المعين خلفاً لخميني، يوصف بأنه زعيم «الراديكاليين». غير أن قلة من المحللين يشاطرون اليوم وكالة الاستخبارات المركزية رأيها الذي يوصف بأنه «قائم على معلومات مغلوطة وساذج». فقد عمد رفسنجاني في الأشهر الأخيرة، لخوفه من أن تورطه في محادثات سرية مع الولايات المتحدة قد ينهي مركزه السياسي المحفوف بالمتاعب، إلى تعزيز صورته الجديدة كثوري راديكالي ومريد حقيقي لخميني. أما منتظري، في الجهة الأخرى، فقد أكد الآراء السابقة بشأن موقفه المعتدل نسبياً من القضايا الأساسية في السياسة الداخلية والخارجية.

في الوقت ذاته اكتشفت الادارة أنه ليس لرفسنجاني قاعدة قوة مستقلة خاصة به وأن حياته السياسية قد تواجه نهاية سريعة بعد موت خميني. ويقول مستشار في الشؤون الخارجية لنائب الرئيس جورج بوش: «إن فكرة أن رفسنجاني، الملا الصغير المرتبة الذي لا يمثل أي قطاع تأييد رئيسي يمكن أن يبرز كرجل ايران القوي بعد خميني لم تعد تؤخذ على محمل الجد. كان أحد أخطاء مشروع ايران ـ كونترا حقيقة اننا استدرجنا إلى تأييد رفسنجاني ضد منافسيه لمجرد أنه بدا أكثر استعداداً لتقبل آرائنا. ولن نكرر تلك الغلطة». ويجري ربط الشكوك المتعلقة بمستقبل رفسنجاني السياسي بالانتخابات العامة المقبلة في إيران والتي قد تسفر عن مجلس نواب جديد تتمتع فيه عناصر أخرى محافظة إلى درجة أكبر بأغلبية كبيرة. والأكثر أهمية من ذلك أن مراقبين كثيرين في واشنطن يشكون في أن الملالي سيستطيعون الاحتفاظ بسيطرتهم الاحتكارية على السلطة لسنوات كثيرة أخرى بعد موت خميني.

ويقول محلل بارز: «إن من الممكن أن نفوذ الملالي قد بدأ يضمحل، إذ توجد علائم على أن عدم الرضا عن حكم الملالي لم يعد مقصوراً على الطبقات العليا والمتوسطة. فحتى الناس الفقراء بدأوا يدركون أن الملالي لا يستطيعون حل مشكلات إيران السياسية، والاقتصادية والاجتماعية الضخمة». ويبدو أن عدداً من التأكيدات المهمة تتمتع بقدر كبير من التأييد في واشنطن. وأهم هذه التأكيدات أن إيران لم تعد قادرة على إحراز نصر عسكري مباشر ضد العراق. ويعتقد بعض المحللين بأن طهران ستشن هجوماً كبيراً جديداً على العراق قبل الربيع المقبل. ولكن قلائل منهم يعتقدون بأن مثل هذا الهجوم يمكن أن ينهي الوضع الحالي المستعصي في الحرب الدائرة منذ سبعة أعوام.

والتأكيد التالي المهم هو أنه لا يوجد بديل ذو مصداقية لنظام حكم خميني في الوقت الحاضر. وتقول مصادر موثوقة في واشنطن إن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بدأت في تمويل منظمة مجاهدي خلق بـ «مساهمات خاصة» متواضعة. ويجري أيضاً الاتصال بمنظمات أخرى معارضة بصورة منتظمة

واعطاؤها دعم مالي وسياسي. ولكن مصادر قريبة من الإدارة تعتبر كل هذه العمليات «خطوات روتينية هدفها تحسين قدرات استخباراتنا». ومازال الاعتقاد الأساسي بأنه لا توجد أمام أي من منظمات المعارضة الموجودة حاليا أي فرصة حقيقية لتسلم السلطة في إيران باقيا على حاله.

يعتقد معظم المحللين الأمريكيين بأن الوضع في إيران سيتغير على مرحلتين. ويقولون إن المرحلة الأولى ستبدأ بعد موت خميني وستنتهي بانحدار كبير في قوة ونفوذ الملالي. وستتم المحافظة على الاطار الأساسي لنظام الحكم ولكن سلطات الجهاز البيروقراطي ومجلس النواب ستزداد بالمقارنة بسلطات رجال الدين. وقد تأتي المرحلة الثانية بعد بضع سنوات من ذلك وستنتهي بعودة الملالي إلى مواقعهم الأولى. ويعتقد معظم المحللين هنا بأن عودة تامة إلى الأحوال الاعتيادية في إيران قد تستغرق سنوات عديدة أخرى من الصراع والاضطرابات.

غير أن الادارة الأمريكية الحالية ماتزال تأمل في أن تكون قادرة على انهاء الوجود البحري الأمريكي في الخليج قبل انتخابات الرئاسة القادمة، ولا يشكل ذلك الوجود البحري في حد ذاته قضية انتخابية ـ على الأقل حتى الآن ـ ولكن الكلفة المتزايدة للعملية وحقيقة أن البحرية الأمريكية تواجه ضغوطاً على مواردها لأن عليها أن تحتفظ بسفن كثيرة في الخليج قد تتحول إلى قضية انتخابية في الخريف المقبل.

غير أن ثمة أمراً واضحاً، إذ من المستبعد أن تسحب الولايات المتحدة أو حتى تقلص مستوى الحشد البحري الحالي في الخليج ما دامت طهران لا تظهر اهتماماً بانهاء الحرب.

يقول مصدر مقرب من الادارة «إن الملالي يعتقدون بأنهم يستطيعون الانتظار إلى أن ننسحب، ولكننا مصممون على البقاء ما دامت الحاجة تدعو لذلك. ولن يحدث أي تراجع ما دامت هذه الادارة في السلطة».

كيف يمكن للمرء أن يعلم ان طهران قد غيرت موقفها تجاه الحرب؟ ان هذه المسألة قيد دراسة على مستويات عديدة في واشنطن. والاقتناع العام هو أن أوضح علامة أكيدة على أن الملالي قد يتطرون في تبني استراتيجية مختلفة ستكون موقفهم تجاه الدول غير المشتركة في القتال في الخليج.

ويقول أحد المحللين في الادارة الأمريكية: «إن طهران تعرف موقفنا بصورة جيدة، فنحن نبقيهم على اطلاع منتظم على آرائنا من خلال القنوات الدبلوماسية المناسبة. وهم يعرفون قواعد اللعبة، ولنأمل في أنهم لن يخالفوها».

جريمة التاريخ

بقلم: نصري سلهب

أوجه هذا المقال إلى اليهود، حيثما كانوا، ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم المسمى بالحر.

ولا أوجهه إلى قادة اسرائيل وحكامها، لانهم اسرى ماضيهم ومواقفهم، فهم بحاجة إلى من يحررهم من ذاك الماضي ومن تلك المواقف، بل هم، أيضا، أسرى كبريائهم وأخطائهم المستمرة منذ عشرات السنين، فغدوا رهائن تلك الكبرياء والأخطاء، فما عادوا، في الحقيقة، يصلحون لقيادة الشعوب والأمم، ولا للتحكم بمصيرها ومستقبلها.

إن الناظر إلى الأحداث الجارية منذ مدة في الضفة الغربية وغزة نظرة مجردة عن كل هوى في النفس، مستندة إلى الواقع البادي للعيان، لا بد له أن يتساءل عن حقيقة شعور الانسان اليهودي، حيثما كان، وعن حقيقة تفكيره بالنسبة إلى ما جرى ويجري من مآس على تلك الأرض التي يفرض فيها أن تكون وطنا للشعب الفلسطيني، سيداً مستقلا، ناعما بما تنعم به الدول الحرة الممسكة بزمام أمورها والمصير.

لقد كان الشعب اليهودي، منذ الغابر السحيق من الزمن، ولايزال في العصر الحديث، رهينة حكامه وقادته، وضحية شبه مسلمة يقدمها هؤلاء الآخرون، عند الاقتضاء، على مذابح أطماعهم والمآرب.

وإذا كان «محررو» التوراة قد أرادوا للشعب اليهودي أن يكون «شعب الله المختار»، فهل هنالك، على وجه الأرض، بشر في وسعه أن يقتنع بأن الشعب الذي اختاره الله عز وجل، لكي يكون قدوة لجميع الشعوب، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، قد يجيز لنفسه أن يحيا بموت الآخرين، وأن يغتني بافقار الآخرين، وأن يسعد بشقاء الآخرين؟!

فالله، جل جلاله، كما يفهمه ويدركه أكثر من مليارين من البشر، اصحاب الديانات المنزلة ـ المسيحيون والمسلمون ـ وكذلك البوذيون والبرهمانيون وأمثالهم، انما هو رب العدالة والرحمة والشفقة والعطف على الضعفاء والمستضعفين في الأرض، بل هو رب العالمين والناس أجمعين الذين خلقهم من ذكر وانثى وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا..

فالله ـ نظرا إلى شموليته واطلاقه ـ لا يمكن أن يكون رب شعب دون سائر الشعوب، ولا يمكن شعبا من الشعوب أن يدعي أنه، دون سواه، «شعب الله المختار».

ومع هذا، ورغم هذا، كيف يرضى هذا «الشعب المختار» أن يجري، باسمه، ما يجري في فلسطين المحتلة؟!

إن سكوته عما جرى ويجري هو تعبير ضمني عن رضاه، وتأييد غير مباشر لجرم مستمر بحق شعب جريمته الكبرى انه يطمح، كسائر شعوب الأرض، إلى حياة عزيزة كريمة في وطن عزيز كريم.

إن الفلسطيني، كاليهودي، انسان. وانطلاقا من انسانيته فإن له حقوقا طبيعية نابعة من كونه بشرا ولدته أمه حرا، فما كان لبشر آخر أن يستعبده.

إن الأمم المتحدة ـ وهي أعلى مؤسسة دولية في العالم ـ قد اتخذت، خلال عام ١٩٤٧، قرارا قضى بأن تكون الضفة الغربية وغزة للشعب الفلسطيني، حتى ينشىء عليها دولته السيدة المستقلة.

ورغم ان ذاك القرار الأممي جاء مجحفا بحق العرب، فقد أعلن هؤلاء الآخرون، في مؤتمر قمة ضم ملوكهم وامراءهم ورؤساء دولهم، قبولهم به.

كما اعلن العرب جميعهم قبولهم عقد مؤتمر دولي تدعى إليه الدول المعنية، بما فيها اسرائيل.

وإلى ذلك يضاف ـ وهذا من الاهمية بمكان كبير ـ ان الأمم المتحدة، في أكثر من قرار صدر عن جمعيتها العمومية، قد أوصت بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧. وهذا يعني أن بقاء جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة والجولان يتعارض ليس فقط مع القوانين الدولية التي ترعى شؤون الأمم والشعوب، بل هو تحد سافر لتوصيات أعلى مؤسسة أممية غايتها الأساسية السعي إلى تحقيق السلام في العالم.

إن التذرع، بعد كل هذا، بشرعة منظمة التحرير الفلسطينية التي تقضي، في إحدى موادها، «بمحو» اسرائيل، كما يزعم قادة الدولة العبرية وحكامها، انما هو من باب ذر الرماد في العيون وتبرير الاحتلال العسكري غير المشروع والمرفوض دوليا.

إن الصهيونية العالمية، بعد انهيار النازية، قد شنت عليها وعلى زعمائها الكبار والصغار، حملة اعلامية، معنوية، سياسية، قلما شهد العالم حملة بعنفها ومداها.

لقد سعت الصهيونية، بمختلف الوسائل، إلى فضح المحاولة النازية التي هدفت إلى «إبادة» الشعب اليهودي، فوصفتها بكل النعوت القذرة النكراء المحطة من قدر الشعوب.

لا ريب ان النازية قد أقدمت، في بعض دول أوروبا التي احتلتها بقوة السلاح، على اضطهاد اليهود وعلى زجهم في السجون وفي المخيمات، وأنزلت الموت بعدد كبير منهم.

وبعد انهيار النازية عاد عدد كبير من أولئك اليهود إلى المانيا والنمسا وبلجيكا وفرنسا وهولندا وسواها من الدول التي رزحت تحت أعباء الاحتلال النازي.

ثم بعد انقضاء أقل من خمس سنوات على نهاية الحرب العالمية الثانية، اصبح لليهود دولة اسمها اسرائيل!

وهذا يعني ان اضطهاد النازية لليهود، في بعض دول أوروبا، قد أوقع دون شك، عددا كبيرا من الضحايا، ولكنه قد أدى، بصورة غير مباشرة، إلى نشوء دولة يهودية اقبل عليها، تباعا، من مختلف انحاء العالم، أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي، اصبحوا فيها مواطنين أعزاء، احرارا، كرماء. فيما بقي حوالي اثني عشر مليونا منهم في امريكا وأوروبا حيث ينعمون بالحرية، ويرتعون بالبحبوحة والهناء، مواطنين أعزاء، احرارا، كرماء.

فاليهود في امريكا اميركيون، وفي فرنسا فرنسيون، وفي ايطاليا ايطاليون... انهم، حيث هم، مواطنون أعزاء، احرار، كرماء.

اما الفلسطينيون فهم، حيثما كانوا، «لاجئون» لم يستوطنوا ولم يتوطنوا، أي انهم لم يصبحوا مواطنين في البلدان التي قذفت بهم الأقدار إليها، بل هم فيها، اما لاجئون. واما اغراب تطبق بشأنهم القوانين والأنظمة التي تطبق على اللاجئين والغرباء.

وما هو أكثر جورا وظلما، بل أكثر إيلاما وحزنا، ان الفلسطيني لم يعد مواطنا في وطنه المغتصب الذي يحتله الجيش الاسرائيلي، على أساس ان الأرض جزء من اسرائيل، وان الشعب المقيم عليها لن يتمتع ـ بفضل اسرائيل! ـ إلا باستقلال ذاتي (Autonomie) لا يمنحه أي وجود دولي ولا يضفي عليه أية جنسية!

فالشعب الفلسطيني، لهذا السبب، حي ـ ميت في أن، يعيش دون هوية! فيما الشعب اليهودي ينعم بوطن اسمه اسرائيل، ويحظى بالمواطنية الكاملة في أية دولة يقيم فيها.

ولكأن ذلك كله لا يكفيه، فاذا به يستولي على الضفة الغربية وغزة والجولان، وجزء من جنوب لبنان، ويضمها جميعها إلى اسرائيل، واقعا أو قانونا.

فاذا كانت النازية قد ارتكبت ما يسمى، من باب المبالغة، جريمة «الابادة» (Genocide)، فان اسرائيل قد ارتكبت جريمة أخطر وأدهى: لقد ابادت شعباً كان يسمى الشعب الفلسطيني، فلم يعد، والحالة ما ذكرنا، شعباً بالمعنى المتعارف عليه في الشرع الدولي، طالما ان الوطن ـ فلسطين ـ الذي ينتسب إليه قد ازيل من الوجود، وحل محله ـ بفعل اسرائيل!ـ ارض اسمها الضفة الغربية وغزة لا يجوز لها، في العرف الاسرائيلي، أن تسمى، بعد اليوم، فلسطين!

ذلك أن حلف الليكود، بزعامة شامير، وبإرادته الشاهانية، يعتبر الضفة الغربية وغزة جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى (Eretz Israel) فلا يحق للشعب المقيم عليها أن يكون ذا دولة، بل جل ما يحق له أن يمارس استقلالا ذاتيا في المحتوى الاسرائيلي وتحت اشراف اسرائيل!

أما حزب العمال، فهو، لا فض فوه، يرضى بالتنازل عن جزء من الضفة الغربية وغزة، شرط أن ينضم هذا الجزء إلى الأردن، في اتحاد فيدرالي أو ما يشبهه. وهذا يعني، واقعا وشرعا، زوال الشعب الفلسطيني من الوجود، وكذلك زوال فلسطين.

إن النازية قد ابادت عدداً كبيراً من اليهود ـ بالآلاف أو بالملايين، فالمبدأ لا يتبدل وفقاً للعدد ـ ولكنها لم تمح شعبا يهوديا، ولا دولة يهودية، من الوجود.

أما اسرائيل ـ أو الصهيونية العالمية ـ فقد ابادت شعبا ودولة، إذ انها محت الفلسطينيين، كشعب، فأصبحوا لاجئين في وطنهم المغتصب، يعيشون فيه تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي. فلن يكون من حقهم ـ سواء في رأي الليكود أو العمال ـ أن يكونوا شعبا ولا دولة.

تلك هي الابادة الحقيقية، المؤلمة، الموجعة، لأنها ابادة معنوية، بشرية، قضت على الروح واعفت عن الجسد، فاقتلعت المواطنية من المواطن، كما اقتلعت الوطن من جذوره، ورمت بالشعب الفلسطيني في سلة مهملات التاريخ، وقذفت به إلى هامش المجتمع البشري، وافرغته من كيانه ومن هويته ومن وجوده القانوني والحضاري.

إذا مُس يهودي بسوء، تقيم اسرائيل الدنيا وتقعدها. ذلك كان شأنها بالنسبة إلى يهودي سوفياتي منعته السلطة السوفياتية من مغادرة وطنه. فاذا كرة الأرض تهتز!

أما قتل سبعة وثلاثين فلسطينيا عزلا من السلاح، برصاص الجيش الاسرائيلي، لأنهم يطالبون بالحرية والاستقلال، فذلك، في المفهوم اليهودي، امر تافه لا يستحق الذكر وليس من شأنه أن يثير الاهتمام.

إن قادة اسرائيل وحكامها، وهم يجورون ويظلمون، ويأمرون بقمع التظاهرات بالرصاص والغاز المميت، انما يقتلون الشعب اليهودي لا الشعب الفلسطيني.

ذلك انهم، باسم الشعب اليهودي، يحكمون ويجورون ويستبدون. فكأن الشعب اليهودي نفسه يحكم ويجور ويستبد.

وواهمون أولئك القادة والحكام الاسرائيليون اذا ظنوا انهم، بالبنادق والرشاشات، بالمدافع والدبابات، سيطفئون شعلة الحرية المضطرمة في قلوب الفلسطينيين وضمائرهم.

إن ما اقدم ويقدم عليه قادة اسرائيل وحكامها في الضفة الغربية وغزة بحق شعب اعزل من السلاح، يطالب بحقه المشروع في ان يعيش حرا كريما، لا يشرّف الشعب اليهودي في اسرائيل وخارج اسرائيل، بل يوصمه بوصمة عار إلى الأبد.

إن ما جرى ويجري في الضفة الغربية وغزة هو جريمة التاريخ.

والتاريخ سوف يثأر لنفسه بنفسه من أولئك الذين يسجلون في كتابه صفحة من أكثر الصفحات سوادا وادلهماما، بل من اكثرها احمرارا، لأنها مصبوغة بدماء الأبرياء المظلومين الساعين إلى تحرير وطنهم...

لن يعرف الشعب اليهودي راحة بال وهداة فكر، ولن يعيش بسلام حقيقي دائم إلا يوم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة التي لن يكون في وسع بشر، مهما طغا وتجبّر، أن يحرمه اياها إلى الأبد.

إن اعداء الشعب اليهودي هم حكامه الجائرون المتغطرسون والذين في ضلال يعمهون.

إن الشعب الفلسطيني ـ شأن جميع الشعوب العربية ـ يتحلى بفضيلة الصبر، وله من اناته ما يعينه على الشدائد.

ولكن للصبر حدود.

اذا كان الشعب العربي يحب السلام ويعمل له، انطلاقا من ايمانه، ومن عريق حضارته، فهذا لا يعني أنه شعب مستسلم.

فالسلام غير الاستسلام.

وعلى الشعب اليهودي أن يختار بين أن تكون فلسطين مقبرة لآماله وأحلامه، وبين أن تكون، على العكس، نقطة انطلاقه إلى الحياة.

إن خلاصك بيدك يا اسرائيل.

هكذا من الأصل

سية السعودية:

حوات "نايف" القوية ترشحه لكأس امارة الشرقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية السعودي الكبير في الرياض عصر اليوم الاثنين حفل سباقاته الشتوية التاسع عشر على أرض ميدانه بالملز، وهو يتكون من ستة اشواط ابرزها الشوط الخامس على الجائزة الاسبوعية الكبرى «كاس امارة المنطقة الشرقية».

وبالاضافة للكاس هناك جوائز مالية يبلغ مجموعها ٧٥ الف ريال سعودي (ما يعادل ٢٠ الف دولار امريكي تقريبا) توزع على الخمسة الاوائل في كل شوط تبعا لدرجته حيث تتفاوت درجات كل سباق حسب مسافته. وفي ما يلي عرض للاشواط.

● الشوط الأول: مخصص للخيول المبتدئة لمسافة ١٠٠٠ متر، جائزته تسعة آلاف ريال وسجل فيه ٢١ جواداً مبتدئا.

● الشوط الثاني: مخصص لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠ متر وجائزته ١١ الف ريال وسجل فيه ١٨ جواداً.

● الشوط الثالث: مخصص لخيول الدرجة الثالثة أيضا لكن لمسافة أطول هي ٢٠٠٠ متر، الجائزة ١١ الف ريال وسجل فيه ١٤ جواداً.

● الشوط الرابع: مخصص لخيول الدرجة الثانية على جائزة النادي التقديرية ومبلغ ١٥ الف ريال، مسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي)، وسجل فيه سبعة جياد فقط.

● الشوط الخامس: على كاس إمارة المنطقة الشرقية مع جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال، مسافته ١٦٠٠ متر، وسجل فيه ستة جياد فقط هي:

«شارد» و«نايف» للامير محمد بن سعود الكبير و«سلمان» و«سنام» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز و«وافية» للسيد سلطان بن فهد بن زريق الشيباني، و«عبلة» للسيد محسن بن راجح محسن القحطاني.

ومن خلال نتائج السباقات الماضية يبرز «نايف» كاقوى المرشحين لتميزه بخطوات واثقة سريعة لاسيما اذا ما سانده «شارد» بايعاز من مدربه راجح محسن فيما يعتبر «سلمان» و«سنام» ثنائي اسطبل الأمير فيصل بن خالد «البطل» أقوى المرشحين للمنافسة بشدة والتزام.

● الشوط السادس: مخصص للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر، جائزته تسعة آلاف ريال وسجل فيه ١٧ جواداً.

الجدير بالذكر انه بنهاية سباقات الحفل الـ ١٨ يكون موسم سباقات الرياض الشتوية قد دخل نصفه الثاني ويتوقع ان تشتد فيه المنافسة على القوائم الثلاث العائدة للاسطبلات، والمدربين والخيالة وهي على النحو الآتي:

● ترتيب الاسطبلات:

لايزال اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، كعادته في كل موسم، يتصدر ترتيب الاسطبلات برصيد ٥٥ نقطة وتسعة كؤوس، يليه اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير وابنائه برصيد ٥١ نقطة وسبعة كؤوس، اما الثالث فاسطبل الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز برصيد ١٦ نقطة وثلاثة كؤوس فقط.

● ترتيب المدربين:

في هذا الوقت حافظ كبير المدربين السعوديين مشرف مطلق القحطاني على زعامته لقائمة المدربين برصيد ٥٥ نقطة، يليه راجح محسن القحطاني برصيد ٥٢ نقطة، والثالث محمد خالد القحطاني برصيد ١٧ نقطة.

● ترتيب الخيالة:

اما بالنسبة لقائمة الخيالة فيتصدرها لأول مرة الخيال التركي ايكوت اورجو برصيد ٤٦ نقطة، يليه مباشرة مواطنه محمد بيرم برصيد ٤٥ نقطة، وفي المركز الثالث قدير جودت برصيد عشر نقاط فقط.

الملاكمة:
يوكا احتفظ بلقب «وزن القشة»

يوكا يطيح بمتحديه الكوري يونج في اخر جولة

اوساط (اليابان) ـ الوكالات: احتفظ بطل الملاكمة الياباني العالمي هيروكي يوكا بلقبه العالمي لوزن القشة (باعتراف مجلس الملاكمة العالمي) امس، اثر فوزه في المباراة المقامة على اللقب في مدينة اوساكا اليابانية على متحديه الكوري الجنوبي لي كيونج يونج.

يوكا هزم يونج بالضربة القاضية الفنية بعد دقيقة و٣٦ ثانية من الجولة الـ ١٢ الاخيرة في اللقاء.

كذلك في اوساكا احتفظ الملاكم التايلاندي البطل سوت تشيتالادا بلقب بطولة العالم لوزن الذبابة (باعتراف المجلس العالمي ايضا) في اعقاب تغلبه على متحديه الياباني هيدياكي كاميشيرو بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة من مباراتهما (المقررة اصلا لـ ١٢ جولة).

● اوروبيا، انتزع الفرنسي رينيه جاكو لقب بطولة اوروبا للملاكمة لوزن ما فوق الوسط ـ وهو لقب كان شاغرا ـ وذلك اثر تغلبه على الايطالي لويجي مينكيللو في مدينة ريميني الايطالية بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة.

الدورة الرياضية للناقلات الجوية الخليجية الوطنية

جدة ـ واس: تشارك الخطوط الجوية العربية السعودية بالدورة الرياضية الثانية للناقلات الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي التي تقام منافساتها في دولة الكويت يوم ٢٥ جمادى الاخرة الحالي وتستمر لمدة خمسة ايام.

تهدف الدورة التي تشارك فيها الى جانب الخطوط السعودية كل من الخطوط الكويتية وطيران الخليج الى توثيق العلاقات وسبل التعاون بين دول مجلس التعاون ومما يذكر ان الخطوط السعودية كانت قد نظمت الدورة الاولى في جدة خلال شهر رجب من العام الماضي وحصلت فيها السعودية على كاس البطولة.

يلعب اليوم مع القادسية وبطل الدوري
منتخب السعودية الكروي يكسب الاتحاد الاول والشباب وديا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريقا منتخب السعودية الاول لكرة القدم «ا» و«ب» على فريقي نادي الاتحاد الاول والشباب (تحت ١٩ سنة) بنتيجتي ٢/١ و٣/١ في المباراتين اللتين اجريتا وديا عصر ومساء امس على ارض ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز في نادي الهلال.

وسيلعب فريقا المنتخب «ا» و«ب» عصر ومساء اليوم، مباراتين مع فريقي نادي القادسية من الخبر ونادي الهلال من الرياض (بطل الدوري) على ملعب الاخير.

ا: ٢/١

المباراة الاولى بين الفريقين الاول بنادي الاتحاد وفريق المنتخب «ا» والتي قادها الحكم عبد الرحمن الزيد انتهى شوطها الاول بتقدم الاتحاد بهدف ماكر احرزه قائد فريق الاتحاد الدولي السابق سعد بريك.

وفي الشوط الثاني احرز قلب هجوم المنتخب محمد سويد هدف التعادل بضربة راسية عنيفة اثر عرضية محكمة من صانع الالعاب فهد المصيبيح، قبل ان يمرر الاخير كرة بينية ماكرة «تسلل» خلفها الجناح السريع اسماعيل حكمي واحرز منها بيسراه هدف التفوق للمنتخب.

ب ٣/١

وفي المباراة الثانية التي اجريت (مساء) عقب صلاة المغرب مباشرة على الملعب نفسه بين الفريق «ب» للمنتخب وفريق شباب نادي الاتحاد (تحت ١٩ سنة) وادارها الحكم محمد الحركان فقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر/صفر).

وفي الشوط الثاني بكر سعد مبارك باحراز هدف المنتخب الاول اثر عرضية عبد الله غراب، وبعد ان اضاف مروان الشيحة هدف المنتخب الثاني من نقطة الجزاء لاعاقة مدافع الاتحاد لحسام ابو داوود، سجل جناح الاتحاد الشاب الصاعد جبرتي علي جبرتي هدف فريقه الوحيد، وتمكن محيسن الجمعان قبل نهاية المباراة بقليل من احراز هدف ثالث وجميل للمنتخب اثر مجهود فردي قام به سعد مبارك على راس منطقة الجزاء الاتحادية.

اللمسات الأخيرة قبل المجابهة!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اجريت فجر اليوم في مدينة سان دييجو الأمريكية بولاية كاليفورنيا مباراة قمة كرة القدم الامريكية «السوبربول» بين فريقي ناديي واشنطن ردسكينز (بطل الدوري الوطني) ودنفر برونكوز (بطل الدوري الأمريكي)، والمعروف أن الدوريين الوطني والامريكي هما المجموعتان اللتان تتنافس فرقهما على المستوى الوطني في الولايات المتحدة من اقصاها إلى اقصاها.

الفريقان امضيا فترة ما قبل المباراة في وضع اللمسات النهائية لخطتي لعبهما بما يتوافق مع امكانيات لاعبيهما. وفي الصورة يبدو مدرب واشنطن ردسكينز جوجيبز وهو يشرح للاعبيه جانبا من خطته على لوح صغير.

التزلج الألبي:
فوز طيب لزفيت أمام مواطنيها

كرانيسكا جورا (يوغوسلافيا) ـ ا ب: حققت المتزلجة اليوغوسلافية العالمية ماتيا زفيت، التي فازت يوم اول من امس السبت بسباق بطولة كاس العالم للتعرج الطويل فوزا جديدا في سباقات بطولة كاس العالم للتزلج الالبي هذا الموسم، عندما ظفرت امس ببطولة سباق التعرج الخاص على منحدرات كرانيسكاجورا بيوغوسلافيا، وبذا باتت إحدى ابرز المرشحات للفوز بميدالية ذهبية اولمبية في اولمبياد كالجاري الشتوي الذي يقام في نهاية فبراير (شباط) الجاري.

زفيت (١٩ سنة) كسبت سباق الأمس مسجلة زمنا اجماليا بلغ دقيقة و٢٥,,٤٥ ثانية وتقاسمت المركز الثاني النمساوية روزفيتا شتاينر والسويسرية فريني شنايدر بزمن واحد هو دقيقة و٢٦,,٠٥ ثانية. فيما خرجت من السباق النجمة السويسرية العالمية بريجيته اورتلي والسويدية كاميلا نيلسون.

وفي ما يلي النتيجة الفنية لطليعة المتسابقات:

١ـ ماتيا زفيت (يوغوسلافيا) دقيقة و٢٥,,٤٥ ثانية.

٢ـ روزفيتا شتاينر (النمسا)، وفريني شنايدر (سويسرا) دقيقة و٢٦,,٠٥ ثانية.

٤ـ انيتا فاختر (النمسا) دقيقة و٢٦,,٦٤ ثانية.

٥ـ بلانكا فيرنانديز اوشوا (اسبانيا) دقيقة و٢٦,,٧٠ ثانية.

٦ـ كريستا كينزهوفر ـ جوتلاين (المانيا الغربية) دقيقة و٢٧,,٠٠ ثانية.

● شلادمينج (النمسا) ـ فاز المتزلج النمساوي رودولف نيرليخ ببطولة سباق التعرج الخاص في شلادمينج بالنمسا ضمن منافسات بطولة كأس العالم للتزلج الألبي للرجال يوم أول من أمس (السبت) متقدما على ٣ من مواطنيه.

فقد احتل المركز الثاني هيوبرت سترولتز والمركز الثالث هيلموت ماير والمركز الرابع جونتر مادر.. والثلاثة من النمسا.

ليفربول يتقدم في كأس انجلترا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تقدم فريق نادي ليفربول متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم بسهولة إلى الدور الرابع من مسابقة «كاس انجلترا»، اثر فوزه ٢ ـ صفر خارج ملعبه امس الأحد على مستضيفه فريق نادي استون فيللا ـ متصدر فرق الدرجة الثانية ـ بمدينة برمنجهام.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، إلا ان نجمي ليفربول الدوليين الانجليزيين جون بارنز وبيتر بيردزلي خطفا له هدفيه في الشوط الثاني.

الشرق الأوسط تحاور حمادة عبد اللطيف نجم الزمالك والمنتخب المصري :

المشاكل وراء ضياع البطولات والطريقة الانجليزية لا تناسبنا

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

كان قرار استبعاد حمادة عبد اللطيف صانع العاب فريق نادي الزمالك لكرة القدم من قائمة المنتخب المصري المقيدين ببطولة الامم المتحدة الافريقية التي ستقام في المغرب خلال مارس (اذار) المقبل واعادة قيده بعد اعلان الاسماء باربعة ايام مثار جدل ومناقشات في الوسط الكروي المصري لان حمادة هو نجم فريقه وصانع الالعاب الأول حاليا في مصر .. وهو مفتاح فوز الزمالك في مباريات الدوري واللاعب الذي يصعب مراقبته لاجادته المراوغة والافلات من الرقابة .

وحكاية حمادة عبد اللطيف مع منتخب مصر بدأت متأخرة وبعد ان فرض نفسه بتألقه في مباريات الزمالك هذا الموسم فتم اختياره للمنتخب مع نهاية عام ٨٧ وكانت أول مبارياته ضد الكويت وديا وفازت مصر ٢/١ .. أما المباراة الدولية الرسمية التي لعبها فكانت ضد تونس باستاد القاهرة في تصفيات دورة سيؤول الأوليمبية ويومها فازت تونس بهدف وخرج الفريق المصري من التصفيات الأولمبية .

« الشرق الأوسط » التقت وحمادة عبد اللطيف في حديث سريع بدأه بالكلام عن سبب استبعاده من قائمة المنتخب وضمه مرة اخرى قائلا: لا أعرف لذلك سببا سوى اعتذاري عن الانضمام لمعسكر المنتخب قبل مباراة كوريا على كأس الامم المتحدة الافرو آسيوية لاصابتي في مباراة الزمالك والأهلي بالدوري قبلها وتقديم اعتذاري للواء خليل الديب مدير اتحاد الكرة وليس لستر سميث مدرب الفريق .

● ما رأيك في فريق الزمالك وهل سيفوز بالدوري هذا الموسم ؟

- بدأنا الدوري بداية ممتازة جدا وتربعنا على قمته بفضل حسن الاداء وكثرة الاهداف .. ثم مر الفريق بفترة اهتزاز احتفظ فيها بحسن الاداء لكن قلت اهدافه وأرجع ذلك للتخبط الذي حدث في جهاز « الكرة واثر بالتالي على اللاعبين واتاح الفرصة للدخلاء ان يتدخلوا في الوسط .. وجو المشاكل الذي يعيشه الزمالك هو الذي يضيع منه البطولات واتمنى الاستقرار ووقتها أؤكد ان الدوري لن يخرج من الزمالك .

● ولماذا لا تقوم بدور صانع الالعاب مثل حسن شحاته وفاروق جعفر ؟

- لانى حاليا حسب خطة اللعب العب مكملا لثنائي الهجوم وابتعد عن مكاني وسط اللعب ومع ذلك فجهاز الكرة اعطاني حرية اللعب في اي مكان بالملعب .

● وما الفارق بينك وبين علاء ميهوب صانع العاب الاهلي ؟

- تمريراتي ادق من تمريرات علاء .. اما هو فيجيد الاختراق من العمق والوصول للمرمى .

● ما رأيك في اسلوب الكرة الانجليزية ؟

- اقول اسلوب لا يتفق مع امكانيات اللاعب المصري ولا يناسبنا .

● من اللاعب المصري الذي يمكنه الاحتراف في اوروبا بنظرك ؟

- اشرف قاسم فقط لان امكانياته تؤهله لذلك .

● من افضل لاعب شاهدته في مركزك محليا وعالميا ؟

- محليا شوقي غريب وعلاء ميهوب وعالميا زيكو .

وعن الدوري العام المصري يقول حمادة عبد اللطيف انه دوري المؤجلات الذي اربك خطط المدربين وأصاب اللاعبين والجماهير بالملل لذلك فمستوى الاندية يوم في العالي ويوم في الأرض .

وفي حديثه لـ « الشرق الأوسط » اعترف حمادة عبد اللطيف بأن على شرف مدرب الناشئين بالزمالك صاحب الفضل الأول عليه وأن عصام بهيج المدير الفني الحالي طور من أسلوب أدائه الى الأحسن .

وأفضل حكم كرة قدم مصري في راي حمادة هو الحكم الدولي السكندري علي حسين اما احسن معلق تليفزيوني فهو الشربيني .

احلى هدف شاهده هذا الموسم فهو هدف أيمن يونس لاعب الزمالك بمرمى شوبير حارس الاهلي في مباراة الناديين الأخيرة .. والهدف الذي ندم عليه الهدف الذي اهدره شخصيا في المباراة نفسها عندما انفرد بشوبير وسدد الكرة فوق العارضة .

● آخر سؤال .. لاعب تحاول ان تقلده ؟

- احاول تقليد حمادة عبد اللطيف .

حمادة عبد اللطيف (بالزي الابيض) هوايته الترقيص لكنه يجيده

اخبار قصيرة

مدرب الأهلي لليد يرفض عودة لاعبه أحمد جابر

● رفض خليل زكي مدرب فريق النادي الأهلي لكرة اليد طلب نجم الفريق المعتزل احمد جابر للعودة لصفوف الفريق لأن الأخير وضع شرطا لعودته وهو حصوله على مبلغ الفي جنيه. وأكد خليل زكي لـ « الشرق الأوسط » ان عودة احمد جابر للفريق مرفوضة حتى ولو كانت دون شروط لانه لاعب غير ملتزم في المران رغم مهاراته العالية وقدراته الهجومية الفائقة كهداف ممتاز. ويتصدر الأهلي حاليا الدوري الممتاز لكرة اليد برصيد ٦٧ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الزمالك ٦٦ نقطة .

ناشئو الكرة في ٣ دورات دولية

● وافق اتحاد كرة القدم على قبول الدعوات الموجهة اليه من اتحادات هولندا وفنلدنا وانجلترا للاشتراك في ٣ دورات للناشئين تحت ١٩ سنة في امستردام وهلسنكي ومانشستر خلال الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) وحتى ٢٠ اغسطس (آب) المقبلين. تدخل المشاركة بتلك الدورات في اطار استعداد منتخب مصر لتصفيات كأس العالم للناشئين .

٤٠٠ دولار رسم الاشتراك في بطولة افريقيا للسلة

● قررت المنطقة الافريقية لاتحاد كرة السلة فرض رسم جديد قدره ٤٠٠ دولار على اي ناد يرغب في الاشتراك في اي من بطولتي الأندية الافريقية الابطال للسلة للرجال والسيدات في العام الجاري. وكان النظام المتبع من قبل لا يلزم اي ناد بدفع رسم اشتراك مما ادى لانسحاب العديد من الاندية بعد الإخطار المبدئي باشتراكها .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- متعالي - من الفواكه
٢- سيطر - مرض صدري.
٣- مجموعة جزر في المحيط الاطلسي (معكوسة)
٤- عاصمة ساحل العاج (معكوسة)
٥- احد الوالدين (معكوسة) - من طلوع الفجر الى غروب الشمس
٦- لا يذاع (معكوسة) - نجل (معكوسة) - للمنادى.
٧- يعادل وكالة انباء اجنبية
٨- من اسماء السيف.
٩- ممثل مصري راحل

عموديا:

١- مطربة مصرية
٢- جدها في (تين) - مدينة مصرية
٣- من الخدع الحربية
٤- من الحيوانات (معكوسة) - اسم علم مذكر
٥- غير مواطن.
٦- مصيف لبناني (معكوسة) - معظم (معكوسة).
٧- دولة اسيوية - تهدم
٨- نهر ايطالي (معكوسة) - اكلة هندية
٩- من انواع السمك - ملك الغابة

الكلمة الضائعة

جدران - تبع - خضرة
طفولة - قاع - حدق
وديع - يمضي - يجلد
يمارس - سميرة - عود
شعار - غلف
قشرة - رحيل
ظاهرة - هبط

ق	س	ف	ة	ر	ي	س	ة	ع
ا	و	ر	ح	ج	م	ر	ي	ا
ع	ش	ي	ل	ي	ه	د	ف	ة
ق	ل	د	ر	ا	و	ج	ل	ر
ط	ا	ة	ظ	غ	د	ي	غ	ض
ش	ف	ي	د	ر	ل	م	ي	غ
ع	ه	و	ا	و	ح	ا	ض	ن
ا	ب	ن	ل	د	ع	ر	م	ب
ر	ط	و	ق	ة	ي	س	ي	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: الظهران

كرة السلة

فريق الاتحاد السعودي يعسكر في القاهرة

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

وصل الى القاهرة الاسبوع الماضي فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة السلة - ثالث الدوري السعودي - للدخول في معسكر مغلق لمدة عشرة ايام يتدرب خلالها يوميا بصالة نادي الزمالك في وسط القاهرة.

ويلعب فريق الاتحاد السعودي الذي يدربه الامريكي جون راندي ويساعده تحسين عثمان كابتن مصر والزمالك السابق مباراتين وديتين مع فريقي الأهلي والزمالك خلال فترة المعسكر.

الأهلي يفوز بكأس مصر لأول مرة

● حقق النادي الأهلي المصري بطولة كأس مصر لكرة السلة للرجال لأول مرة بعد فوزه على منافسه فريق نادي الاتحاد السكندري ٦٢/٦١ بعد مباراة توترت فيها كل الاعصاب انهى الأهلي الشوط الاول لصالحه ٢٧/٣٣ وكان الفريق الافضل بينما لم يظهر الاتحاد في هذا الشوط بحالته المعروفة. وفي الشوط الثاني توازنت كفتا الفريقين وتحسن اداء لاعبي الاتحاد حتى ان نتيجة المباراة لم تحسم سوى قبل نهايتها بست ثوان. اجاد من الأهلي هاني عبد المنعم وعبد الهادي الجزار ومن الاتحاد طارق الصباغ.

مقابلات متكافئة في كأس العرش المغربي

الرباط - مكتب « الشرق الاوسط » :

أجرى الاتحاد المغربي لكرة السلة القرعة الخاصة بتحديد مباريات دور الثمانية في مسابقة كأس العرش ذكورا وانائا وكأس فتح الله البوعزاوي التي كانت تحمل من قبل اسم كأس الاتحاد المغربي لكرة السلة.

وأسفرت قرعة لقاءات الذكور عن مباريات متكافئة حيث ان الفرق القوية تجنبت المواجهة فيما بينها خلال هذا الدور مما سيعطي لقاءات قوية في الدور نصف النهائي. اما في فئة السيدات. فالقرعة اعطت لقاء قويا سيجمع بين الجيش الملكي (حامل لقب كأس العرش للموسم الماضي) والنادي المكناسي (حامل لقب بطل الدوري) وهذا ما يمكن تسميته بمقابلة نهائية قبل الاوان...

وبالنسبة لكأس فتح الله البوعزاوي، فان كل اللقاءات تعد متكافئة ويظهر ان حظوظ كل من اولمبيك خريبكة وحسنية الصويرة امامها فرص قوية للوصول لدور نصف النهائي.

كانت هذه اهم الملاحظات، ونقدم هنا برنامج المقابلات والتي سيتم اجراؤها يوم ٧ فبراير (شباط) المقبل.

● كأس العرش (ذكور) :

البنك المغربي للتجارة والصناعة - التبغ الرياضي.
الجيش الملكي - اتحاد بركان.
المغرب الفاسي - الوداد البيضاوي.
النادي البلدي - المغرب الرباطي.

● كأس العرش (سيدات) :

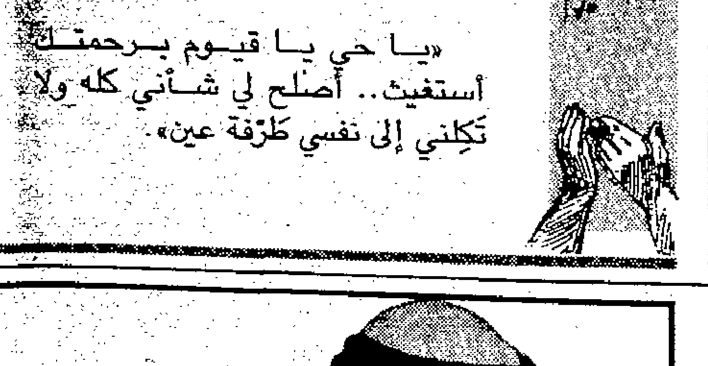
المغرب الرباطي - نادي سيدي عثمان.
النادي البلدي - التبغ الرياضي.
الوداد البيضاوي - اولمبيك خريبكة.
الجيش الملكي - النادي المكناسي.

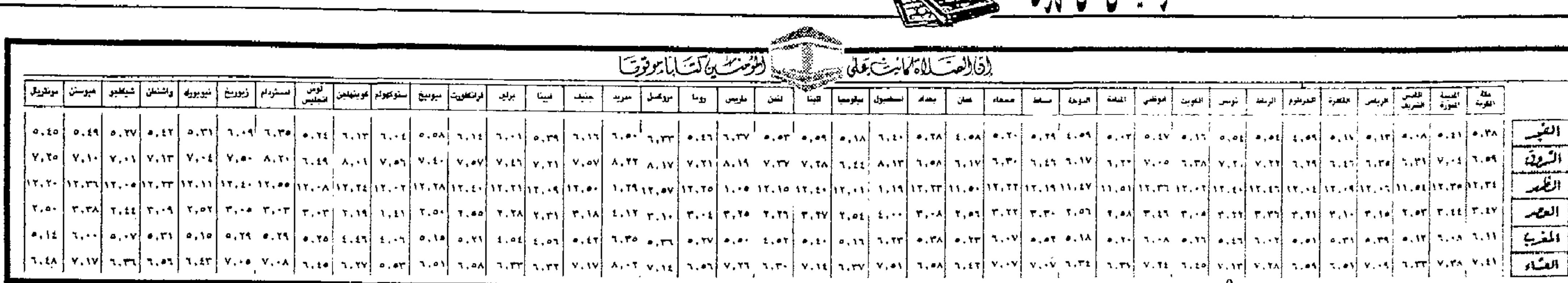
● كأس فتح الله البوعزاوي :

أولمبيك خريبكة - نادي سامير.
اتحاد الخميسات - البريد المكناسي او جمعية تازة.
حسنية الصويرة - اتحاد فاس.
الكوكب المراكشي - نادي معمل السكر.

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إنكم ستلقون بعدي أَثَرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

وما ينطق عن الهوى





إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.٣٨	٥.٤١	٥.٠٨	٥.١٣	٥.١١	٤.٥٩	٥.٥٤	٥.٥٤	٥.١٦	٥.٤٧	٥.٠٣	٤.٥٩	٥.٢٩
الشروق	٦.٥٩	٧.٠٤	٦.٣١	٦.٣٥	٦.١٦	٦.٢٩	٧.٢٢	٧.٢٠	٦.٣٨	٧.٠٥	٦.٢٣	٦.١٧	٦.٤٦
الظهر	١٢.٣٤	١٢.٣٥	١١.٥١	١٢.٠٦	١٢.٠٩	١٢.٠٤	١٢.٤٦	١٢.٤٠	١٢.٠٣	١٢.٣٦	١١.٥١	١١.٤٧	١٢.١٩
العصر	٣.٤٧	٣.٤٤	٢.٥٣	٣.١٥	٣.١٠	٣.٢١	٣.٣٦	٣.٢٢	٣.٠٤	٣.٤٦	٢.٥٨	٢.٥٦	٣.٣٠
المغرب	٦.١١	٦.٠٩	٥.١٢	٥.٣٩	٥.٣١	٥.٥١	٦.٠٢	٥.٤٦	٥.٢٦	٦.٠٨	٥.٢٠	٥.١٨	٥.٥٣
العشاء	٧.٤١	٧.٣٨	٦.٣٣	٧.٠٩	٦.٥١	٦.٥٩	٧.٢٨	٧.١٣	٦.٤٥	٧.٢٤	٦.٣٧	٦.٣٤	٧.٠٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥.٢٠	٤.٥٨	٥.٢٨	٦.٤٠	٥.١٨	٥.٥٩	٥.٥٣	٦.٣٧	٥.٤٦	٦.٣٣	٦.٥٠	٦.١٦	٥.٣٩
الشروق	٦.٣٠	٦.١٧	٦.٥٨	٨.١٣	٦.٤٤	٧.٢٨	٧.٣٧	٨.١٩	٧.٢١	٨.١٧	٨.٢٢	٧.٥٧	٧.٢١
الظهر	١٢.٢٢	١١.٥٠	١٢.٣٣	١.١٩	١٢.٠١	١٢.٤٠	١٢.١٥	١.٠٥	١٢.٢٥	١٢.٥٧	١.٢٩	١٢.٥٠	١٢.٠٩
العصر	٣.٢٢	٢.٥٦	٣.٠٨	٤.٠٠	٢.٥٤	٣.٢٧	٢.٢٩	٣.٢٥	٣.٠٤	٣.١٠	٤.١٢	٣.١٨	٢.٣١
المغرب	٦.٠٧	٥.٢٣	٥.٣٨	٦.٢٣	٥.١٦	٥.٤٠	٤.٥٢	٥.٥٠	٥.٢٧	٥.٣٦	٦.٣٥	٥.٤٢	٤.٥٦
العشاء	٧.٠٧	٦.٤٣	٦.٥٨	٧.٥١	٦.٣٧	٧.١٤	٦.٣٠	٧.٢٦	٦.٥٦	٧.١٤	٨.٠٣	٧.١٧	٦.٢٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٠١	٦.١٤	٥.٥٨	٦.٠٤	٦.١٣	٥.٢٤	٦.٣٥	٦.٠٩	٥.٣١	٥.٤٢	٥.٢٧	٥.٤٩	٥.٤٥
الشروق	٧.٤٦	٧.٥٧	٧.٤٠	٧.٥٦	٨.٠١	٦.٤٩	٨.٢٠	٧.٥٠	٧.٠٤	٧.١٣	٧.٠١	٧.١٠	٧.٢٥
الظهر	١٢.٢١	١٢.٤٠	١٢.٢٨	١٢.٠٢	١٢.٢٤	١٢.٠٨	١٢.٥٥	١٢.٤٠	١٢.١١	١٢.٢٣	١٢.٠٥	١٢.٣٦	١٢.٢٠
العصر	٢.٢٨	٢.٥٥	٢.٥٠	١.٤١	٢.١٩	٣.٠٣	٣.٠٣	٣.٠٥	٢.٥٢	٣.٠٩	٢.٤٤	٣.٣٨	٢.٥٠
المغرب	٤.٥٤	٥.٢١	٥.١٥	٤.٠٦	٤.٤٦	٥.٢٥	٥.٢٩	٥.٢٩	٥.١٥	٥.٣١	٥.٠٧	٦.٠٠	٥.١٤
العشاء	٦.٢٣	٦.٥٨	٦.٥١	٥.٥٣	٦.٢٧	٦.٤٥	٧.٠٨	٧.٠٥	٦.٤٣	٦.٥٦	٦.٣٦	٧.١٧	٦.٤٨



ماذا بعد الانتفاضة ؟

من حق الاخوة المجاهدين حقا ـ داخل فلسطين المحتلة ـ أن نكون معهم بقلوبنا ودموعنا ودعائنا.. نحمد لهم وقوفهم في مواجهة الدولة المغتصبة (اسرائيل) والدفاع عن انفسهم وأموالهم وديارهم بالحجارة والعصي، وقطع الصفيح والزجاج !!

لقد كانوا أبطالا ـ بحق وصدق ـ يرفضون الذل، ويأبون الاحتلال اليهودي الغاشم لبلادهم، ويعلنون هذا الرفض، العربي الأصيل، والاباء الاسلامي الحاسم.. بالعمل لا بالكلام، وبالثورة لا بالثرثرة، وبالتضحية الفعلية ـ بالدماء والأنفس ـ لا بالقرارات والتوصيات والنداءات كما تفعل مؤتمرات إخوانهم وندواتهم ومجالسهم ـ خارج فلسطين ـ إخوانهم عربا وفلسطينيين ايضا..

ان انتفاضة الأخوة العرب ـ داخل فلسطين المحتلة ـ وثورتهم على الدولة الحاكمة الظالمة (اسرائيل) ومواجهتهم لجنودها وأسلحتها بالعصي والحجارة ـ هو ما كنا ـ ومازلنا ـ نريده وننتظره لكي نحقق النصر على العدو الغاصب..

وهو ـ اي الانتفاضة والثورة والمواجهة الداخلية ـ ما يحقق فعلا استرداد الحقوق الفلسطينية المهدرة ليس من قبل اسرائيل وحدها، بل هي مهدرة ايضا من قبل (الاصدقاء الألداء) ساسة امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا.. الذين نتمدح بصداقتهم، ونمجد مخالفتهم، وننخدع بأباطيلهم واقاويلهم المعلنة كلاما بأنهم مع حقوق الشعب الفلسطيني، وهم في حقيقة الأمر وواقع الحال مع اسرائيل، ومع بقائها محتلة ومغتصبة حقوق الشعب الفلسطيني، ومنزلة بأبنائه داخل ديارهم كل أصناف الاضطهاد، وألوان الحرمان، وأشكال القضاء والفناء والجلاء.

● حقا ما أروع هذه الانتفاضة، وهذه الثورة، وهذه المواجهة بالعصي والحجارة من أبناء فلسطين ـ لدولة اسرائيل وجنودها وأسلحتها.. ولكن ماذا بعد ذلك ؟ ماذا بعد هذا الموقف البطولي من الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة ؟ وما هو حقهم علينا ؟ وما هو واجبنا نحوهم ؟.

● هل نتركهم يواجهون الحديد والنار، والمعتقلات والسجون، والنفي خارج ديارهم ـ بالعصي والحجارة، وبتقديم مزيد من القتلى والجرحى، وتخريب دورهم ومتاجرهم، وطرقهم وشوارعهم ؟.

.. ونكتفي بالمديح والاطراء، والتصفيق وأناشيد التحميس والتشجيع..؟!

(التتمة غداً بإذن الله وعونه)

الدكتور عبد الله عمر نصيف لـ الشرق الأوسط (١)

الرابطة تعد حاليًا ورقة عمل لعلاج مشكلة محو الأمية الاسلامية من جذورها

د. عبد الله عمر نصيف

مكة المكرمة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

رابطة العالم الاسلامي من اهم المنظمات الاسلامية العالمية التي تلعب دورا هاما ومؤثرا في حياة المسلمين في مختلف ارجاء العالم من خلال انشطتها المتعددة دينيا وثقافيا واجتماعيا، ففي كل بقعة من بقاع الدنيا تجد دورا بارزا واثرا ملموسا للرابطة.. وهذا بفضل الدعم والرعاية المستمرة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايمانا وتقديرا للهدف الذي تقوم به في نشر الاسلام وتوعية المسلمين ومساندتهم في كل انحاء العالم من ادناه الى اقصاه.

«الشرق الاوسط» حاورت الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف حول مختلف القضايا الاسلامية وما تقوم به من خدمات للاسلام والمسلمين، ودورها في تربية الشباب المسلم ومحو الامية بين صفوف المسلمين.

وفيما يلي الجزء الاول من الحوار..

● في البداية سألت الدكتور نصيف عما اذا كان هناك تنسيق او تعاون بين الرابطة والهيئات الدينية في بلدان العالم الاسلامي المختلفة؟

ـ فأجاب مؤكدا.. ان الرابطة لا تستطيع ان تجيد في عملها وتقدم افكارها وبرامجها ما لم يكن بينها وبين المؤسسات الاسلامية الكبرى والعالم الاسلامي تعاون كامل ووثيق مع كل المنظمات والهيئات.. والازهر الشريف من الرواد الاوائل في نشر الدعوة الاسلامية ومبعوثو الازهر يملأون العالم.

ولقد دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق «شيخ الازهر» الى انشاء هيئة تنسيق وان تجتمع هذه الهيئات الكبرى وتجعل لنفسها مجلسا ينسق بينها وقد قوبلت هذه الدعوة بالتأييد والحماس، ولكن للاسف الشديد لم يتم إنشاؤها.

والامل ان يكون هناك لقاء دوري لهذه الهيئات وان يكون هناك ضباط اتصال لأحداث هذا التنسيق لاننا نحتاج الى كثير من تحسين الاداء وتبادل المعلومات والخبرة والمشورة للتعاون وتوحيد الخطط وان تكون هناك خطة واحدة تعمل من خلالها جميع الهيئات الاسلامية وعموما فالرابطة تشجع وتؤازر المنظمات والهيئات التي تعمل في مجال الدعوة.

● ما هو موقف الرابطة من قضية خدمة الدعاة والارتقاء بمستواهم ليتحملوا مسؤولية الدعوة وينهضوا برسالتهم؟

ـ الحمد لله عدد الدعاة يتزايد في كثير من البلاد وجهودهم مشكورة في نشر الدعوة الاسلامية وتثقيف المسلمين وتوجيههم.. فقط نحن نحتاج الى تطوير الاداء بما يتناسب مع طموحات المسلمين والمستقبل الذي نطمح اليه في ايجاد امة اسلامية سليمة وقوية.

ولهذا فان تدريب الدعاة من الامور التي تلقى دعما متميزا سواء في التدريب بمواقعهم واعطائهم شحنات لتجديد المعلومات ولتقوية الهمة والعزيمة وبأعطائهم الجديد من المعلومات فيما يخص المجتمعات التي يعيشون فيها وما يجري في العالم.

والرابطة تقوم بتقديم كل ما يمكن الدعاة من خدمة الامة الاسلامية وتعريف الاسلام لغير المسلمين، وقد انشأت معهد الائمة والدعاة في مكة المكرمة والدراسة فيه لمدة سنتين ويحصلون على دبلوم في الدعوة وسوف يظهر اثر ذلك بعد سنوات قليلة.

وما أنبه عليه هو عدم حصر الدعوة على أناس دون آخرين فلقد كان الدعاة لا يعيشون في بلادهم ويعينون في بلاد اخرى.. وخير الدعاة من يقوم في بلده نفسه ليخاطبوا الناس على قدر عقولهم وباللغة التي يفهمونها، والحمد لله ان هناك دعاة من المهندسين والاطباء وتأثيرهم في المجتمع يكون كبيرا.. فهؤلاء يستطيعون اعطاء الناس قدرا معقولا من العلوم الشرعية وفي الوقت نفسه يؤدون خدمات للمجتمع ونحن احوج ما نحتاج الى مثل هؤلاء الدعاة حيث يشاركون الناس العمل والانتاج ولا يكونون بمعزل عن مجريات الامور في المجتمع الذي يعيشون فيه.

● موقع الشباب في اهتمامات رابطة العالم الاسلامي؟

ـ للرابطة برامج لدعم جمعيات الشباب الاسلامي في كل مكان وتتعاون مع الندوة العالمية للشباب بالرياض، وهناك اتجاه لانشاء اتحاد لجمعيات الكشافة في العالم الاسلامي بالقاهرة الذي سيكون عاملا هاما في حماية الشباب من الافكار المنحرفة. والرابطة تهتم بالشباب في كل موقع ولعل الاهتمام بالرياضة الشبابية من اهمها فهم امل الامة بعد الله سبحانه وتعالى ويمثلون القواعد القوية التي تدفع بالامة للامام لو أحسنا الاستفادة من طاقات وافكار ومواهب شبابنا واستطعنا ان نوجهه التوجيه السليم.. والرابطة تتعاون مع الجمعيات والمنظمات الشبابية في العالم الاسلامي وتدعم انشطتها واعطاءها الدعم الذي تحتاجه.

● من اهم القضايا التي تشغل مساحة كبيرة من اهتمام المسؤولين على مستوى العالم الاسلامي قضية محو الامية.. فما هي جهود الرابطة في هذا المجال؟

ـ معالجة محو الامية لا تتجه الاتجاه الصحيح، فبرامج الدول الاسلامية تنفق الملايين لمدارس محو الامية وغيرها.. ولكن هذا لا يكفي ولا بد من دراسة المشكلة من جذورها.

هناك اناس لا يلتحقون بالتعليم وهناك قصور في توفير سبل التعلم لهم، وهؤلاء يتحولون الى الامية بعد سنة أو عدة سنوات ومن هنا لا يكون ما قمنا به عملا وقائيا.. ومن الملاحظ ان المدارس لا تلبي متطلبات كل ابناء العالم الاسلامي، علاوة على ان هناك دوافع كثيرة تمنع الناس من الاستمرار في الدراسة.. وهذه الامور تحتاج الى دراسات تربوية متخصصة لنقلل من حجم المشكلة ويسهل القضاء عليها.. لا بد اذن ان نعالج المشكلة من جذورها كما ذكرت فالخطط الخمسية تعالج علاجا سطحيا.. ورابطة العالم الاسلامي تعد حاليا ورقة عمل لكيفية معالجة المشكلة من جذورها وان كنا نحتاج الى دراسات متأنية وعميقة للتعرف على المشكلات ونضع لها الحلول.

● بالنسبة للتعليم الاسلامي.. الى اي مدى من وجهة نظرك تحقق هذا النوع من التعليم في البلدان الاسلامية؟

ـ التعليم في العالم الاسلامي يحتاج الى جهود كبيرة من اجل وضع مناهج جديدة تشمل العالم الاسلامي كله بشرط ان تكون مطابقة للواقع ومتطلبات الحياة، وبحيث تشبع ملكات التفكير عند الطفل والشاب كل بحسب مستواه، وبحيث تلبي متطلبات المجتمع والامة الاسلامية.

● انتشرت في الاونة الاخيرة الجامعات الاسلامية في كل انحاء العالم.. ما هو دور الرابطة في دعم هذه الجامعات؟

ـ لقد شاركت الرابطة مع المخلصين الذين تبنوا فكرة انشاء الجامعات الاسلامية.. مثل الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد، والجامعة الاسلامية العالمية في كوالامبور والجامعة الاسلامية في اوغندا، والجامعة الاسلامية في النيجر..

ولقد كانت مشاركة الرابطة معنوية ومادية، وهذا واجبها، ولكن الامر يحتاج الى تبني جموع المسلمين لهذه الجامعات.. فالرابطة ميزانيتها محدودة وللمتبرعون الذين يتبرعون لهذه الجامعات دعمهم محدود والحكومات التي استضافت هذه الجامعات لا تستطيع ان تؤدي واجبها الكامل نحوها فالاعباء المالية كبيرة.

● مما هو معروف عنكم متابعتكم الدائمة للاعلام في جميع انحاء العالم خاصة الاعلام الاسلامي.. أود ان نتعرف على ملاحظاتكم على الاعلام بصفة عامة وبوسائله المختلفة؟

ـ الاعلام كما هو معروف من أنجح الوسائل حماية للمسلمين ومجتمعاتهم وأمتهم في نشر الافكار الايجابية وفي تثقيف المجتمع في شتى أمور الحياة. وللاسف لقد استغل الاعلام لصرف الناس عن دينهم ولتكريس عمليات التغريب وابعادهم عن أخلاق ومثل وقيم الاسلام.

وفي التمهيد للبعثات التبشيرية التي تجبر الناس على الدخول في مذهب أو دين جديد أو حتى على الاقل البعد عن الدين الاصلي هدم للشخصية الاسلامية وصرف الناس عن دينهم حتى يصبحوا اقل تأثيرا في المجتمع الذين يعيشون فيه.. والاعلام أستغل اكثر مما استفدنا منه، واذا كنا نريد ان نتكلم بصراحة فاننا اذا شاهدنا اي برامج للتليفزيون في أي بلاد إسلامية نجدها لا تؤدي الغرض المطلوب الذي ينبغي ان يؤدى منها وغرس الاخلاق الفاضلة في المجتمع، وايجاد روح حب التنمية والمساهمة في اعمال التنمية بالمجتمع، وايجاد الروح الاسلامية التي تجعل المواطن يؤدي واجبه.

والمفروض مثلا ان يبقى للاغنية نفسها هدف وهو احياء روح الوطنية في الانسان وتنميته، حتى تنمية حبه للاستمتاع بجمال الطبيعة مثلا، هذا ايضا غير متوفر فما هو موجود حب ومحبوب وخيانة زوجية وغير ذلك، فنحن نقصر اذن دون ان نعلم.

ولذلك لا بد ان ننبه رجال الاعلام بأن علينا ان نغير هذه الافكار التي اصبحت جزءا من واقعنا ولا نجد منها تكاسلا وهذه خطوة شجاعة تحتاج الى جهد متميز والى تضحيات، وكذلك الى تفهم من الحكومات والمسؤولين عن الاعلام في العالم الاسلامي بعد ذلك ونستطيع ان نجعلها وسائل اعلام ايجابية ومؤثرة تحمي المجتمع من الاخطار التي تحيط به والتي يستهدف منها تغييره وصرفه عن دينه وواجباته كمواطن.

«يتبع»

الدكتور نصيف في سطور

● ولد في جدة وتعلم فيها الى المرحلة الثانوية.

● حصل على البكالوريوس من جامعة الرياض عام ١٩٦٤ في الجيولوجيا والكيمياء بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى.

● عمل معيدا بجامعة الملك سعود وجامعة الرياض لمدة عام.

● ابتعث للخارج للتحضير للدكتوراه في الجيولوجيا فدرس في امريكا سنة واحدة ثم في بريطانيا لمدة أربع سنوات حصل فيها على الدكتوراه عن جيولوجية منطقة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

● عين استاذا مساعدا بجامعة الرياض لمدة سنتين.

● انتقل الى جامعة الملك عبد العزيز في جدة حيث شارك في انشاء قسم الجيولوجيا بها.

● عين وكيلا لجامعة الملك عبد العزيز لمدة اربع سنوات ثم مديرا للجامعة مدة ثلاث سنوات.

● تمت اعارته لرابطة العالم الاسلامي مع عمله استاذا في كلية علوم الارض بجامعة الملك عبد العزيز.

● جدد المجلس التأسيسي للرابطة اعادة اختياره امينا عاما للرابطة في اجتماعه الاخير قبل المؤتمر الاسلامي العام الثالث تقديرا لدوره وذلك لمدة خمس سنوات اخرى.

قصة الرابطة

بدأت فكرة انشاء منظمة رابطة العالم الاسلامي في مؤتمرات الحج التي كانت تعقد في عهد الملك عبد العزيز مع بداية انشاء المملكة العربية السعودية.

وكان التفكير ان تكون منظمة شعبية حتى لا تتأثر بالحكومات وتقرر أن تكون في مكة المكرمة العاصمة الروحية لجميع المسلمين. وانشئت الرابطة وتبنت المملكة العربية السعودية استضافتها وتمويلها، حتى تقوم بتنفيذ ما انشئت من اجله لخدمة الاسلام والمسلمين.

القراء يستفتون

يرد عليها: صالح بن سعد اللحيدان

شركة المضاربة

● ما حكم المزارعة فإننا سمعنا من يقول بعدم جوازها خاصة ونحن منذ الصغر نسمع انهم يفعلون ذلك ولم ينكر عليهم أحد ذلك ؟..

يوسف.ص.أ ـ أم الجماجم

ـ المزارعة المقصود بها في عرف الشرع الأرض المدفوعة للشخص يقوم عليها ويزرعها أو دفع حب يقام عليه بالعمل حتى يظهر وينمو بجزء معلوم القدر كالربع ونحوه وذلك مما يخرج من الأرض يكون هذا لصاحب الأرض والباقي لمن يعمل فيها وهي جائزة ولا إشكال في هذا لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : «عامل النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع». متفق عليه، قلت : وجوازها قد دل عليه القياس كذلك قياسا على «شركة المضاربة». وذلك لأنها عقد على جزء مما ينمو في المال فلا يحتاج فيه الى ذكر مدة على الصحيح من أقوال أهل العلم.

وبهذا يعلم صحة المزارعة وأنه لا وجه للقول بعدم جوازها سواء قال ذلك عالم بحالها أو قاله عامي يغفل ما يسمع. هذا ما أراه وظهر لي ـ والله أعلم.

● الوقف الذي يوقفه الميت هل يقبل هكذا أم ان الاسلام وضع له حدوداً يسار عليها حتى يكون الواقف والورثة على بينة ؟...

نعيم سلمان ابو صدرية.. لبنان.. بيروت

ـ المقصود بالوقف في شريعة هذا الدين هو : تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة على قربة كذلك قال اهل الاصطلاح عملا ومعنى.. الأصل هنا.. هو ما أمكن الانتفاع به مع بقاء عينه ومثال الوقف الجائز هو إذا كان الواقف جائز التصرف فلا يكون مجنونا ولا سفيها ولا مغمى عليه كأن يجعل ارضه داراً لأهل العلم وطلبة القرآن وكأن يجعلها مكتبة لرواد العلم وطالبيه أو يجعلها مقبرة وقال للناس ادفنوا فيها موتاكم.

وليس كل من اوقف ارضه أو بيته يقبل منه ذلك بل لا بد أن تتوفر شروط حتى يصح الوقف ويكون متمشيا مع حدود الشرع.

ـ فالشرط الاول : أن يكون الوقف على بر اذا كانت الارض أو البيت المراد وقفه في مكان عام لأن المقصود نفع المسلمين وسد كفايتهم وهذا لا يحصل الا بما يكون ظاهراً معلوماً.

ـ الثاني : أن يكون الوقف في منفعة دائمة ينتفع به مع بقاء أصله أبداً وعلى هذا لا يصح وقف بعير او عبد أو سيارة لأن المنفعة في مثل هذا لا تدوم.

ـ الثالث : ان يكون الوقف مما يملك ملكا دائما لا يتحول ولا يزول فلا يصح على مجهول كأن يكون على : رجل هكذا أو حيوان كذلك قاله في (المغني)، و(شرح المنتهى). (والروض المربع).

ـ الرابع : ان يكون الوقف ناجزاً ويزول هذا فيما لو شرط الواقف بيعه أو هبة أو الرجوع فيه وحقيقة الوقف تخالف ذلك.

اذا عرف المسلم هذا أدرك من ثم ان للوقف تعريفه وشروطه التي ينبغي السير عليها حتى يكون الوقف جائزا.

لا تدخلوا غزة !

(أمام عنف المقاومة الباسلة لمدينة غزة، اصدرت سلطات الاحتلال تعليمات مشددة لليهود بعدم دخول المدينة، وإذا دخلوها، عليهم اتباع تعليمات الأمن المعلقة).

شعر : هارون هاشم رشيد

|١|

لا تدخلوا غزة
إن دخلتموها.. التزموا الأوامر
فهذه مدينة الرصاص والخناجر
مدينة مسكونة بالخوف والمخاطر
من أول التاريخ،
وهي تعلن العصيان دائماً
تعاند الجيوش والعساكر
من اول التاريخ
وهي غصة في حلق
من يقرع بابها، ومن يغامر

|٢|

لا تدخلوا غزة :
إن دخلتموها، اذكروا الاعلان
فهي مدينة الألغام، والنيران
مدينة تقاتل الأبواب في بيوتها
تقاتل الجدران
فإن اقبلتموا على حدودها
فوثقوا، أحزمة الأمان
فربما تفاجؤون بالملثمين
من صبيتها من الفتيان
تأكدوا
تلفتوا، تحققوا المكان،
فربما من رحم الأرض
يطل مارد، يفجر البركان

|٣|

لا تدخلوها،
دونما مسدس،
مهيأ للانطلاق
لأن في غزة أعينا
تنذر باللظى، والاحتراق
في أيما ثنية
وأيما زقاق
رغم العساكر الألى،
قد أحكموا الوثاق
وضيقوا الخناق،
فهي كما قنبلة موقوتة
في لحظة تفجر المحاق

|٤|

لا تدخلوا غزة
إن دخلتموها
غادروها، قبل أن ينسدل الظلام
فهي تقوم مثل مارد
في الليل يشعل الضرام
يهز أعين النيام
يقول : لا للاحتلال
يلهب الحطام
ويوقظ الأشجار
والأحجار والعظام
جميعها
كتيبة واحدة،
تعلن الاقتحام

● تونس

● من أعماله الفنية

لوحات التشكيلي السوداني (سلام)

الميل للطابع الاسلامي والتميز بالبساطة في التناول الفني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مؤخراً اقام الرسام التشكيلي السوداني (محمد الطالب سلام) معرضاً للوحاته بمبنى المركز الثقافي الفرنسي في الخرطوم، حيث تم عرض ثلاثين لوحة تشكيلية مختلفة تحتوي على الحرف العربي للدلالة اللغوية بجانب تشكيله الجمالي المقترن بالحرف اللاتيني ترجمة لمعاني آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة وحكم وامثال تنشر محاسن الاسلام. وهذا هو الجديد في معرض الرسام (سلام) الذي التقته «الشرق الاوسط» وهو مستغرق في الاجابة عن تساؤلات الجمهور حول لوحاته.

ـ حصلت على دبلوم الفنون الجميلة بالخرطوم عام ١٩٧٣م تخصص تصميم صناعي ونلت الشهادة الحرفية في الخط العربي سنة ١٩٨٣، وحصلت على الميدالية الاولى في مسابقة الفنون التشكيلية في اسبوع الاخوة السوداني المصري بمدينة الاسكندرية عام ١٩٧٧م، كما حزت ميدالية مهرجان بينالي القاهرة الدولي عام ١٩٨٦م، واشتركت في عدد من المعارض الجماعية داخل وخارج السودان.

ـ وكان أول معرض أقمته بمدينة الأبيض في غرب السودان عام ١٩٧٤م، وعرضت لوحاتي في فندق ملتيون في الخرطوم عام ١٩٨٤، ثم بفندق ميريديان الخرطوم ايضا عام ١٩٨٥م وبجامعة الخرطوم عام ١٩٨٦م وبكلية التربية بمدينة ام درمان عام ١٩٨٦.. وخارج السودان أقمت معرضا بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٥ بصالة الابتكار، وأخيرا بالمركز الثقافي الفرنسي بالخرطوم العام ١٩٨٧م.

● وحول صالات العرض بالسودان، يقول الفنان (سلام) :

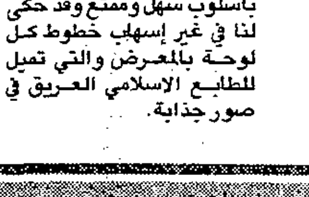
ـ للأسف الفنانون التشكيليون في السودان يعانون من عدم توفر صالات للعرض ويلجأون عادة الى الفنادق وأروقة المراكز الثقافية الاجنبية بالخرطوم.. أما صالة الفنون التشكيلية الجديدة بمباني المجلس القومي للآداب والفنون بالخرطوم شرق فانها بعيدة عن الجمهور بسبب بعد موقع المجلس نفسه عن تجمع المواصلات العامة وكان يفترض تشييد مثل هذه الصالة وسط المدينة حتى يستطيع الجمهور الوصول بسهولة لمشاهدة المعارض.

● محمد الطالب سلام

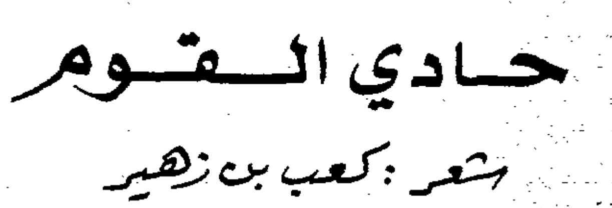
أما الفنادق فانها تأخذ نسبة تصل الى ٤٠٪ من اللوحات التي قد تباع، ولكن المراكز الثقافية الاجنبية لا تشترط على الفنان الا ارسال نماذج من اللوحات لمشاهدتها وهم يرحبون دائما باقامة المعارض في دورهم الثقافية..

وأتمنى ان تولي الدولة رعاية اكثر لعمل صالات مخصصة للعرض كما اتمنى من اتحاد الفنانين التشكيليين السودانيين ان يسعى لتسخير جهودهم من اجل هذا الغرض.

يستخدم الفنان (سلام) في اعماله الفنية الأحبار والألوان المائية الطبيعية وتتميز لوحاته بالبساطة والبعد عن التعقيد الفني وطرح افكاره باسلوب سهل وممتع وقد حكى لنا في غير إسهاب خطوط كل لوحة بالمعرض والتي تميل للطابع الاسلامي العريق في صور جذابة.



من عيون الشعر



حادي القوم

شعر : كعب بن زهير

عيرانة قذفت بالنحض، عن عرض،
مرفقها عن بنات الزور، مفتول؛
كأنما فات عينيها ومذبحها،
من خطمها ومن اللحيين، برطيل؛
تمر مثل عسيب النخل، ذا خصل،
في غارز لم تخونه الأحاليل.
قنواء، في حرتيها، للبصير بها،
عتق مبين، وفي الخدين تسهيل؛
تخدي على يسرات، وهي لاحقة،
ذوابل، مسهن الأرض تحليل،
سمر العجايات يتركن الحصى زيما،
لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل؛
كأن أوب ذراعيها ـ إذا عرقت،
وقد تلفع بالقور العساقيل،
يوما يظل به الحرباء مصطخدا،
كأن ضاحيه بالشمس مملول،
وقال للقوم حاديهم، وقد جعلت
ورق الجنادب يركضن الحصى : «قيلوا»،

● معاني الكلمات :

● عيرانة : صلبة كحمار الوحش، ● تخدي : تسير، ● مصطخد : محترق.

المستعرب الاسباني ايميليو غارثيا غومث لـ «الشرق الاوسط»

لا صلة بين الموشحات والشعر العربي الحديث !

● سأنشر كتابا يغير كل ما قيل عن حقيقة تشييد قصر الحمراء

● قسم كبير من الأمثال الأسبانية مترجم عن الأمثال العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«ايميليو غارثيا غومث EMILIO GARCIA GOMEZ هو شيخ المستعربين الاسبان وعميدهم بدون منازع في الثانية والثمانين من عمره لم تنل المواطنة على البحث والانكباب على المخطوطات من عزيمته العلمية وقدرته على إبداء الرأي الجديد بالتأمل. مايزال معاق الحس والحواس قوي الذاكرة، دقيقا في احكامه، منصتاً لتطور الزمن والعلم والعلماء.

«الشرق الاوسط» التقت به في مناسبة «ندوة محمد الخامس الدولية»، وكان لها معه هذا الحديث :

● كيف تقيمون الوضعية الحالية للاستشراق الاسباني باعتباركم لحد اعمدته ؟

ـ انك تستعمل لفظة «الاستشراق» التي لها معنى أشمل من مفهوم «الاستعراب»، وفي اعتقادي أن الاستشراق بصفة عامة لم يتغير بشكل جذري عن الصورة التي عرفته عليها عندما كنت شابا. اني اقصد مثلا معرفة ودراسة اللغات الشرقية التي لها انتشار واسع، والتي نذرت لها حياتي كلها، دون أن اتوفق في إجادة لغات أخرى ـ غير العربية ـ مثل الفارسية والتركية والأوردية.

إذا كان سؤالك يتقصد وضعية «الاستعراب»، فاني أبادر الى القول بأنه عرف تطوراً مهماً : لقد ارتفع عدد المعاهد والمراكز والاساتذة المختصين كما زاد عدد المنح المخصصة للطلبة. كذلك نجد ان عدداً مهماً من الدارسين من مختلف الرتب الاكاديمية يشتغلون في موضوعات تتصل بالعالم العربي. بعبارة اخرى فان حب الاستطلاع نما بشكل ملموس في السنوات الأخيرة.

ولا يمكن لي إلا أن أقول أن المستوى العددي للأشخاص المهتمين يواكب ذلك التوسع الهائل، ولكن المستوى تطور بشكل لا بأس به، تطور يظهر في الرغبة في المعرفة وفي الأبحاث التي اجريت عن قضايا العالم العربي، إضافة الى حب استكناه اسرار اللغة العربية. ففي هذه الجوانب حصل تطور كبير.

جيلان من المستعربين

● بماذا يختلف جيل «المستعربين» الجدد عن القدامى، وانت واحد منهم فيما يتعلق باساليب العمل والبحث العلمي ؟

ـ اذا كان التطور قد حصل بشكل عام في مجال الاستعراب فانه منعكس لا محالة على موضوعات واهتمامات المستعربين. توجد الآن رغبة قوية في معرفة العالم العربي في مناحيه السياسية المعاصرة. والقضايا المتصلة بفقه اللغة تعالج اليوم بعمق أكبر وشمولية، كذلك الأمر بالنسبة للمواضيع التاريخية. وبفضل التعاون القائم بيننا وبين المغاربة والمصريين استطعنا ان نحقق تقدما في الدراسات التاريخية وإخراج وتحقيق عدد من المخطوطات المهمة ونشرها.

وفي مقابل هذا التقدم يلاحظ ضعف في تخصصات أخرى نظرا لوفاة المهتمين بها، كما حدث في الدراسات الفقهية والقوانين الاسلامية. لقد كان لهذه المادة ممثلون لامعون في اسبانيا، وقد فقدت الآن ذلك البريق واللمعان وتنطبق هذه الملاحظة ايضا على الدراسات الفلسفية والتصوف. افتقدنا مختصا عالميا هو استاذي «أثين بلاثيوس ACIN PALALIOS» الذي اكتشف العلاقة بين «رسالة الغفران» والكوميديا الالهية لدانتي ودراساته عن الغزالي وابن عربي التي كانت في إبانها في الطليعة. لقد ضعف هذا الاتجاه كثيرا بوفاة بلاثيوس.

وبخصوص الميدان الذي أهتم به شخصيا وهو التاريخ والادب والشعر، فقد استطعت آن أكون مجموعة من التلاميذ وتسير الأمور بشكل مرض.

مجال آخر نحس فيه بتدهور نسبي (الح على نسبي) هو تاريخ الفن الاسلامي فرغم وجود عدد من المشتغلين به، فانه لا يوجد بينهم من هو في مرتبة «ليبولدو طريس» أو فليست ارناندس. وعلى كل حال فانه يصعب دائما تعويض الأعلام المتازين وهي ظاهرة عالمية. وعلى الرغم من تأرجح المستوى صعوداً وهبوطا فانه يمكن القول إجمالا بأن المستوى لا بأس به عموما.

أهم الاهتمامات

● درستم وبحثتم في اكثر من قضية ادبية : ترجمة الشعر فصيحه وعاميه، والنثر الأدبي والفلسفي الخ... كيف وفقتم بين كل هذه الاهتمامات ؟

ـ لقد نشرت عدة مؤلفات وفي مواضيع شتى يمكن حصرها في ثلاثة مظاهر : المظهر الأول الذي مايزال اهتمامي الرئيسي الا وهو تاريخ الشعر العربي في الاندلس حيث ألفت في الموضوع عدة مؤلفات، اشهرها «الشعر الاندلسي» الذي كتبت صيغته الأولى سنة ١٩٢٨، وكنت ماأزال شابا يافعا والكتاب يعاد طبعه حتى ايامنا هذه في طبعات الجيب وقد بلغت طبعاته ثمان.

الى جانب الاهتمام بالشعر العربي في الاندلس درست الشعر الشعبي الذي اسميه شعراً «مشاعا» لا يمكن توريثه لأحد. ذلك انه يصعب في حدود المعلومات التي امتلكها القول بما اذا كان الشعر الفصيح قد أثر في الشعر العامي لقد دافعت في هذا الصدد عن نظرية تخالف المعتقدات السائدة. فانا اقول باحتواء الشعر العامي على عروض مخالف تماماً لعروض الخليل بن احمد، وهي نظرية لا يقرها كثير من الناس، وأنا اتحاشى الجدل. واعتقد انه مع الزمن سيتضح لنا الطريق. ومع ذلك، فيمكن لي أن أقول ان بعض الدارسين في المغرب والمشرق، إما انهم يؤيدون نظريتي أو انهم يبحثون بوسائل مغايرة ولكنهم يقفون على أرض مماثلة، كما انه توجد سواء في اوروبا او امريكا أو في العالم العربي نفسه، توجد نظريات تقول بوجود علاقة امتداد بين عروض الخليل والموشحات الاندلسية.

شخصيا يبدو لي الأمر مجرد عبث وأتمنى ان تتاح لي فرصة نشر الشواهد والحجج الاضافية التي توصلت اليها.

فضلا عن الشعر، ابحث في التاريخ الادبي والعام للأندلس وخصوصاً فترة الخلافة، ولكن العمل الذي افتخر به هو إسهامي منذ خمسين سنة في تحرير مجلة «الاندلس» التي عملت فيها الى جانب استاذي المستشرق «بلاثيوس» لغاية وفاته، لقد كانت مجلة مهمة ومؤثرة في الدراسات الاندلسية ان المشاركة في تحري مجلة متخصصة مثل «الأندلس» يحتم عليك مراجعة وتنقيح وتصحيح وفرز المقالات التي تصل الى التحري،

ولكي تمارس هذه المهمة دون تعسف يجب ان تكون متبحرا في كل المعارف.

ان اهتمامي الأخير منصب على مملكة غرناطة، ومنذ حوالي سنتين نشرت كتابا في الموضوع، ولكن الكتاب الذي اهيئه واعتبره بمثابة ثورة هو عبارة عن نص فريد يصف قصر الحمراء، وبفضل هذا النص ستتغير كثير من الآراء حول حقيقة تشييد قصر الحمراء.

● هل هو نص ادبي ام تاريخي ؟

ـ هو نص ادبي نادر لا يعرف عنه اي شيء.

لا علاقة بين الاثنين

● هل تقبل الراي القائل بوجود علاقة استمرار بين الشعر العربي الحديث والموشحات الاندلسية والزجل ؟

ـ لا اعتقد ذلك، بعبارة اخرى، فان هوية الشعر، لا تكمن في الشكل فقط، هوية الزجل الاندلسي أو الشعر الشعبي كما يدعى احيانا، تتمثل (الهوية) في أن ذلك الشعر هو احتجاج وثورة على رتابة القصيدة التقليدية، وبذلك، فانه يمثل قطيعة مع عروض الخليل. وبهذا المعنى فان كل الحركات التجديدية يجمعها قاسم مشترك.

ان القول بوجود تأثير مباشر للموشحات على القصيدة العربية الحديثة، قول محفوف بكثير من الشك. انا اعتقد ان الشعر العربي الحديث يستوحي من الشعر الاوروبي المعاصر اكثر من استيحائه من الموشحات الاندلسية التي تعود الى العصر الوسيط، مع ذلك الح على ان تلك الحركات التجديدية هي تمرد مشترك على قيود الرتابة.

العودة للأصول العربية

● توجد الآن في اسبانيا حركة ادبية تدعو الى العودة للأصول العربية. اقصد دعوة شاعر مثل «انطونيو غالا» او كاتب روائي مثل «خوان غويتيصولو» كيف تنظر الى المسألة ؟

ـ «انطونيو غالا» شاعر كبير اقدره عاليا ولكنه يجهل العربية. ويجب ان نفرق في هذه المسألة بين المجاملة والدعوة العلمية. لا اعتبر ان «غالا» مختصاً في الدراسات الاندلسية ولذلك فان دعوته لا تعدو ان تكون مجرد مجاملة لطيفة.

ان عمري الآن ٨٢ سنة، ولقد رأيت وشاهدت الكثير، فعندما بدأت عملي وسط عالم المستعربين، وكان إذ ذاك صغيراً لم تكن وقتئذ للمثقفين الاسبان اية معرفة بالعالم العربي. ولم يكن هدفنا الاعلاء من قدر الثقافة العربية فقط، بل الذي جرك مدرسة المستعربين التي كنت ومازال منتميا اليها، هو الرغبة في إنصاف الثقافة العربية، اي إعادة الاعتبار لتأثير هذه الثقافة بكل موضوعية وعدل، في الثقافات الأخرى، وهو الجانب الذي كان مجهولا. لقد نجحنا في تحقيق ذلك العدل والانصاف، الى ان وصل الوضع الآن الى درجة المبالغة الرومانسية شخصيا أتجنب الخوض دائما فيما هو سياسي، وانا في موقع وسط قابل للتبدل بحكم التطور، انظر الى الثقافة العربية نظرة إعجاب، وأعطي للتأثير العربي ما يستحقه دون مبالغة.

التأثير المتبادل

● اذا كان هذا التأثير موجودا كما تقولون، فأي موقع امتياز يحتله في الثقافة الإسبانية إذا قورن بمؤثرات لاتينية أخرى ؟

ـ إن التأثير العربي في الأندلس كان متبادلا وكبيرا فكما تعلم فان الفترة المزدهرة ثقافيا في اسبانيا كانت في عهد الخلافة. وفي ذلك الوقت كان التقليد الشامي هو المهيمن في اسبانيا وهو تقليد يخالف ما كان سائداً في الشرق زمن العباسيين. وفيما بعد، تغير الأمر قليلا. وإجمالا فان اسبانيا المسلمة حافظت دائما على استقلال نسبي حيال الخارج بما فيه الشرق الاوسط. من جهة ثانية فان التأثير المتبادل بين العنصرين كان اخلاقيا في التعايش والمودة بين الناس الذين كانوا أصدقاء وأعداء في نفس الوقت.

لذلك قارنت كثيراً بين موقف الاسبان في الماضي في المرحلة الرومانسية فلاحظت انه موقف يشبه الى حد كبير ما حدث في فترات تاريخية متشابهة مثل ما حدث للاثينيين والاسبرطيين، فالالياذة كتبت للاثينيين المنتصرين في الحرب، ولكن القاريء المعاصر للالياذة يحس بالتعاطف مع الاسبرطيين الذين هزموا ونفس الشيء يحدث للاسبان مع العرب وفي هذا نوع من المبالغة.

تتحدث عن الجانب اللغوي، لقد قالت لي شخصية مرموقة في العالم العربي أخيراً : ان اللغة الاسبانية اخذت ٣٠ في المائة من العربية هذا أمر باطل اطلاقا. اني عضو في الاكاديمية الملكية الاسبانية، وساهمت بحكم صفتي الاكاديمية في إعداد القواميس، وكانت مناسبة لي لأدرس حجم تأثير العربية في الاسبانية فاتضح لي ان النسبة ليست ٣٠٪ بل إثنان في المائة فقط. ان الأداة العربية التي استمرت في الاسبانية بقوة هي (حتى) HASTA نعم، هناك كلمات يوجد لها مقابل أصلي في الاسبانية ولكننا نستعمل التسمية العربية مثل «زيت الزيتون» وشجرة الزيتونة، في حين انهم في امريكا اللاتينية يستعملون OLIVO الخ.. ونفس الشيء يقال بصدد كلمة «القصر» التي يعتقد انها عربية بينما هي في الواقع لاتينية (CASTRUN) انتقلت الى العربية، ومنها الى الاسبانية وهذا المثال يؤكد ما أقوله دائما بأن الحضارات فيها أشياء كثيرة مشتركة. وعلى العموم فانه في قضايا شائكة مثل هذه تنتمي الى ميدان فقه اللغة يجب السير بحذر بالغ، دون الحماس الرومانسي المبالغ.

جانب مجهول

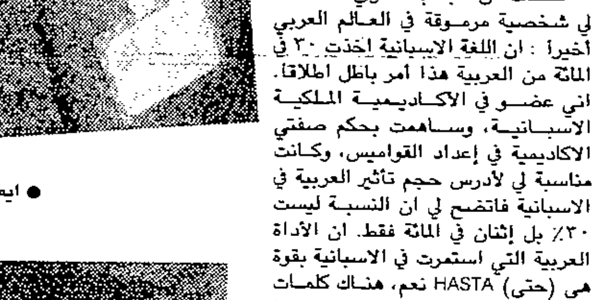
● قلتم انكم تهيئون نصاً فريداً، لا اريد ان تكتشفوا طبيعة مهمتكم العلمية اسالكم فقط اذا كان يوجد جانب من الثقافة العربية الاسلامية في الاندلس لم يدرس البتة، او درس بكيفية سريعة ؟

ـ نعم توجد جوانب لم تدرس بما فيه الكفاية، وفي مقدمتها الموسيقى. انه موضوع مايزال غامضا، لأن على دارسها ان يلم بتقنيات الموسيقى في العصور الوسطى اولا، واسرار العربية ثانيا. إضافة الى الموسيقى واللغة الاسبانية. ومن الصعب العثور على مختص يحيط بكل هذه العلوم. ان الوحيد في اسبانيا الذي قارب هذه الاشياء مجتمعة هو استاذي «ريفيرا» الذي كان عبقريا.

توجد جوانب اخرى اشتغل فيها شخصيا وهي مجال لم يكن احد يفكر في وجود تأثير عربي فيه قبل عشرين سنة، الا وهو «الأمثال» توجد كتب تروج حتى الآن فكرة ان امثال كل بلد مقصورة عليه وخاصة به. ويوجد من يزعم ان الأمثال الاسبانية تعكس روح الشعب الاسباني الدينية المسيحية. هذه رومانسيات باطلة. تمنيت ان تمتد به السنون ـ وعلى كل فاني سأترك مواد بحثي ـ حتى اثبت أن الأمثال الاسبانية وهي كثيرة اكثر بكثير من الأمثال العربية، يوجد بها (الامثال الاسبانية) قسم كبير ورد اليها من ترجمة الأمثال العربية. في هذه نجد ان مجال التأثير موجود قطعا.

● لقد حاول الدكتور محمد بنشريفة (فاز اخيرا بجائزة الملك فيصل العالمية) في دراسة لأمثال العوام في الاندلس ان ينجز شيئاً قريبا مما تقولونه ؟

ـ اعتبر الدكتور محمد بنشريفة في طليعة الذين درسوا هذا الموضوع وهو عالم متبحر. ولا اكتفي بصداقتي العميقة معه وله ولكني أكن له ايضا الاعجاب الكبير. لقد ساعدنا كثيرا حينما نشر امثال «العوام» للزجاجين ولكنه لم يهتم بالمقارنة والعلاقة بين الامثال العربية والاسبانية، وهذا ما أحاول القيام به.



● طه حسين



● توفيق الحكيم

الترجمة الفاعلة

● كيف تقيمون حركة الترجمة الادبية من العربية الى الاسبانية ؟

ـ ان الترجمة عملية صعبة جداً، وخصوصا ترجمة الأدب العربي القديم. انا من المعجبين كثيراً بشعر ابي الطيب المتنبي، واعتبره ـ رغم الخلاف الدائر ـ اكبر الشعراء الذين عرفتهم العربية على الاطلاق، واستمتع كثيراً بقراءاته واعتبره غير قابل للترجمة. فعند ابي الطيب لا توجد الأفكار فقط ـ وما اكثرها ـ بل هو صانع وفنان ماهر في الموسيقى واللغة كما انه لا يمكن انجاز نقل أمين «لمقامات الحريري» مثلا. ان الذي يترجمها يختزلها الى نص فقير. وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان النصوص الفارسية اسهل للترجمة من النصوص العربية. ونحن لا نقارن هنا بين مستوى المؤلفين ولكن نشير فقط الى خاصية تمتاز بها اللغة الفارسية، وهي سهولتها التوصيلية وطواعيتها للترجمة في حين ان العربية لا تتوفر فيها تلك الخاصية التوصيلية، لأنها لغة غنية وصعبة، ولها جرس موسيقي يصعب نقله بواسطة الترجمة.

ان ما توصلت اليه اثناء ترجمة الشعر العربي هو نوع من الابداع الجديد ولذلك اتهموني باختراع الأشعار.

من الطبيعي ان يختلف الوضع مع المؤلفين المعاصرين. لقد ترجمت لطه حسين كتاب «الأيام» ولتوفيق الحكيم «يوميات نائب في الأرياف»، كما ان السهولة ممكنة الى حد ما في ترجمة النصوص التاريخية.

مستقبل الدراسات العربية

● لقد توفي كثير من اعلام الدراسات الاندلسية، كيف ترون مستقبل هذا التخصص والثقافة العربية عموماً ؟

ـ تسالني سؤالا لا استطيع الاجابة عنه بدقة. فالسنوات تفعل فعلها في الجميع. والسن يشكل عائقا بالنسبة إلي يمنعني من إصدار حكم تقويمي على الثقافة العربية. في السابق مثلا كنت اقرأ الأدب العربي الحديث كثيراً، وهي عادة انقطعت عنها الآن. وانطباعي العام عن الأدب العربي او الآداب الأخرى بما فيها الاسباني هو الشعور بحدوث نوع من الانحطاط سواء هنا او هناك. قد يكون هذا احساس رجل مسن مثلي ينظر الى الماضي بحنين. يوجد كتاب عديدون ولكن العمالقة قليلون.

● ايميليو غارثيا غومث

كلمات لها صدى

لست أنت التي بها تحلم الروح ـ ولكنه انتظار اللقاء :
انتظار التي تحلم بها الروح إذا لفها اكتئاب المساء،
واستبد الحنين، وانثالت الاصداء من كل ضفة قمراء
لا تراها العيون: في عالم ناء؛ ومن كل باب كوخ مضاء
بدر شاكر السياب ـ العراق

عالم الشرق الأوسط

مهرجانات
الرياض تستضيف مهرجان الشعر العربي لدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تستضيف الرياض يوم الاربعاء المقبل مهرجانا للشعر العربي في دول الخليج العربية يستمر اسبوعا يشارك فيه ٨٠ شاعرا وناقدا من السعودية والعراق والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان ..

وتشتمل فعاليات المهرجان الذي سيفتتحه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتننتال على قراءات شعرية وندوات فكرية وهذه سيكون موعدها مساء الخميس المقبل من الساعة السادسة الى التاسعة والنصف من مساء كل يوم طوال ايام المهرجان في فندق قصر الرياض .

«الشرق الاوسط» التقت الاستاذ عبد الله الشهيل مدير الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب حيث قال : هذا المهرجان الخليجي يعتبر نافذة نطل من خلالها لتاكيد الذات والابداع والعطاء الخليجي ضمن اطاره العربي والاسلامي خاصة وان دولنا الخليجية بعدما استكملت بنيتها الاساسية بدات تحس بضرورة تعميق نهضتها وغرس الثقة في مجتمعاتها ولا يخفى ان الناحية الثقافية من اهم عوامل انتزاع الامم من الضياع الحضاري والتبعية الثقافية . وان الاحساس من جانب دول الخليج باهمية الانسان كمبدع ومفكر كانت وراء فكرة هذا المهرجان الذي يعد بداية لسلسلة من المناسبات الثقافية التي تساهم في تحقيق المردودات الايجابية على الصعيدين الثقافي والاجتماعي .

ويرى الشهيل ان الدور الحكومي بارز في دول الخليج في اهتمامه بالجوانب الثقافية ايمانا من الحكومات بنتائج التواصل الثقافي والتلاحم الاجتماعي الايجابية بين شعوبها .. ووصل التعاون الثقافي بينها الى مدى كبير .. وقطعت دول الخليج شوطا مهما في مجال التعليم والأخذ به سواء في المملكة العربية السعودية التي ركزت على التعليم واليوم نرى ثمرته الكثير من الايجابيات المستمرة في الجوانب العلمية والادبية وقد بلغت المملكة مستوى جعلها تبلغ في سنوات قليلة مستوى لا تبلغه دول اخرى الا في قرون كثيرة وهذا اعجاز . وكذلك حاولت دول الخليج العربية الاخرى ان تبلغ مستويات متقدمة تسد بها الاختلال التاريخي في عصور سابقة .

اما ان الاديب الخليجي والشاعر الخليجي فكيف ترسم اسماؤهم على خريطة الشعر والادب العربي اليوم فيرى الشهيل ان السنوات الاخيرة من يلاحظها يرى الشاعر والاديب الخليجي بصورة ملفتة للنظر في كثير من المهرجانات العربية حيث الحضور الخليجي الواعد ولاسيما في المملكة . والاديب والشاعر الخليجي تجده موضع اعجاب ودهشة واستغراب واعماله الجيدة تفرض نفسها على الساحة العربية بشكل متميز ..

والمهرجانات تعكس الواقع الذي تعيشه .. وخاصة في الشعر وهنا يوضح الشهيل ان المهرجان مكانيا فهو يعقد في قلب جزيرة العرب مهبط الوحي ومهبط الفصحى وموطن العروبة الاول ومنها خرج عظماء الكلمة الشعرية الذين رددت اصداء اشعارهم ارجاء الدنيا ويضرب امثلة بجرير والفرزدق وعنترة ويزيد وابن الدمينة وغيرهم ولذا فان اقامة المهرجان في الرياض يعكس واقع المكان في قلب الجزيرة ومهبط الوحي والفصحى .

وتبرز اهمية المهرجانات الخليجية التي لها انعكاسات مهمة على الصورة الادبية في المنطقة وان الذي اقيم منها خارج المنطقة كمهرجان طوكيو مثال حي على اهمية التنسيق الدائم بين دولنا في هذا المجال من



● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

اجل التوحيد بينها في المناسبات الادبية والثقافية عربية ودولية .

اما مهرجان الرياض فيقول عنه ان فعالياته البارزة ستكون القراءات الشعرية والندوات الفكرية على مدى ستة ايام بين شعراء الخليج حيث ستطرح اوراق عمل يناقشها الحاضرون تعكس هذه الاوراق واقع الحركة الشعرية الادبية في الخليج وتطورها ومدى التواصل الثقافي والتعاون بينها .

اما ما حققته الاندية الادبية في المملكة العربية السعودية وعددها ٨ اندية الان فيقول الشهيل ان تجربة انشاء اندية ادبية بالمملكة العربية السعودية تجربة فريدة اثبتت نجاحها بشكل مذهل وباهر وبعثت الحيوية في الحياة الثقافية فيما استطاعت ايضا ان تؤسس مفاهيم ادبية فمن خلالها اكتشفت مواهب شابه وتمت رعاية الادباء واتاحت الفرصة امامهم بمعيار ومقياس ليس اسم الاديب هو المهم ولكن العمل ..

وانها اي الاندية حققت تواصلا عربيا بدعوتها لاقطاب الفكر في العالم العربي لالقاء محاضرات فيها . ينتقدون ويتحاورون حول فكرة الكلمة وشتى الاطروحات الادبية وخطة المملكة انشاء ١٥ ناديا ليغطي مجمل المدن والمناطق وتساهم في تنمية وصقل المواهب اضافة الى انها تفجر الطاقات الادبية .

برنامج حافل

ومن ابرز شعراء مهرجان الشعر العربي لدول الخليج العربية عبد الرزاق عبد الواحد وسامي المهدي ونعمان الكنعاني من العراق ومحمد الفايز وخالد سعود الزيد ويعقوب السبيعي .

ويشارك من المملكة العربية السعودية عدد من الشعراء منهم الدكتور ابراهيم العواجي وحسن عبد الله القرشي وحسين عرب ومحمد سعيد الحتيزي وعلي عبد الله مهدي واحمد الشويخات وابراهيم الصعابي وابراهيم الدامغ وعبد المحسن يوسف ومحمد الشماس والعوامي .

ومن قطر يشارك الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني ومن البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة والشيخ محمد بن احمد آل خليفة . وعبد الرحمن رفيع وحسن كمال . فيما يشارك عدد من شعراء الامارات منهم جعفر الجمري وحبيب صابر ومن عمان يشارك الشاعر الكلسباني اضافة الى عدد اخر من الشعراء . اما ابرز اوراق المهرجان التي سيناقشها المنتدون فاولها حول دور الترجمة في الشعر العربي الحديث ويقدم ورقة خاصة بها الشاعر العراقي عبد الواحد لؤلؤة . والشعر بين الذاتية والموضوعية ورقة يقدمها د.عزت خطاب (السعودية) للمهرجان . فيما يقدم الدكتور سعد الصويان (السعودية) ورقة خاصة حول الشعر من الشفاهة الى الكتابة . ويطرح د. اسامة عبد الرحمن ورقة خاصة حول التجربة السعرية الشخصية في الابداع الشعري . اما التيارات الشعرية المعاصرة بدول الخليج فهي ورقة سيطرحها د. عبد الله الحامد من السعودية مع عدد آخر من الشعراء بالخليج منهم د. علي جعفر (العراق) والدكتور عبد الله مبارك .

على هامش المهرجان

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب معرض الكتاب الذي سيقام بمناسبة المهرجان ويضم جميع اصدارات الرئاسة العامة لرعاية الشباب اضافة الى مشاركة عدد من دور النشر بالمملكة العربية السعودية .

● سيتم اصدار نشرة يومية باسم الجيل «الثقافي» حول ابرز فعاليات المهرجان .

● سيتم تنظيم جولات استطلاعية للادباء حيث سيلتقون بعدد من المسؤولين ويزورون جامعة الملك سعود والمبنى الجديد لمجلس التعاون بالحي الدبلوماسي ووزارة التخطيط ومعهد الادارة العامة بالرياض .

● يشارك في المهرجان شعراء من دول الخليج العربية السبع ولم تعتذر اي دولة عن المشاركة سواء بشعراء او نقاد او مسؤولين عن الثقافة بها .

● شعار المهرجان

بلا حدود
كيف تمنع جنوح الزعماء

كتب القارىء الفاضل نزار الرملي مقالا في صفحة «إلى الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم الخميس الموافق سبعة يناير معلقا على مقالي بعنوان «رسميا .. كان ماو مجنونا» .

واشار السيد الرملي إلى ظاهرة خطيرة وان كانت شائعة في عالمنا المعاصر بتعليقه على المقال .

وكان مقالي الذي نشر يوم ٢٥ ديسمبر قد اشار إلى تصريح للأمين العام للحزب الشيوعي الصيني الحاكم ادلى به إلى المراسل الأمريكي الشهير هاريسن سالسبري ونقلته عنه وسائل الاعلام المحلية والدولية .

قال الامين العام إن الزعيم الراحل ماو تسي تونج كان قد فقد عقله واي صلة بالواقع لحوالي عقدين قبل وفاته . ونسب الأمين العام إلى ماو العديد من الأخطاء الفاحشة والمصائب الكبيرة والمجاعات الواسعة التي حلت بالشعب منها مقتل عدة ملايين من الفلاحين في سبيل تنفيذ مشاريعه الزراعية .

استغرب السيد رملي ما جاء على لسان الأمين العام ، واشار بصدق ، إلى ما حدث لزعماء اخرين من قبل ماو وبعده تعرضوا لهجمات عنيفة وقدح وتشهير وتعزير بعد وفاتهم . وذكر منهم ستالين وخروشوف وبريجنيف وعبد الناصر والسادات . ولو شاء لذكر عددا كبيرا من الزعامات العربية والافريقية والآسيوية والامريكية الجنوبية التي سرعان ما يتم دفن جثمانها حتى تنبش تواريخها وسيرها من جديد لتتلقى الصفعات والركلات وتحمل مسؤولية كل البلايا التي حدثت للبلاد .

واعرب القارىء الرملي عن حيرته عندما قال إن الانسان لا يستطيع أن يميز بين الصالح والطالح ، بين البطل والمهرج أو المجنون .

والأسباب في رأيي تنصب في نوعية الحكم الذي كان يتولاه الزعيم المذكور او النظام الذي نصبه هو بعد استيلائه على الحكم . واعني إذا كان الحكم شيوعيا ـ لأنه اشار إلى الزعامات السوفيتية ـ فلا الشعب ولا كبار القادة ولا الصحافة بأنواعها تستطيع أن تنبس ببنت شفة ضد الحاكم وهو على قيد الحياة . من هذا المواطن الروسي أو الصيني الذي كان بمقدوره انتقاد ستالين او ماو في ذلك الوقت واين وكيف وفي اي وسيلة اعلام ؟

هات لي اليوم مواطنا يستطيع أن يجد من ينشر له انتقادا قويا لسياسة فيدل كاسترو . بل هات لي مواطنا تحت أي نظام شيوعي أو دكتاتوري من التي يزخر بها العالم الثالث يملك الحرية التامة ليبدي رأيا يخالف العقيدة السائدة هناك بزعامة أمين الحزب الوحيد ، الحاكم ، أو القائد الملهم الذي قفز إلى سدة الحكم لانقاذ الشعب من براثن النظام السابق ؟ وذلك يشمل معظم الأنظمة التي ذكرتها في مقالك الرصين في كافة البلدان التي لا تعتمد النظام البرلماني الديمقراطي من الطراز الأمريكي أو الأوروبي أو الياباني او الهندي أو المصري . وعلى ذكر النظام المصري فان المواطن هناك يتمتع اليوم بنسبة عالية من الحرية الفردية وحريات التعبير والنقد والاعتراض ما لم يكن يتوفر له في العهود التي سبقت عهد الرئيس حسني مبارك . ولذلك فاننا لا نشهد في الأنظمة المذكورة نهشا لسير الزعامات الراحلة كما يحدث في الأنظمة الشيوعية والاستبدادية لسبب واحد وهام وهو ان المواطن يستطيع عن طريق صحافته وبرلمانه محاسبة الحاكم فور وقوع الخطأ ، كما حدث لنكسون وريجان وكما يحدث لرؤساء ووزراء أوروبيين إذا ما انحرفوا عن جادة الصواب أما باختلاس أو بارتكاب حماقات شخصية أو بالكذب على الناس .

ومن الصحافة إلى البرلمان أو الكونجرس ومنها إلى المحكمة العليا ويتم محاسبته ثم معاقبته أو تبرئته وهو او وهي على قيد الحياة ولا داعي لنهش عرضه بعد مواراته التراب . كما يحدث في المجتمعات المخنوقة .

فاروق لقمان

الجزائر تعيد الاعتبار لبعض أدبائها وتحث المثقفين على العطاء الابداعي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حثت الحكومة الجزائرية المثقفين والفنانين الجزائريين على تحسين ابداعاتهم والتعبير عن التحولات الكبرى التي يعرفها المجتمع الجزائري والمساهمة بفعالية اكثر في الحياة السياسية . وتاتي هذه الخطوة الانفتاحية نحو قطاع الثقافة والمشتغلين به بعد الركود الذي عرفه هذا القطاع في السنوات الاخيرة خلافا لسنوات الازدهار الماضية . وكان الاحتفال في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٧ ، بمرور ٣٣ سنة على اندلاع الثورة الجزائرية المسلحة مناسبة للالتفات الى المثقفين الذين عملوا في الماضي والحاضر على التعريف بالفكر الجزائري ، حيث تم بالمناسبة ترشيح عدد من الادباء والشعراء والفنانين والمؤرخين ورجال الصحافة والاعلام . وفي المناسبة نفسها اعيد الاعتبار الى الشاعر مفدي زكريا ، بعد وفاته وكان قد مات في الغربة بسبب خلافه مع توجهات الحكومة الجزائرية . والشاعر الراحل هو مؤلف نشيد الثورة الجزائرية (قسما) وصاحب ديوان «اللهب المقدس» .

وبعد مرور شهر دعا الرئيس الشاذلي بن جديد المبدعين كيفما كانت توجهاتهم الفنية وانتماءاتهم ـ الى ان يكونوا في مستوى تحولات ومطامح المجتمع الجزائري وامتدت البادرة الانفتاحية لتشمل كتابا على غير وئام مع السلطة مثل رشيد ميموني ، ومولود معمري اللذين طبعت كتبهما في الجزائر . في حين رحبت مقالات في الصحافة الجزائرية ببعض المسرحيات ذات الطابع الانتقادي الاجتماعي الساخر . وقد عبر كتاب المقالات عن آراء مستقلة في تقويمهم وتقدهم لتلك المسرحيات الانتقادية اما جائزة الصحافة فقد منحت لصحفي لا يكف عن انتقاد الوضع بما في ذلك الوزراء واعضاء في اللجنة المركزية للحزب الحاكم جبهة التحرير الوطني والصحفي هو سعيد بوكبة .

وتعتقد صحيفة «الثورة الافريقية» الرسمية وهي اسبوعية بالفرنسية ان الهدف من تحرك السلطة في اتجاه المثقفين هو ان تعاد لهم سلطتهم الاخلاقية .

وتلاحظ الوكالة الفرنسية للصحافة التي خصت الحدث بتعليق ضاف ، ضعف الابداعات الجزائرية في مجال الرواية والموسيقى والمسرح حتى ان مسرحية (الاجواد) لعبد القادر علولة التي مضى على تأليفها اكثر من عشر سنوات مازالت تعرض .

وتقود صحيفة «الثورة الافريقية» محاولة تعرية اسباب الضعف فترى انه لا معنى لوجود «صراع» بين الفنانين الرسميين وآخرين ، وان التعارض بين الطرفين ليس قائما على اسس ايديولوجية ولكنه بسبب حسابات سياسية ضيقة . وقد انتجت تلك الوضعية ـ تضيف الصحيفة ـ نمطين من المثقفين والمبدعين ، طائفة نالت مصداقية ومشروعية في الداخل والخارج بحكم موهبتها وابداعها ، والطائفة الثانية تكسب المشروعية من السلطة ، وبذلك هبط المستوى العام وانعدمت المصداقية . وتحمل الصحيفة المسؤولية لاصحاب القرار لانهم اشاعوا جوا يتميز بالنزعة السياسية المبالغ فيها .

ومن بين الفنانين الذين يشار اليهم باصبع الاتهام لانعدام الموهبة في حين انه يحظى بدعم الدولة الفنان السينمائي محمد حلمي . اذ يواجه دوما انتقادات متصلة ضد انتاجه السينمائي وتعلق كثير

● الشاذلي بن جديد

من الاعمال على تحرك السلطة الجزائرية باشراك «الانتلجنسيا» ضمن المعطيات الجديدة ، ولكن عراقيل كبيرة تبدو في الطريق . فعلاوة على العوائق البيروقراطية والمالية فان دور الفنانين والمثقفين ومصداقيتهم توجد موضع تساؤل .

وقد عكس وضعية التساؤل والشك هذه الروائي رشيد ميموني في مقدمة احدى رواياته بقوله ان المثقفين الجزائريين ما فتئوا يؤدون ثمن استقالتهم التاريخية (يقصد التزامهم البارد في حرب التحرير) الامر الذي جعل منهم مشبوهين في اعين السلطة مضيفا «ان القادة الجزائريين اعتبروا العمل فضيلة وما سوى ذلك من انتاج الفنان فقد اعتبروه غير ذي قيمة» . ان السلطة ـ يقول ميموني ـ في حاجة الى اشاعة خطابها ، ولكنها تظهر احتقارا للمثقفين .

وفي الاخير يورد تقرير وكالة الصحافة الفرنسية هذه الواقعة لتلخص الجو العام الذي يسود العلاقة بين السلطة الجزائرية والمثقفين ، فقد توفي أخيرا ممثل مسرحي (حسان الحساني) وفي رثاء عاطفي كتبه زميل له (رويشد) جاء فيه : «لا يوجد مكان لفنان على قيد الحياة ولكنه بمجرد وفاته تقام له جنازة ممتازة» .

وجوه للاحداث
المهاتما غاندي
رجل السلام المنتصر بـ«ضعفه»

قبل اربعين عاما سقط المهاتما غاندي ضحية النزاع بين الهندوس والمسلمين . والهند التي ارادها المهاتما غاندي بعيدة عن العنف والتعصب لاتزال تعاني اليوم من الاضطرابات والمشاكل .

قلائل هم رجالات الانجليز الذين ادركوا خطورة المهاتما غاندي حتى ان ونستون تشرشل بطل الحرب العالمية الثانية تكلم بازدراء وعنجهية عن «المنظر المذل والمثير للاشمئزاز لذلك المحامي السابق الذي تحول الى ناسك متمرد وهو يصعد نصف عار درجات قصر نائب الملك للتفاوض معه من الند للند» .

قبل اغتياله حارب الجميع والجميع حاربه . اراد الاستقلال ولكنه كان يخشاه في الوقت نفسه خوفا من ان يتحول الى تقسيم بين الهند وباكستان . اختلف مع اقرب المقربين اليه من الهندوس مثل نهرو وسردار باتل كما اختلف مع محمد علي جناح مؤسس باكستان فيما بعد على تحديد مستقبل المستعمرة البريطانية الكبيرة . ولما وقعت الواقعة رفض المشاركة في احتفالات الاستقلال في ١٥ اغسطس ١٩٤٧ ليسجل رفضه لوجود الهند هندوسية وباكستان اسلامية . لكن الموجة كانت موجة تقسيم ساهم الكثير من الانجليز في تزكيتها فبدات عمليات تبادل السكان بين الهندوس والمسلمين وحصدت المجازر الطائفية الضحايا بعشرات الالاف .

عندها لجأ الناسك الى سلاحه الاخير واعلن الصيام حتى وقف المجازر . لكن المجازر لم تتوقف بل اعتبر غاندي «خائنا» بنظر الهندوس المتطرفين ونجح احدهم في اغتياله في ٣١ يناير ١٩٤٨ .

ومهندس كرام شاند غاندي لم يولد فقيرا عام ١٨٦٦ . فهو ابن تاجر ثري قانع بالاستعمار الانجليزي ابى الا ان يرسل ابنه ليدرس المحاماة في لندن . وفي عام ١٩١٥ عاد المحامي المشبع بالثقافة الانجليزية ليجول في بلاده الشاسعة وليبدا تجربة سلمية للتحرر من الاستعمار لم تعرف دول العالم الثالث مثيلا لها .

قد يخيل للبعض ان غاندي هو الرجل المسالم المثالي الذي غرق في متاهات السياسة والنزاعات الطائفية فذهب ضحيتها وضحية مثاليته المسالمة . لكن الوقائع تثبت ان الثري الهندي النحيل الجسم كان اكثر رجالات السياسة حنكة خلال هذا القرن .

اهتم اولا بالفقراء وطبقة المنبوذين منهم خاصة التي كانت تعد بعشرات الملايين . فنسي الفلاحون البؤساء غاندي المحامي الثري العائد من بلاد الانجليز ووجدوا امامهم الناسك الهندوسي الجذاب الذي يدافع عن مصالحهم وحقهم في الاستقلال والتحرر . جمع بين روحانية الفكر الهندوسي والثقافة الانجليزية ليضرب المستعمر في المكان الاكثر ايذاء له . كان يثير الانجليز ويستفزهم بهدوئه المعهود وعناده الشديد فيجرهم الى القتال في المكان الذي يريده هو . عندها ياتي الرد بالقمع والعنف الطرق المعهودة التي تسرع طريق الاستقلال عادة وتقرب اجل الاستعمار والاحتلال .

لم يكتف المهاتما غاندي بنضاله اللاعنفي داخل الاراضي الهندية بل عرف كيف يناور ويحرك الراي العام الغربي لمصلحة الاستقلال . فاستغل الصحافة الغربية والانجليزية منها خاصة لتحقيق اهدافه وكان على اتصال دائم باصدقاء صحافيين بريطانيين وامريكيين يؤمنون تغطية اخبار الهند بالشكل الذي لم يكن يروق كثيرا للحكومة البريطانية .

ما كان غاندي قادرا على مقارعة السلاح بالسلاح . فجابه العنف بالاضراب والاعتقالات بالتظاهرات الجماهيرية الواسعة . وحتى شعاراته واعماله التي بدت فولكلورية مثل حياكة الثياب كانت لها اهدافها السياسية والاقتصادية . فهو حاك ثيابه بنفسه ودعا الشعب الى الاقتداء به ليعيد احياء صناعة النسيج الوطني وليقف في وجه هجمة مصانع النسيج الانجليزية العريقة .

وتشاء المصادفة ان يموت قبل ايام قليلة اي بعد اربعين عاما على مقتل المهاتما رفيق نضاله في معركة الاستقلال الباكستاني عبد الغفار خان المعروف بلقب «غاندي الحدود» ، في مدينة بيشاور الباكستانية المجاورة للحدود مع افغانستان . وهو عمل الى جانب المهاتما في معركة الاستقلال و آمنا معا بسياسة الوحدة واللاعنف ولما صوت حزب الكونجرس الهندي على قرار التقسيم بين الهند وباكستان عام ١٩٤٧ كانا الوحيدين اللذين صوتا ضد القرار .

لكن «غاندي الهند» قتل وتوفي رفيق دربه «غاندي الباكستان» ، او غاندي الحدود ، بعد ان شهد انقسام باكستان الى بلكستان وبنجلادش وبعد ان عايش ضراوة الصراعات الطائفية والاثنية في المستعمرة البريطانية السابقة .

ومع هذه النظرة السوداوية لنزاع الطوائف والاثنيات يبقى للهند ما يعزيها فهي اليوم بسكانها الـ ٧٠٠ مليون اكبر ديمقراطية في العالم .



في كل مكان

● تنضم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في الثالث عشر من فبراير المقبل دورة تدريبية لمنسوبي الجامعة موضوعها «مدخل الى الحاسب الآلي» وذلك لمدة شهر خلال الفترة المسائية.. وقال السيد ابراهيم بن ناصر المدلج ، وكيل الجامعة المساعد ان هذه الدورة تأتي في اطار اهتمام الجامعة برفع كفاءة اداء منسوبيها وحرصها الدائم باطلاعهم على كل ما يستجد في مختلف العلوم وخاصة في مجال الحاسب الآلي والذي اصبح في العديد من الجهات كالمكتبات والميزانية والموظفين ، اضافة الى استخراج نتائج الطلاب لمختلف المراحل ومكافآت ورواتب الموظفين والمستودعات الى غير ذلك من الانظمة المتوفرة .

* * *

● قام المشاركون في المسابقة الدولية العاشرة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والمقامة حاليا في مكة المكرمة بعد ظهر امس بزيارة لمصنع كسوة الكعبة المشرفة وقد اطلعوا خلال الزيارة على مراحل صناعة الكسوة واستمعوا الى شرح مفصل من القائمين على المصنع عن كيفية صناعتها كما شملت الزيارة قسم الاصباغ وقسم النسيج اليدوي والنسيج الالي والحزام والستارة الداخلية وقد ابدى الزائرون اعجابهم وتقديرهم لما شاهدوه كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم لما تبذله حكومة المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة لخدمة الاسلام والمسلمين في كافة ارجاء العالم . والجدير بالذكر ان كسوة الكعبة المشرفة تصنع من الحرير الخاص واسلاك من الذهب والفضة وتبلغ التكلفة الاجمالية للثوب الواحد ١٧ مليون ريال وتقوم بصناعته ايد سعودية ذات خبرة فنية .

* * *

● ضمن برنامج لتاهيل الشباب السعودي في مجال ممثلي المبيعات اعد مجلس الغرف السعودية برنامجا يستمر حوالي ثلاثة اشهر ينتهي في منتصف مارس «آذار» القادم وتهدف استراتيجية البرنامج الى اعداد الشباب في مجال المحاسبة والسكرتارية والتسويق والمشتريات والجمع بين الاسلوب العلمي والعملي.. وافاد صلاح جفارة مدير ادارة التدريب بالمجلس بأن البرنامج ينتظم به حاليا ٢٤ متدربا .

* * *

● عبد الله محمد البابطين مدير عام الشؤون الفنية في دارة الملك عبد العزيز بالرياض عاد من بغداد بعد مشاركته في الندوة القومية لكتابة التاريخ التي عقدت هناك بعنوان «نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته» .

● الموسيقي الامريكي ذائع الصيت ستيفي ووندر عاد الى الظهور يوم الأول من امس في برنامج « صباح الخير يا امريكا » . وكان ووندر قد اجرى عملية جراحية في سبابته اليمنى التي يعتمد عليها عندما يعزف « البيانو » . وقال الاطباء ان الاورام التي ازيلت من الاصبع حميدة وغير سرطانية .

* * *

● على ضوء النتائج الطيبة الحاصلة في معهد الحسين بوزيان بقفصة جنوب العاصمة التونسية تعتزم وزارة التربية القومية التونسية تحويل هذا المعهد الى معهد نموذجي على غرار المعهدين النموذجيين الموجودين بالعاصمة وذلك كمساهمة في اعانة التلاميذ النوابغ بالجنوب على مواصلة دراستهم في احسن الظروف حتى لا يضطروا الى مغادرة أهاليهم للدراسة بالعاصمة .

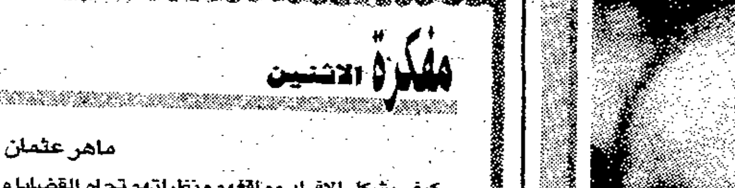
* * *

● الدكتور احمد عمر هاشم.. عميد كلية أصول الدين بالجامعة الازهرية وعضو البرلمان المصري يشارك في اجتماعات مجمع الفقه الاسلامي المقرر عقده بجدة وسوف يلقي عدة محاضرات في الجامعات السعودية .

* * *

● انشأ ديوان الاسرة والعمران البشري التونسي مركزا لمعالجة العقم بمستشفى الاطفال بالعاصمة التونسية مجهزا بالمعدات الطبية الضرورية ، وسيدخل هذا المركز حيز العمل في غضون الاسابيع القادمة .

وقد عمد الاخصائيون الى انجازه بعد نجاح اول تجربة للانجاب بواسطة الانبوب الحاصلة في احدى المصحات الخاصة بالعاصمة وهي وسيلة لاعانة الازواج في حالة العقم على انجاب الاطفال .



مفكرة الاثنين

ماهر عثمان

كيف يشكل الافراد مواقفهم ونظراتهم تجاه القضايا والاحداث المختلفة ؟ لماذا يميل الناس الى اصدار ردود فعل قائمة على مواقف جاهزة سلفا تجاه الامور والاحداث ؟ ما هي العناصر التي تدخل في تشكيل مواقف الافراد والجماعات تجاه القضايا السياسية والاجتماعية وغيرها ؟ والمهم بدرجة مساوية : كيف يمكن تغيير المواقف الراسخة لدى الافراد والجماعات ؟

هذه الاسئلة وغيرها كثير مما يتصل بهذا الموضوع تشكل مبحث دراسة في جامعات كثيرة في مختلف انحاء العالم هذه الايام تحت عنوان : المواقف وتغيير المواقف . ولعل من الواضح ان لباب المعرفة هذا اهمية بالغة في نشاطات انسانية لا حصر لها ، ليس اقلها شانا العمل السياسي والاعلامي .

فكرت في هذا الامر بينما نشهد التغير المفاجىء في مواقف كثير من اجهزة ووسائل الاعلام الغربية من القضية الفلسطينية . وقد تمثل التغيير في ما يتجاوز توجيه الانتقاد الشديد لاسرائيل الى التاكيد على ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية والسياسية ضمن وطنه .

واضح ان لكل تغيير من هذا النوع اسبابا وجيهة . ولقد كانت انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في وطنه المحتل ـ ومازالت (ولتبق وتدم بعزم الشباب واصرارهم) ـ السبب الوجيه لما نشهده من تغير في الراي العام العالمي .

كيف ، ولماذا حدث التغيير ؟

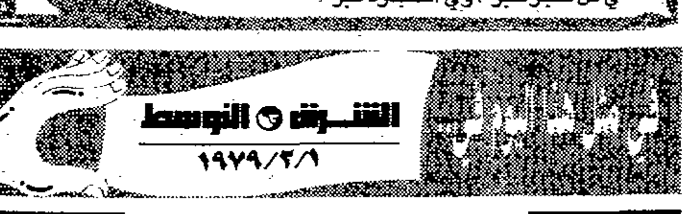
ظلت اسرائيل ناجحة في ايهام العالم الغربي بانها «ديمقراطية» على شاكلته وبان امنها معرض للخطر من «تهديدات» العرب و «ارهابهم» . افلحت في ذلك لمهارة منها في الابتزاز والخداع ولتقصير منا في الاقناع . وافلحت في كثير من الحالات لان الغربيين لهم مصلحة في بقاء اسرائيل جرحا نازفا في خاصرة الوطن العربي . غدت عبارة «الاراضي المحتلة» (من دون تحديد اراضي من هي) بمثابة تسمية روتينية كاد بعض الناس يحسبون انها تحمل تلك التسمية منذ الازل .

فتيان الحجارة عروا اسرائيل وكشفوا حقيقتها : هل يستوردون حجارة من الخارج ؟ اتغلب عليهم الى هذا الحد هواية رجم «الآخرين» بالحجارة ؟ ماذا يريدون ؟ لماذا يستخدم الجنود الاسرائيليون رصاصا ؟ لماذا يامر وزير الدفاع الاسرائيلي بكسر ضلوع اولئك الفتيان ؟

الحجارة ـ كالفتيان ـ من بلد اسمه فلسطين . الفتيان يقولون انهم اصلاء غير طارئين . رجم جنود الاحتلال بالحجارة هو اسلوبهم لافهام الاجانب الطارئين ان وقت «الزيارة» قد انتهى من زمان .

ترى هل يخرج سكان كل العواصم العربية في موعد واحد ما ـ في احسن حالات التنظيم ـ هاتفين بشعارات التضامن مع الفتيان ؟

في كل حجر خبر . وفي الحجارة عبر !





الجيش الإيراني يعرض عضلاته قبل وصول الإمام الخميني

القدومي يزور باريس قريبا تمهيد الزيارة عرفات

القاهرة: مهمة أثرتون لم تفشل ولم تنجح وسيتم قريبا الدعوة لاجتماع وزاري

● الخميني يطالب منظمة التحرير بكشف الحقائق في قضية اختفاء الامام الصدر .

● وزير الداخلية المصري يتحدث عن وثائق وعقود عمل مرسلة لحزب التجمع من الحزب الشيوعي العراقي .

● تشكيل لجنة للمصالحة بين المسلمين والاقباط في اسيوط .

● في القاهرة افتتاح اول مصنع لسيارات الجيب العسكرية انشأته الهيئة العربية للتصنيع الحربي .

● شركة يابانية تفوز بطلبات لبناء محطات ارضية للاتصالات الفضائية في السعودية .

● اليوم موعد ايران مع إمامها العائد والتوتر يبلغ ذروته بنزول الجيش الى الشوارع .

● توقع استقالة اندريوتي وايطاليا على ابواب ازمة .

يسرا من فاضل الى العلمي!

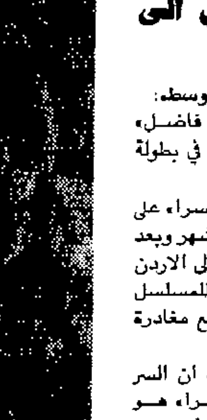
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجىء المخرج «محمد فاضل» باعتذار يسرا عن المشاركة في بطولة مسلسل «الراية البيضاء» .

كان فاضل قد اتفق مع «يسرا» على البطولة منذ اكثر من ثلاثة اشهر وبعد ان اخبرها بضرورة السفر الى الاردن لتصوير المشاهد الداخلية للمسلسل هناك قالت له انها لا تستطيع مغادرة مصر لمدة شهر .

اكتشف فاضل بعد ذلك ان السر الحقيقي وراء اعتذار «يسرا» هو اتفاقها مع المخرج يحيى العلمي على بطولة مسلسل رأفت الهجان أمام عادل امام .





● يسرا



اكينو والحر

رئيسة الفلبين كورازون اكينو حضرت اول من امس احتفالا جماهيريا اقيم في استاد مانيلا لكرة القدم في مناسبة احد الاعياد الفلبينية . وهي تبدو في الصورة اعلاه حاملة «مروحة» يدوية تواجه بها الطقس الحار !



تمنوا لها التوفيق

الممثلة البريطانية كيت باقري تشترك مع اثنتين من زميلاتها في المسلسل التلفزيوني «تمنوا لي التوفيق» الذي يروي مغامرات ثلاث نساء بريطانيات ابان الاحتلال الالماني لفرنسا والدور الذي لعبته المقاومة الشعبية .

الرئيس والحسناء

رئيس وزراء استراليا بوب هوك في لقطة طريفة مع عارضة الازياء الحسناء ايل ماكفرسون اثناء اجراء التجارب على عرض الازياء الذي اقيم في مناسبة زيارة ولي عهد بريطانيا وزوجته لاستراليا .



● الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت استقبل الشيخ جابر العلي .

كما استقبل سفير دولة الكويت لدى الجمهورية التركية فيصل عبد الوهاب الرفاعي وذلك للاستئذان بالسفر لتسلم مهام منصبه الجديد .

* * *

● د. عبد العزيز خوجة، السفير السعودي لدى تركيا، سلم في حفل تكريمي اقيم امس الاول في مقر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في قصر يلدز في اسطانبول جوائز اعضاء لجنة التحكيم لجائزة خادم الحرمين الشريفين المقدمة للتصميم والبحث في العمارة الاسلامية الذين لم يتمكنوا من الحضور الى المملكة لاستلام جوائزهم وهم الدكتور عبد الله كورال والسيد بكيت اوزار والسيدة اينور جيك.

ونوه الدكتور عبد العزيز خوجه بالدور الرائد للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في المجالات كافة التي تخدم الاسلام وتساهم في المحافظة على التراث الاسلامي وتاريخ الاسلام في كل مكان.

● برعاية وزير الصحة العامة الكويتي الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق يعقد خلال الفترة من ٨ - ١٠ فبراير المقبل المؤتمر الثاني لمرضى نقص المناعة المكتسبة (الايدز) الذي تنظمه وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

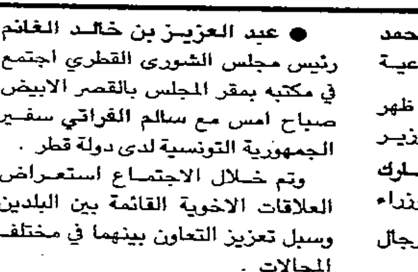
ويشارك فيه نخبة من كبار الاطباء الاختصاصيين والخبراء بهذا المرض .

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي اقام حفل غداء ظهر امس بفندق الشيراتون تكريما لوزير الاعلام الجديد الشيخ جابر مبارك الحمد حضره عدد من الشيوخ والوزراء ورؤساء تحرير الصحف المحلية ورجال الصحافة والاعلام .



● عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري اجتمع في مكتبه بمقر المجلس بالقصر الابيض صباح امس مع سالم القراتي سفير الجمهورية التونسية لدى دولة قطر .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات .



● الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، نائب امير دولة البحرين، استقبل في المنامة ظهر امس الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله يعقوب بشارة الذي يزور البحرين حاليا .

وتم خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا التي تهم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى علاقات التعاون القائمة بين الدول الاعضاء في المجلس .

***

● انور عبد الله النوري وزير التربية والتعليم الكويتي بدأ امس زيارة رسمية للاردن تستمر خمسة ايام تلبية لدعوة من الحكومة الاردنية .

وتهدف الزيارة الى تطوير العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين انطلاقا من الاتفاقية الثقافية المبرمة بين الكويت والاردن .

وستبدأ الجولة الاولى من المباحثات بين النوري ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني ذوقان الهنداوي صباح اليوم وفي ختام هذه الجولة من المباحثات سيزور الوزير الكويتي عددا من المؤسسات الاكاديمية في العاصمة الاردنية .

* * *

● ابراهيم الثنيان امير الخبر يحضر اليوم مع عدد من المسؤولين تمرينا وهميا للدفاع المدني بمحطة تحلية المياه بالخبر (العزيزية) . ويشرف على التمرين المقدم محمد صالح مغربي مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية .

ويقول الرائد عدلي احمد مدير ادارة الدفاع المدني بالخبر بان الهدف من التمرين هو الوقوف على امكانيات الاجهزة وكيفية الاخلاء والاسعاف للمصابين والانقاذ في الحوادث الطارئة .

المهندس احمد محمد المديهيم مدير عام فرع المنطقة الشرقية للمؤسسة العامة لتحلية المياه بالنيابة وجه الدعوة لرجال الاعلام والصحافة والمسؤولين لحضور التمرين .

* * *

● الشاذلي زويتن، المترشح في دائرة تونس للانتخابات التشريعية الجزئية الاخيرة والذي لم ينجح فيها، قرر حسبما تردد في تونس، ان يؤسس حزبا اختار له من الآن هذا الاسم : «حزب التجمع للدفاع عن الجمهورية» اما مرتكزه السياسي، فهو ترسيخ المكاسب الديمقراطية.

الطفل والمهرج !

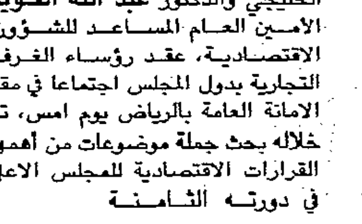
وقف الطفل فليكس (٤ سنوات) يتحدث الى المهرج تويتو الذي هو في الوقت ذاته محام بريطاني اسمه جون هيلتون وذلك خلال سباق الدراجات التارية التي جرى اول من امس في لندن في نطاق حملة لجمع التبرعات في سبيل مكافحة المجاعة في اثيوبيا .

● تقيم وزارة الخارجية ظهر غد الثلاثاء حفل غداء تكريما لسفير بنجلاديش بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية وذلك في مقر الوزارة بالرياض.

● نشر في الجريدة الرسمية الكويتية في عددها الصادر امس ثلاثة مراسيم بتعيين ثلاثة وكلاء مساعدين بوزارة الدفاع وهم صباح ناصر سعود الصباح وعبد المجيد حجي عبد الرحيم وجمعان سالم تويم الدواي .

* * *

● بحضور عبد الله يعقوب بشارة، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، عقد رؤساء الغرف التجارية بدول المجلس اجتماعا في مقر الامانة العامة بالرياض يوم امس، تم خلاله بحث جملة موضوعات من أهمها القرارات الاقتصادية للمجلس الاعلى في دورته الثامنة



● ابراهيم جمال الدين، والي سوسة، أقام حفل استقبال لوفود من البرلمانيين العرب بمناسبة اقامتهم بتونس. بعد هذا الحفل تجول البرلمانيون العرب في المتحف الأثري وقصر الرباط ومحطة القنطاوي السياحية العالية الطراز. واقيمت مأدبة غداء على شرفهم.

* * *

● العالم الفرنسي ايف لاكوست، يقوم بزيارة الى تونس بداية من الاسبوع الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل لالقاء محاضرات حول علاقة الجغرافيا بالعلوم الانسانية الاخرى وذلك بمركز الدراسات التونسية المغربية بالعاصمة.

كما يلتقي بطلبة دار المعلمين العليا بسوسة يوم الاربعاء ١٥ فبراير في الموضوع نفسه، ويكون الموعد مع طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بتونس يوم الخميس ١١ ويوم الجمعة ١٢ منه وذلك في نطاق لقاء بالجمعية التونسية للجغرافيين.





● ابراهيم حسن المختار ، من مدينة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية رزق وحرمه بمولود سمياه (اسماعيل) .

* * *

● عبد الكريم احمد السنيني من مدينة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد) .

* * *

● عبد العزيز سليمان الشريدة رزق وحرمه بمولود سمياه (متعب).

* * *

● محسن احمد بن ضباب الموظف بشركة العيساني والحربي بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

* * *

● الكابتن طيار محمد مصطفى محمد حنو مدير العمليات الجوية بالخدمات الطبية للقوات المسلحة في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه فهد.

* * *

● فؤاد نعمة الله مدير الاتصالات بمدارس الثغر النموذجية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه فهد.

* * *

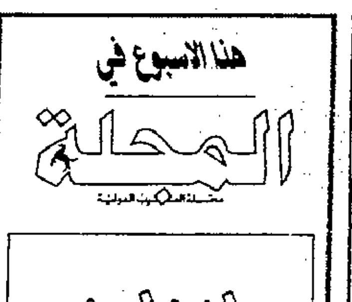
● المصور الصحفي المغربي عبد اللطيف صيباري رزق وحرمه طفلة اختارا لها اسم ماريا.

* * *

● الدكتور عبد الهادي بابكر عبد الحفيظ اخصائي العيون بمستشفى الشميسي في الرياض رزق وعقيلته مولودة انثى.

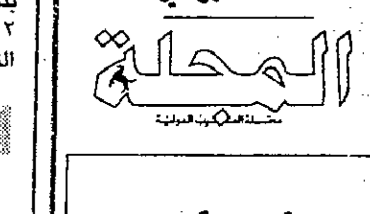


	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣١	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صاف
الرياض	١٣	٢٥	صاف
جدة	٢٠	٢٩	صاف
الظهران	٩	٢٠	صاف
ابها	٨	٢١	صاف
الطائف	١٠	٢٢	صاف
البحرين	١٣	٢٠	صاف
القاهرة	٨	٢١	غائم
بيروت	١١	١٧	صاف
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	٧	١٢	صاف
الرباط	٧	١٢	صاف
امستردام	٣	٦	ممطر
اثينا	٩	١٩	صاف
برلين	١	٤	ممطر
بروكسل	صفر	٨	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	صاف
دبلن	٥	٧	ممطر
فرانكفورت	٤	٩	ممطر
جنيف	٢	٩	صاف
هلسنكي	١٠-	٦-	صاف
مونج كونج	١٦	١٩	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٢	١٥	غائم
لندن	٤	٨	غائم
مدريد	٧	١١	ممطر
مانيلا	٢١	٣٢	صاف
مونتريال	٢١-	١٥-	صاف
موسكو	٦-	٣-	مثلج
نيودلهي	٦	٢٣	صاف
نيويورك	٨-	٣-	صاف
نيقوسيا	٦	١٨	صاف
باريس	٩	١١	صاف
روما	٦	١٥	غائم
استوكهولم	٣-	ـ	مثلج
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	٣	١٣	صاف
فيينا	٢	٦	غائم



مليونير.. مع وقف التنفيذ

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: تستعد فرقة النيل بمدينة ام درمان العاصمة الوطنية للسودان لتقديم مسرحية جديدة في اطار درامي كوميدي شيق بعنوان (مليونير.. مع وقف التنفيذ) والمسرحية تعالج قضايا الانهيار الاقتصادي وموضوعات اجتماعية سلبية في المجتمع.. وهي من تأليف عاطف العبيد واخراج امين طالب وبطولة نخبة من الممثلين والممثلات بالفرقة. وينتظر ان تبدأ البروفات في الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل ١٩٨٨م وسيتم افتتاح العرض الاول بمسرح قاعة الصداقة بالخرطوم.



ابيض و أسود

خواطر وافكار من داخل الاسوار

كلنا نعيش ونتحرك ونفكر داخل اسوار عوالمنا الخاصة . عالمك يختلف عن عالمي . وعالمي يختلف عن عالم امراة من قبائل الابوريجيني الاسترالية الذين اغتصب المهاجرون البيض اراضيهم قبل ٢٠٠ عام . ولكن العجيب ان ادواتي الانسانية وادواتك وادوات امراة الابوريجيني تعمل بنفس الاسلوب ونفس الكفاءة .

هذا الاسبوع مثلا يحتفل البيض في استراليا بمضي ٢٠٠ عام على الوجود الاسترالي الابيض المنظم . اثناء تلك الاحتفالات قد تحلم امراة بيضاء بلقاء الامير تشارلز وزوجته ديانا وجها لوجه . ولكن قد يتجه تفكير امراة الابوريجيني الى امور اخرى . قد تحلم مثلا بارتداء زي القبيلة . وقد تزين وجهها بالخطوط الحمراء والزرقاء . وقد ترشق ريشة في شعرها . وقد تحمل حربة مدببة وتقتحم بها احتفالا منظما لكي ينتبه المحتفلون الغافلون الى وجودها ووجود قومها .

في نفس اليوم والساعة قد تكون واحدة من سكان جنوب افريقيا تستعد للاشتراك في مسيرة احتجاج ضد التمييز العنصري الذي تمارسه حكومة البيض . وفي نفس اليوم والساعة ايضا قد تكون اخرى من سكان غزة تعبر عن رفضها للوجود الاسرائيلي بحجر تقذفه في وجه العدو بقوة توازي حجم الغضب او الاحباط الذي يحرك كيانها .

وها انذا افكر في هذه وتلك من داخل اسوار عالم تلعب فيه الكلمة دورا اساسيا . اعترف انني لا اجيد رمي الحراب . ولم تواتني الشجاعة للاشتراك في مظاهرة احتجاج . ورغم انني فكرت مرارا في رمي عدوي بالحجارة الا انني لم افعلها ابدا. ورغم هذا العجز الناتج عن كبت تاريخي لنوازع الانثى الا انني لا اكف عن التفكير في امراة الابوريجيني وساكنة جنوب افريقيا وقاذفة الحجارة في غزة . ويدفعني التفكير للبحث عن تاريخ كل منهن المكتوب وغير المكتوب . وكلما ازدادت معلوماتي ازدادت قناعتي بان النصر آت . فكل واحدة من هؤلاء تعيش داخل اسوار عالم تحركه قوة معنوية بركانية الصعود . قوة الدفع هي استرداد حق مسلوب . ويا لها من قوة . فلا يمكن ان يضيع حق مادام صاحب الحق يطالب بحقه .

رغم انف المدافع الرشاشة والقنابل المسيلة للدموع وقوانين حظر التجول وسياسة القمع والتخويف وقتل الاطفال ونسف البيوت ومنع الطعام والمؤن ، سوف تستمر بنات غزة وبنات الضفة في قذف العدو بالحجارة . ومن داخل عالمي البعيد القريب اقول لكل واحدة من هؤلاء : «انا معك» . وهذا اضعف الايمان .

* * *

كل يهودي خارج اسرائيل يعتبر ان تاييد دولة اسرائيل كدولة واجب قومي ، او على الاقل براءة ذمة . ومنهم من لا يشغل باله بما تفعله اسرائيل ويكتفي بدفع التبرعات . ومنهم من يساهم بمجهوده الفني او الادبي في دفع قضية اليهود في العالم . ولا شك ان وودي آلان واحد من هؤلاء . فهو يهودي امريكي ترك بصمات واضحة على وجدان المشاهد الامريكي من خلال اعماله السينمائية . فقد استطاع ان يضيف بعدا انسانيا جديدا لصورة اليهودي المستضعف في المجتمع . ولا شك ايضا ان تلك الصورة جعلت الفرد الامريكي يتعاطف وجدانيا ويتجاوب نفسيا مع القضايا اليهودية العامة اينما وجدت . من هذا المنطلق لايمكن انكار البعد السياسي غير المباشر للعمل الفني . ولا يمكن انكار ان افلام وودي آلان وافكاره كغيرها قد ساهمت في صنع القرار السياسي الذي تتبناه الحكومة الامريكية ديمقراطيا بتاييد اسرائيل .

ولكن وودي آلان اصر في اكثر من مناسبة على انه بعيد عن النضال السياسي وان اعماله ليس لها اهداف سياسية .

هذا الاسبوع خطا وودي آلان خطوة جريئة نحو عالم السياسة . فقد تحدث الى صحيفة النيويورك تايمز قائلا انه يستبشع سلوك الحكومة الاسرائيلية نحو المتظاهرين في الضفة وغزة . واعلن ان تاييده لوجود دولة يهودية لا يلزمه بتاييد سياساتها الوحشية . واتخذ عهدا على نفسه بمحاربة الجور الاسرائيلي من الآن فصاعدا حتى تقلع اسرائيل عن وحشيتها بكل وسائل الضغط المتاحة له ، اي بالكلمة ، والمال ، والفكر الاخلاقي والسياسي .

اذا كان موقف وودي آلان جزءا من ظاهرة يهودية جديدة في العالم فانها لاترتبط فقط بيقظة الضمير ، او بوحشية اسرائيل . ولكنها ترتبط ايضا بكل حجر التقطته يد متظاهر او متظاهرة ، رغم القنابل والرصاص .

فوزية سلامة

السياحة الدينية في المدينة المنورة

المدينة المنورة - (واس) : تشهد المدينة المنورة هذه الايام ازدحاما ملحوظا بمناسبة بدء اجازة نصف العام الدراسي حيث استقبلت الالاف من الزوار من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وخاصة من مواطني دول مجلس التعاون وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف ولقضاء عدة ايام في طيبة الطيبة للراحة والسكينة .

حيث شهدت الطرق البرية: طريق المدينة المنورة - مكة السريع وطريق تبوك وطريق الرياض مئات من السيارات .

واوضح مدير ادارة مرور المدينة المنورة العقيد ابراهيم الردادي ان ادارة المرور وضعت خطة مرورية تستهدف تقديم كل الامكانات لتسهيل وانسياب الحركة المرورية وخاصة بالمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف ودخول وخروج المصلين من المسجد النبوي الشريف.. ودعا الردادي المواطن والزائر الى التعاون مع رجل المرور لانسياب الحركة واهاب بالمواطنين والزائرين بايقاف سياراتهم بالمواقف المخصصة وخاصة

الملتقى الثقافي لشباب دول الخليج يعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني

راس الخيمة - واس: اعلن المشاركون في الملتقى الثقافي لشباب بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تضامنهم وتأييدهم لاخوانهم شباب الارض الفلسطينية المحتلة لما يقومون به من مواجهة للعدو الصهيوني الغاشم بدعم الانتفاضة في الارض المحتلة.

ودعا الملتقى في توصياته التي اصدرها امس في ختام اعماله، إلى انشاء مراكز البحث العلمي التي تساعد الشباب على الابداع والاختراع والاهتمام بوضع سياسة تعليمية موحدة تساهم في ايجاد جيل عربي مسلم يؤمن بالوحدة بين ابناء الامة العربية المسلمة، وتوجيه وسائل الاعلام لخدمة الشباب وحل مشكلاتهم واعطائها قدرا من الاهتمام.

واكد الملتقى على ضرورة اعطاء الشباب حرية البحث العلمي والتحصيل الثقافي بما ينمي شخصيتهم ويزيدهم معرفة واطلاعا للمساهمة في بناء مجتمعاتهم اضافة إلى التأكيد على ضرورة مواجهة حملات الغزو الثقافي والتأكيد على الهوية العربية الاسلامية والاعتزاز بهذا الانتماء والأخذ بالمنهج الاسلامي باعتباره المنهج الصحيح لبناء الامة وضرورة الاهتمام بالحركة الرياضية في البلاد العربية واعطاء الجانب العلمي والثقافي اهتماما كبيرا يصاحب الاهتمام الرياضي.

ودعا الملتقى إلى المساهمة في حل مشكلة غلاء المهور وظاهرة العنوسة والتقليل من الاسراف في حفلات الزواج.

منظمات

«اليونيسيف» تدعم الهلال الاحمر السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: تم الاتفاق بين جمعية الهلال الاحمر السوداني ومكتب منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) بالخرطوم على توثيق التعاون بينهما في مجال رعاية الاطفال وستقوم منظمة اليونسيف بدعم وتمويل انشطة الهلال الاحمر السوداني التي تهدف الى مكافحة امراض الاسهال (السعال الديكي) والدفتريا والتتانوس وشلل الاطفال والسل والحصبة وتشجيع المواطنين لتحصين اطفالهم ضد هذه الامراض. ويركز النشاط حاليا في مجالات توعية المواطنين وتنظيم الحملات الاعلامية وطباعة اصدارات ومطبوعات الجمعية المتعلقة بهذا المشروع.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 1 February 1988 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3352
الاثنين ١٣ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٢

غداً

مازالت الانتفاضة الفلسطينية تفرض نفسها على الموقف في الشرق الاوسط ولازالت هي القضية التي تجذب الكاتب والسياسي وتلهب خيال الشاعر.
(صفحة الرأي)

نجح المدرب التونسي توفيق بن عثمان في استغلال نقاط ضعف المنتخب المغربي ليقود منتخبه لنهائيات سيوول. (صفحة الرياضة)

الشعر هو المحرض الاسلسي في كافة المواقع على خريطة الابداع الواحدة وهو الوحدة القياسية في معايير درجة الابداع.
(صفحة الأدب والثقافة)



د. عبد الله عمر نصيف: الأقليات المسلمة تواجه تحديات ضخمة وتحتاج إلى دعم كامل من الدول الاسلامية.
(صفحة الدين والتراث)

● بلا حدود: ادرك بورج لاعب التنس الشهير كغيره من نجوم الرياضة ان نجوميته لن تدوم طويلاً.. فاستثمر اسمه في شتى الميادين التجارية وأصبح احد الاثرياء القلائل بالسويد.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

أحدث دراسة علمية أمريكية - برازيلية مشتركة تقول:
غابة الأمازون ليست "رئة العالم".. كما كان يعتقد!

ساو خوسي دوس كامبوس (البرازيل) - ا ف ب - في احدث دراسة امريكية برازيلية مشتركة والتي ستنشر نتائجها رسميا في مطلع فبراير (شباط) الحالي في ريو دي جانيرو تفيد ان غابة الامازون ليست «رئة القارة» مما يضع حدا لاسطورة عمرها ٢٠ سنة.

ولاحظ باحثون ان الغابة، خلافا للاعتقاد السائد حتى الآن، تنتج غاز الكربون اكثر مما تنتج من الاوكسجين، وفقا لظاهرة مدهشة تهدف الى تفادي تبخر كمية كبيرة من الماء التي يختزنها النبات.

ونظم المعهد الوطني للابحاث الفضائية مع وكالة الفضاء الامريكية ناسا في اطار ابحاث هذه الاخيرة لمعرفة تأثير ثلاث مناطق كبرى هي القطب الجنوبي والاسكا وغابة الامازون على مناخ القارة، بعثتين الى الامازون الاولى في يوليو (تموز) ١٩٨٥ خلال فصل الجفاف والثانية في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ خلال فصل الامطار. وتبين من الدراسات التي اجرتها هاتان البعثتان ان طبقة النبات العليا تتوقف عن اية عملية تركيب كيميائي انطلاقا من الضوء بين الساعة ١٢ والساعة ١٨ بالتوقيت المحلي كل يوم فتتوقف عن انتاج الاوكسجين.

وتفيد احدى وثائق المعهد الوطني للابحاث الفضائية ومقره في ساو خوسي دوس كامبوس (على مسافة ١٠٠ كلم شمال ساو باولو) حيث مراكز الابحاث العلمية البرازيلية الرئيسية «ان جميع النباتات تأخذ غاز الكربون وتطلق غاز الاوكسجين عادة في عملية التركيب الضوئي. الا ان غابة الامازون تتعرض في الواقع الى ١٢ ساعة من النوم يوميا، ويكون شعاع الشمس كثيفا جدا ايام الجفاف فيتطلب المناخ عندها نسبة من الرشح لا يمكن للنبات تلبيتها».

وتنغلق المسام المجهرية الموجودة على الوجه اسفل من الاوراق والتي يجري عبرها تبادل الغاز لتفادي فقدان الماء خلال الساعات التي تكون فيها الشمس قوية، وترتفع بالتالي نسبة انتاج غاز الكربون في الغابة وينخفض انتاج الاوكسجين. زد على ذلك ان النبات يستأنف التنفس ليلا اي يعود الى استهلاك الاوكسجين».

وتشير الوثيقة الى ان «هذا الاكتشاف العلمي يزيل الوهم عن اعتقاد قديم بان الامازون هي رئة العالم».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو معرفة ما اذا كان قطع الاشجار بنسبة كبيرة واستغلال غابة الامازون، التي تغطي نصف مساحة امريكا الجنوبية، سيؤثران على التوازن المناخي الحالي.

وصرح فولكر كيرشوف احد الباحثين في دائرة فيزياء الارض في المعهد الوطني للابحاث الفضائية «لدينا القناعة، رغم جهلنا وظيفة الغابة الامازونية بالضبط على صعيد القارة، ان دورها اساسي وانه من الاحتراز البديهي بالتالي ان نحول دون تدميرها».

اما لويس كارلوس موليون من دائرة علم المناخ في المعهد فلديه القناعة ان الامازون هي من العوامل الرئيسية التي تحافظ على التوازن الحراري في الارض والجو.

مع قهوة الصباح
وللتسلية ايضا!

وكتبنا امس وامس الاول عن الفارق بين الهادف والهايف وعن الفارق بين الكاتب والواعظ.. ويلحق بحديثنا الاخ احمد عبد العزيز من الرياض فيتحدث عن بعض ما اكتبه ويصفه بانه شيء مسل فقط.. او بنص كلماته «عاد ليمارس كتاباته الغريبة التي لا فائدة من ورائها الا التسلية».

فاذا كانت كتاباتي غريبة فانا ارحب بهذه التهمة.. او كما قيل «هي شرف لا ادعيه وتهمة لا ادفعها».. لان الكاتب اذا لم يكن غريبا كان مثل غيره.. فان يكون الكاتب غريبا يعني ان يكون متميزا.. بل شديد الغرابة.. ادجار آلان بو.. جويس. نتالي ساروت. وعشرات غيرهم.. بل جارسيا ماركيز وهو اعظم روائي معاصر وحامل جائزة نوبل لو قرأت له لادركت انه كاتب غريب الاسلوب والمعمار.. وروايته الفذة «خريف البطريرك» من اكثر الروايات غرابة.. ولست ادعي انني واحد من هؤلاء.. ولكني فعلا لا احب المعتاد.. المكرر.. الممل..

اما انني اسلي القراء احيانا.. فهذا هدف عظيم.. التسلية مطلوبة.. ولو كان الانسان - اي انسان - جادا طول الوقت لانفجر.. والحديث الشريف يقول «روحوا عن النفوس ساعة».. التسلية هدف ما دامت نظيفة.. شارلي شابلن كان مسليا ومضحكا وعظيما.. وغريبا في نفس الوقت!!

وليتني استطيع ان اكون مسليا طول الوقت.. ولكني اكثر الوقت جامد.. وحزين.. وجاد.. وفي الاف الاعمدة التي كتبتها اثرت عشرات القضايا.. وجلبت على نفسي متاعب كثيرة.. ولم اترك قديما ولا جديدا لم اتحدث عنه.. ولكن بعض الموضوعات مثل موضوع السلبية الذي اشار اليه القارئ العزيز قد يصل الى طريق مسدود.. فاغادره الى غيره.. مضطرا واسفا ولكن للضرورة احكام..

وشكرا للقارئ العزيز الذي اتاح لي فرصة الحديث اليكم عن نفسي!!

عبد الله باجبير









بساط الريح فوق مدينة الدوحة!

الدوحة - وكالات الانباء: الجسم الطائر الذي شوهد فوق الجزيرة العربية لم يكن له شكل الصحن الطائر وانما البساط.. فشكله على حد قول الشهود «كان مستطيلا تسطع منه ثلاثة انوار باهرة.. احمر واصفر واخضر».

اربعة اشخاص على الاقل من سكان الدوحة عاصمة قطر اكدوا انهم رأوا «بساط الريح» هذا يحلق مرتين فوق المدينة في بداية المساء ببطء شديد وعلى علو منخفض.

محبوبة في كل مكان!

الاميرة ديانا، اميرة ويلز وعقيلة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، وهي تصافح الايادي الممدودة اليها، خلال جولة لها يوم امس في مدينة سيدني باستراليا. وكان في استقبالها حشد غفير من اهالي المدينة، حيث زارت دار الاوبرا لحضور عرض للازياء الصوفية.

والاميرة ديانا تقوم حاليا مع زوجها بزيارة لاستراليا تستغرق عشرة ايام لحضور احتفالات العيد الوطني الاسترالي.

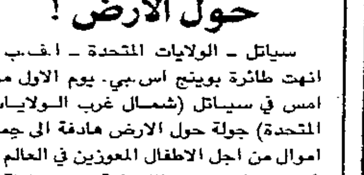
لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
بلغ به اليأس حدا فاستأجر شخصا ليقتله!

حاول مليونير امريكي يدعى يوليوس بيتمان (٤٤ سنة) ان ينهي حياته لاربع مرات متتالية، لكن محاولاته فشلت جميعا، اذ تم انقاذه في اللحظات الاخيرة. وفي الخامسة استأجر قاتلا، وهو موظف عنده، ودفع له سيارته المرسيدس والتي تبلغ قيمتها ٣٥ الف دولار، مع مبلغ ٢٠ الف دولار نقدا حتى ينهي حياته.

وفعلا ذهبا معا الى غابة في ضواحي مدينة نيوجيرسي الامريكية، وسلم مسدسا الى قاتله ويدعى فردريك ويزنوسكي ثم طلب منه ان يطلق الرصاص في رأسه. فاطاع مؤجره واطلق رصاصة واحدة في مؤخرة رأسه وأرداه قتيلا في الحال.

وقالت مصادر الشرطة ان المليونير الامريكي القتيل، كان يمر في حالة يأس واكتئاب شديدين بسبب مشاكله العاطفية.



رقم قياسي في الدوران حول الارض!

سياتل - الولايات المتحدة - ا ف ب: انهت طائرة بوينج اس بي، يوم الاول من امس في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) جولة حول الارض هادفة الى جمع اموال من اجل الاطفال المعوزين في العالم، في وقت قياسي قدره ٣٦ ساعة و ٥٠ دقيقة.

وكانت الطائرة وتدعى «فريندشيب ون» غادرت سياتل الخميس الماضي بعيد الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت جرينتش وعلى متنها مئة راكب في رحلة تبلغ نحو ٤٠ الف كلم، وبعد توقفين قصيرين للتزود بالوقود في اثينا وتايبيه عادت الطائرة الى سياتل يوم السبت الماضي الساعة ٨,١٧ محطمة الرقم القياسي السابق الذي يتجاوز ٨ ساعات.

وكان الأميركي بروك ناب سجل هذا الرقم القياسي الاول عام ١٩٨٥ اذ عبر ٣٦ الف كلم خلال ٤٥ ساعة و ٣٢ دقيقة على متن طائرة «جولفستريم» ذات محركين.

واستأجرت طائرة «فريندشيب ون» التابعة لشركة الخطوط الجوية المتحدة مجموعة خاصة تدعى «فريندشيب فاونديشن» ارادت اضافة الى تحطيم الرقم القياسي العالمي جمع ٥٠٠ الف دولار لمنظمات امريكية ودولية تساعد الاطفال المعوزين.

وكان كل من ركاب الطائرة المئة ومنهم نيل ارمسترونج اول رجل مشى على سطح القمر دفع ٥ الاف دولار للقيام بهذه الرحلة.

نكتة اليوم

عمى مؤقت

المريض: انا لا أرى بعيني احيانا يا دكتور.
الطبيب: ومتى تشعر بذلك؟
المريض: حين اغمض عيني!

من القارئ
ياسر قربون

صباح الخير
يكتبها اليوم
خالد القشطيني

حق السكوت

لكل سؤال جوابان، اما بالنفي «كلا»، واما بالايجاب «نعم». هذا عندنا، اما في الغرب فهناك جواب ثالث وهو السكوت. ويسمى هذا الجواب في الامم المتحدة بالامتناع عن التصويت وهو الجواب الذي راق في عين الامريكان مؤخرا كلما تعلق السؤال باسرائيل. وفي القضاء الانكليزي يسمونه بحق السكوت. وكادت تسقط الحكومة البريطانية مؤخرا لانها لم تسكت عن حق السكوت كما سكت اسلافها، وحاولت ان تتدخل فيه بتشريع يقلص حق المتهم في الالتجاء الى السكوت، فقامت قائمة البرلمان وجرت المظاهرات الصاخبة وتبودلت الشتائم بين الساكتين والناطقين، وبين الرجال والنساء والابناء والاباء بشأن هذه الخطوة. فحق السكوت من الحقوق المقدسة بين الانكليز. وعليه قامت امبراطوريتهم.. بالسكوت على الجرائم التي جرت في المستعمرات، والسكوت على تعسف الحكام المحليين، والسكوت على كل مخاتلات واحتيالات اليهود في فلسطين، والسكوت على السكوت، والسكوت على كل شيء. وعليه ايضا قامت حياتهم الاجتماعية الرفيعة. فالزوج يخون زوجته والزوجة تخون زوجها. ولكن حياة الاسرة تستمر على احسن ما يرام بفضل هذه الفضيلة الانكليزية العريقة: السكوت.

والسكوت هو الاسلوب الانكليزي التقليدي في الكذب. فعندما تقع مشكلة او فضيحة خطيرة، يبادر الروس الى الكذب على الامريكان ويبادر الامريكان الى الكذب على حلفائهم ونبادر نحن الى الكذب على انفسنا، اما الانكليز فيبادرون الى السكوت. ومن هنا جاءت الكذبة المأثورة التي صدقها الكثيرون من الكذابين وهي ان الانكليز قوم لا يكذبون ابدا. وبالطبع سكت الانكليز على هذه الكذبة.

لقد قلت اننا لا نملك هذه الصيغة الثالثة للجواب، صيغة السكوت. اما ان تجيب بنعم او بلا. والسبب في ذلك هو اننا لا نؤمن بالحل الوسط، ونعتبره دائما مؤامرة صهيونية استعمارية.

ولهذا تجد كل جزر المرور الكائنة في وسط شوارعنا قاحلة وكل نباتاتها ميتة، وذلك لان البلدية تعتبرها من باب الحلول الوسطى الصهيونية الخاضعة لانظمة مقاطعة اسرائيل.

وتسير بهدي نفس القاعدة مؤسسات القضاء والامن عندنا. فلك ان تجيب باي شيء، حتى ولو بشتم القاضي نفسه ولكن ليس لك ان تسكت عندما يسألك. فسكوتك هنا يعتبر استخفافا بالدولة واهانة لجبة القاضي. ولهذا ترى المسؤولين يعينون رجالا مختصين برواتب وعلاوات كبيرة يتولون امرك ويعلمونك على الاجابة.

وقد اكتسب هؤلاء السادة خبرة ودراية عظيمة طبقوها، على الحيوان، كما ذكرت وكالة رويتر. فقد قالت ان ضابط مخابرات سوفيتيا التقى في افريقيا بضابط مخابرات امريكي وآخر من دولة عربية لم تثبت هويتها بسبب كثرة الباسبورتات المختلفة التي كان يحملها. وتفاخر الثلاثة بتفوق مخابراتهم وتراهنوا على اثبات ذلك، فقالوا كل من يأتي بقرد قبل الاخرين هو الفائز.

بدأ الضابط الامريكي بالاتصال بقمر صناعي سلطت له الاشعة فوق الحمراء على المنطقة فكشفت عن مكان القردة، وبعد ساعتين عاد الامريكي ومعه قرد. ثم خرج ضابط المخابرات السوفيتي فاتصل بالرفاق الشيوعيين في المنطقة فجاؤوه بقرد بعد ثلاث ساعات. وجاء دور ضابط المخابرات العربي فخرج ولم يعد. ومرت ثلاثة ايام بلياليها ولم يعد. وشعر الضابطان السوفيتي والامريكي بقلق كبير نحو صديقهما وزميلهما في المهنة، وخشيا ان يكون قد اصابه مكروه، وتذكرا ان من المعروف عن القردة انها تأكل ضباط المخابرات. فخرجا للبحث عنه في مجاهل الغابة. واستنجدا لهذا الغرض بعلا من ايران يساعدهما في التفاهم مع القردة ويعرف لسانها.

وبعد كثير من العناء، وجدا زميلهما العربي في زاوية من الغابة. وقد شد حمارا وحشيا الى جذع شجرة وراح يهوي عليه ضربا بعصا غليظة والدم يتدفق من وجه الحمار المسكين والضابط يصرخ به، «ولك اعترف وخلصنا، شو يعني سكت؟ قول انا قرد وخلصنا».

